غير مخصص للبيع

اللواء
يومية سياسية عربية

مساعدات أردنية جديدة إلى لبنان
ص٤

النقل البحري من مرفأ جونية إلى المتوسط
ص٥

نعمت عون: لبنان طبّق توصيات الأونيسكو
ص٨

الجمعة ١٩ حزيران ٢٠٢٦م □ ٤ المحرّم ١٤٤٨هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٥٠
AL-LIWAA 19 Juin 2026 - 62éme Année - No.17550
100000 L.L.

ترامب يتوقّع وقفاً كاملاً للنار.. والإنسحاب يناقش في واشنطن الثلثاء

برّي يؤكد إلتزام حزب الله.. وتعويم مؤتمر دعم الجيش في لقاء ماكرون - سلام.. وعقوبات على فرنجية والقماطي

الرئيس عون مترئساً اجتماع الوفد المفاوض الدبلوماسي والعسكري

قفز الوضع في لبنان الى واجهة الاهتمام المحلي والعربي والدولي والاقليمي، في ضوء الحاجة الى إلزام الإحتلال الاسرائيلي بالانصياع لموجبات إنهاء الحرب على جبهة لبنان، عملاً بمنطوق البند الأول في مذكرة التفاهم التي وقعت ليل أمس بين رئيسي الولايات المتحدة الأميركية وإيران.

والتي نصت على ما يلي:

«تتعهد الولايات المتحدة الأميركية والجمهورية الإسلامية الإيرانية وحلفاؤهما في الحرب الدائرة، من خلال توقيع مذكرة التفاهم هذه، وقفا فوريا ودائما للعمليات العسكرية على كل الجبهات، بما في ذلك في لبنان، وتتعهد من الآن فصاعدا ألا تبادر إلى أي حرب أو أي عملية عسكرية بعضها ضد بعض، وأن تمتنع عن التهديد باستخدام القوة أو استخدامها بعضها ضد بعض، وبضمان سلامة أراضي لبنان

٦

نقطة وسطر

فصل المسارين من سويسرا إلى واشنطن!

ص ٨

انتفاضة سويسرا تسقط البوسنة برباعية

مانزامبي يحتفل بافتتاح التسجيل لسويسرا

فاز منتخب سويسرا على البوسنة والهرسك بنتيجة ٤ - ١ بمنافسات المجموعة الثانية لكأس العالم ٢٠٢٦ على ملعب سوفي في لوس أنجلوس، لتعوض تعادلها افتتاحاً امام قطر، وتألق يوهان مانزامبي بتسجيل هدفين.

هذا وبرز بالساعات الاخيرة، الحدث الامني، حيث لا تزال الشرطة تبحث عن رجل يُشتبه في تنفيذه سلسلة من حوادث إطلاق النار على الطرق السريعة في كانساس سيتي، من بينها هجوم استهدف سائق سيارة أوبر كان ينقل مشجعين إلى مباراة الأرجنتين والجزائر.

ووقعت حوادث إطلاق النار، التي أسفرت عن مقتل شخص وإصابة ٤ آخرين، خلال فترة امتدت لنحو ٣٠ دقيقة على الطريقين السريعين إنترستيت ٦٧٠ وإنترستيت ٧٠، فيما كانت الشرطة تستجيب لعدة بلاغات في مواقع مختلفة في أنحاء المدينة. وقال مشجعون أرجنتينيون، إنهم تعرضوا لإطلاق نار أثناء استقلالهم سيارة أوبر في طريقهم إلى المباراة.

هذا وأعلنت مديرية شرطة أرلينغتون عن اعتقال ٦ أشخاص خلال المباراة التي انتهت بفوز إنكلترا على كرواتيا ٤ - ٢، من بينهم شخص واحد متهم بالتعدي الجنائي على ممتلكات الغير.

وأوضحت الشرطة أن عناصرها تعاملوا أيضاً مع بلاغين عن وقوع مشاجرات داخل استاد «إيه تي آند تي» وشملت الاعتقالات الأخرى ثلاثة أشخاص للاشتباه في ارتكابهم جرائم تتعلق بالمخدرات، وشخصاً واحداً للاشتباه في تعاطي الكحول بالمخالفة للنظام العام، وآخر بتهمة تزوير علامات تجارية لبضائع تتراوح قيمتها بين ٢,٥٠٠ و٣٠,٠٠٠ دولار.

مفاوضات الـ٦٠ يوماً الشاقة تبدأ في سويسرا بمشاركة باكستانية وخليجية

ترامب ينتقد الحملات الإسرائيلية عليه..ومجتبى يدعم توقيع الرئيس الإيراني

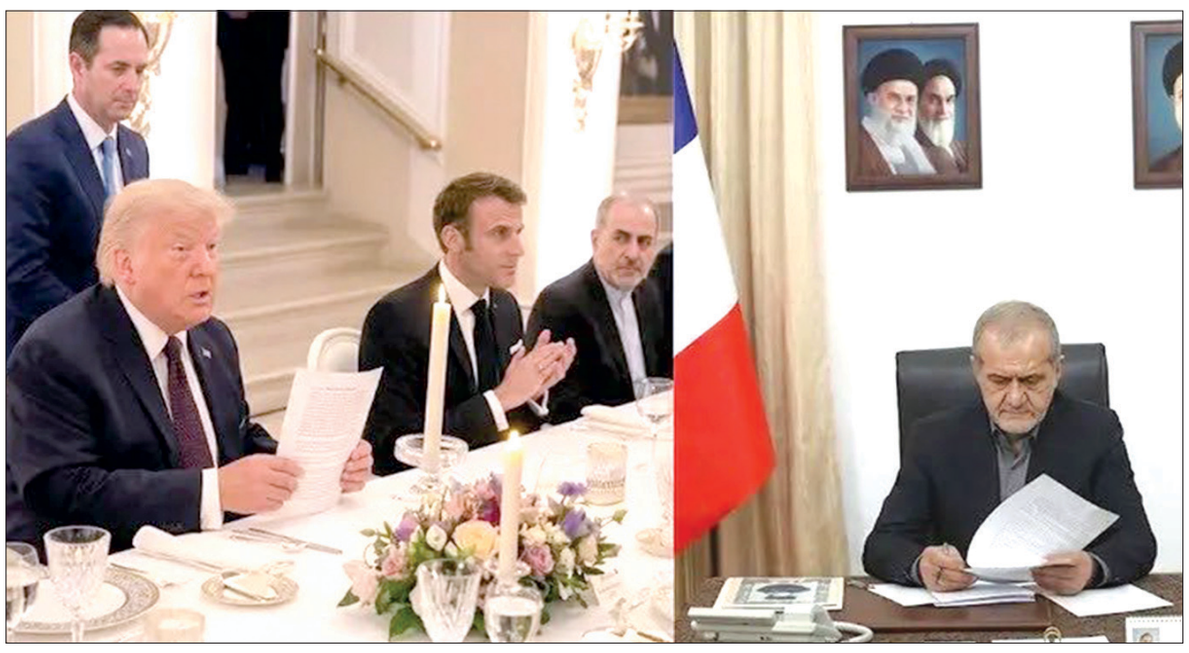

ترامب يرفع صورة المذكرة بعد توقيعها وبزشكيان يوقعها أيضاً

اعتبر الرئيس الأميركي دونالد ترامب، ، أن التفاهم مع إيران لإنهاء الحرب في الشرق الأوسط يمثّل «انتصاراً» للولايات المتحدة.

وكتب ترامب في منشور على شبكته «تروث سوشال»: «لن تدفع الولايات المتحدة ٣٠٠ مليار دولار لإيران.. هذه أخبار زائفة! كل ما في الأمر بالنسبة إلى الولايات المتحدة هو النجاح، وانخفاض أسعار النفط، والانتصار. تفقدوا سوق الأسهم».

كذلك، قال في منشور آخر، إن الولايات المتحدة «تلتزم بالسلام»، داعياً جميع الأطراف في منطقة الشرق الأوسط إلى الحفاظ على التزامها بما يسمح بتقدم المفاوضات بشكل سلس.

وأضاف ترامب أن الأسواق تشهد انتعاشاً ملحوظاً مع تراجع أسعار النفط وارتفاع أسعار الأسهم.

وردّ ترامب على منتقديه الخميس معتبرا أن إيجابيات التفاهم تظهر سريعا.

وكتب الرئيس الجمهوري على منصة تروث سوشال "هؤلاء الأغبياء الذين يعتقدون أنني لم أكن قاسيا بما فيه الكفاية حيال إيران، في حين تحقق أسواق الأسهم مستويات قياسية، وتنهار أسعار النفط، هم غياري، أو أشخاص سيئون، أو حمقى".

وتوقع الرئيس الأميركي التوصل إلى وقف شامل لإطلاق النار على مختلف الجبهات، بما في ذلك لبنان وحزب الله وإسرائيل.

ووقع الرئيس الأميركي ونظيره الإيراني مسعود بزشكيان عن بُعد مذكرة تفاهم لإنهاء الحرب في الشرق الأوسط التي بدأت في ٢٨ شباط.

فيما أعلن نائب الرئيس الأميركي جي دي فانس، امس ، أن فترة الـ٦٠ يوماً من المفاوضات مع إيران بدأت رسمياً، مشيراً إلى أن واشنطن تتعامل مع الملف الإيراني وفق مقاربة مختلفة تماماً عن الاتفاق الذي تم التوصل إليه في عهد الرئيس الأسبق باراك أوباما.

وأضاف فانس للصحافيين خلال إحاطة في البيت الأبيض، أن إيران لن تملك صواريخ في إطار الاتفاق النهائي، مطالباً طهران بتنفيذ تعهدها بالتخلص من مخزون اليورانيوم.

وأكد فانس أنه في حال لم تغير إيران سلوكها، فإن الولايات المتحدة ستلجأ إلى «طرق أخرى»، مؤكداً أن بلاده «ستفوز في كل الحالات».

انتقد نائب الرئيس الأمريكي جي. دي. فانس بشدة اليوم الخميس المنتقدين الإسرائيليين لاتفاق السلام المؤقت بين الولايات المتحدة وإيران قائلا إن الولايات المتحدة هي الحليف الوحيد لإسرائيل وأشار في توبيخ

٦

تطوير علاقاتنا الخارجية

الدكتور لويس حبيقة

الاقتصاد اللبناني صغير نسبيا، وبالتالي علاقاتنا الخارجية مهمة جدا لكل جوانب الدولة. استقبال المنتجات اللبنانية مجددا في المملكة العربية السعودية يساعد جدا على انقاذ الاقتصاد في هذه الظروف الدقيقة. يحتاج لبنان الى الأوكسيجين الكافي لاعادة عمل كل الماكينات الاقتصادية لهدف ليس فقط النمو، وانما خاصة وقف هجرة الشباب التي تؤذينا على المدى البعيد. كي نستفيد من هذا الاجراء السعودي، علينا أن ننشط انتاجنا الزراعي كما الصناعي ليس فقط في الكمية وانما خاصة في النوعية. لا يمكن للاقتصاد اللبناني أن يتكل على حجم الانتاج، بل خاصة على تنوعه ونوعيته العالية مما يترك لنا أصداء كبرى ايجابية في الأسواق العالمية. لم يتم وصف لبنان ب «سويسرا الشرق» بسبب الطقس، بل خاصة بسبب النوعية في الانتاج والخدمات التي يشتهر بها الاقتصاد الأوروبي ونأمل أن نعود الى اقتباس المواصفات المطلوبة قريبا.

ما يجري في لبنان اليوم يضيف الى الخسائر الكبرى التي نعرفها منذ فترة، وبالتالي لا يمكن النهوض الا عبر سياسات جديدة. اللبناني جاهز دون شك، لكن ما ينقصه هي المعنويات العالية التي توسع الأفق وتقوي الأمل وتثبت الايمان في مستقبل لبنان المبني على السلام والازدهار والخدمات النوعية المميزة. في الواقع، هنالك قطاعات تدمر اليوم بسبب الحرب في مناطق معينة وهي مؤلمة كالأبنية والبنية التحتية حيث التكاليف باهظة لكن اعادتها ممكنة اذا توافرت الأموال. كلفة الترميم والبناء كبيرة لكنها لا تؤثر على الانسان على المدى البعيد وهي بالتالي أقل خطورة من التربية والتعليم مثلا.

هنالك أيضا خسائر الغذاء والعديد من النشاطات الاجتماعية التي تكلف الكثير، لكن وجعها موضعي وليس طويل الأمد ويمكن معالجته كي يصبح الانسان منتجا وبصحة جيدة. عندما ننتهي من هذه الفترة الانحدارية المفروضة علينا والمقصرين في معالجتها كمجتمع، لا بد وأن نمر في فترة ترميم الجروح وهي ربما تطول أو تقصر تبعا لعمق المشاكل وامتدادها. لا بد من فترة انتقالية لمعالجة الخسائر والتحضير للفترة المقبلة أي فترة استيراد التكنولوجيا وادخالها الى المؤسسات والشركات والجامعات وتجهيزها ليس فقط للتعويض عن الخسائر وانما لبناء النمو المستقبلي الذي يستفيد من النموذج الأسيوي.

يمكننا ربما التعلم تحديدا من النموذج الفيتنامي لأن الحجم ربما يناسبنا أكثر من العملاق الصيني. انتقلت فيتنام من أوضاع حرب واحتلال ودمار لتدهش العالم بنموها الفريد والكبير. تطور نمو الناتج المحلي الاجمالي من ٢,٦٪ في سنة ٢٠٢١ الى متوقع قدره ٧,١٪ في ٢٠٢٦ بالرغم من الأوضاع الصعبة التي تصيب كل الدول. تقدر نسبة البطالة الفيتنامية ب ٢,٥٪ وهي مقبولة ومتواضعة. أما الناتج الفردي السنوي فيبلغ حوالي خمسة آلاف دولار في ٢٠٢٦ في اقتصاد معروف بانتاجيته العالية. أما السببان الأساسيان لهذا النجاح فهما أولا نسب الادخار والاستثمار المرتفعة التي تبلغ سنويا ثلث الناتج المحلي الاجمالي وثانيا التفوق في الانتاج والصادرات حيث نجحت فيتنام في تصدير كافة السلع الالكترونية (بينها أجهزة خليوية، هواتف، سلع كهربائية) والماكينات (بينها حواسب، كاميرات تصوير وسلع استهلاكية) والتجهيزات المتنوعة المتخصصة. تحول الاقتصاد بسرعة من بدائي (انتاج ملابس، سلع نسيجية، سلع زراعية) الى آخر متطور تكنولوجي يدهش العالم.

ربما يقول البعض اننا نحلم وأن الأوضاع مختلفة جدا وهذا صحيح، انما للأحلام فوائدها التشجيعية علما أن النتائج على الأرض تتطلب أكثر بكثير من الأحلام. المطلوب للنجاح معروف وهو الاستقرار والادخار والاستثمار وانتاج سلع لنا فيها ميزات تفاضيلية نوعية وثم تصديرها. الخريطة واضحة شرط الالتزام والتنفيذ.

إسرائيل تقطع الاتصالات مع المسؤولة الأوروبية كالاس

قال وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر امس إنه سيقطع "كل الاتصالات" مع مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كايا كالاس بسبب ما وصفها بتصريحات منسوبة إليها شبهت فيها إسرائيل بجنوب أفريقيا خلال حقبة الفصل العنصري.

وذكر ساعر في منشور على منصة تواصل اجتماعي أنه تردد أن كالاس "شبهت إسرائيل بنظام الفصل العنصري" خلال زيارة إلى المكسيك الشهر الماضي، وبالتالي فإنه سيقطع الاتصالات معها حتى تتراجع عن تصريحاتها.

وفي منشورات لاحقة على إكس، شارك ساعر منشورات من حسابات أخرى أشارت إلى تقرير نشر في ١٢ يونيو حزيران على موقع يوراكتيف الإخباري الأوروبي نقل عن مسؤولين ودبلوماسيين لم يذكر أسماءهم قولهم إن كالاس شبهت خلال زيارتها للمكسيك معاملة إسرائيل للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة بسياسات جنوب أفريقيا في حقبة الفصل العنصري.

وردت كالاس على الوزير الإسرائيلي في منشور على إكس بالتأكيد على أهمية الحوار دون التطرق مباشرة إلى التصريحات المنسوبة إليها.

وقالت "عزيزي جدعون، كما تعلم، هناك روابط كثيرة بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل".

وأضافت "أقدر حوارنا وتواصلنا، وأنا على استعداد لمواصلة هذا النهج، باحترام وبشكل بناء. فالحوار هو أساس الدبلوماسية، لا سيما عند ظهور خلافات. والاتحاد الأوروبي ملتزم دائما بعلاقة بناءة مع إسرائيل".

إعفاء مسؤول الأمن القومي العراقي من مسؤولياته

كشفت مصادر مطلعة، عن إجراء السلطات العراقية سلسلة من التغييرات في مواقع أمنية بارزة في البلاد.

فقد ذكرت المصادر، أن التغييرات تشمل إعفاء مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي من منصبه، وتعيين قاسم العبودي مستشاراً للأمن القومي.

كما تتضمن إعفاء رئيس جهاز الأمن الوطني عبدالكريم البصري من منصبه، وتعيين باسم البدري رئيساً للجهاز خلفاً له. والبدري هو رئيس الهيئة الوطنية العليا للمساءلة والعدالة، منذ سنة ٢٠١٣.

وأضافت المصادر أن التغييرات المرتقبة تشمل أيضاً إعفاء محافظ البنك المركزي من منصبه.

ويعتبر الأعرجي من أبرز الشخصيات الأمنية والسياسية في العراق خلال السنوات الأخيرة، إذ تولى ملف التنسيق الأمني بين المؤسسات العراقية المختلفة، كما شارك في جهود مكافحة الإرهاب وتعزيز التعاون الأمني مع دول الجوار.

أما العبودي فهو سياسي وقانوني عراقي، عمل قاضياً ومحامياً وهو عضو بمجلس النواب العراقي.

لبنان الرسمي يستكمل فصل مساره التفاوضي

المرحلة الراهنة تحتّم التسلّح بالحذر وتعزيز فرض هيبة الدولة

بين مؤيد للإتفاق الأميركي ـ الإيراني ومرحب ومترقب لمفاعيله، يقف لبنان امام مرحلة جديدة تستدعي من الدولة القيام بمساع ضاغطة بهدف تثبيت وقف اطلاق النار وموضوع الانسحاب الإسرائيلي، وقبل كل ذلك مواصلة العمل على فرض السيادة وتعزيز حضوره الديبلوماسي وعلاقاته مع الدول الداعمة لإستقرار لبنان وسيادته وقواه ومؤسساته الشرعية.

سيتعين على لبنان عدم الانتظار وعدم إظهار مفهوم الدولة الفاشلة، وفي الوقت نفسه يتعين على البعض عدم المكابرة وفتح قنوات الحوار بما يسهم في العودة الى حضن الدولة اللبنانية. لربما هذا الأمر بمثابة تمنٍّ لأن ما من ضمانات حول تعاطي حزب الله المرتقب بعد الإتفاق كما ان لا معلومات حول ماذا تبلّغ الحزب من إيران.

فهل كرَّس هذا الإتفاق تجدد قوة الحزب من جديد؟ ام ان هناك تسوية تتصل بسلاحه؟ وما هي الخطوات المقبلة للبنان الرسمي؟

ما هو مؤكد ان المفاوضات اللبنانية ـالاميركية ـ الإسرائيلية حاصلة الأسبوع المقبل تحت عنوان ان الدولة سيدة قرارها وهي مَنْ تفاوض عن نفسها. وما هو مؤكد ان عناوين البحث على مدى ثلاثة ايام اكثر من أساسية لتوسيع دائرة النقاش وإمكانية طرح افكار تسهم في تحقيق مطلب لبنان حول وقف الحرب وقيام الانسحاب الإسرائيلي.

وهنا تعتبر مصادر سياسية مطلعة لـ«اللواء» ان امام لبنان فرصة للضغط في اتجاه تحسين شروط معينة والإنتقال الى التخطيط لكيفية مواكبة العمل في ظل مذكرة التفاهم بين إيران واميركا ورفض اي تسوية تتم على حسابه، وهو ما أكد عليه رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون امام زواره، وتشير الى انه حتى الآن لم يبدأ اي حراك محلي في اتجاه ترتيب الوضع اللبناني ومعرفة التوجهات المستقبلية مع العلم ان ثمة توصيفا اطلقه البعض على واقع الحال: لبنان يقف على قارعة الطريق، مشيرة الى ان المذكرة لا تعطي الحق لحزب الله المطالبة بتعديل الحكومة وقد لا يبرز ما يحول دون استخدام أساليب ضغط للمطالبة بإسقاط الحكومة، وهذا امر يتطلب الوقوف بوجهه.

اما بالنسبة الى تعاطيه في الساحة اللبنانية، فإن المصادر تقول في البداية ان قنوات التواصل بين السلطة والحزب مقطوعة وما من ترتيبات لأي لقاء بين رئيس الجمهورية ووفد منه حتى ان ما من تهيئة له، وليس هناك من مبادرة جديدة، وتلاحظ ان معطيات وصلت الى كوادر الحزب في بعض المناطق من وقائع سلبية على الأرض بعد توقيع الإتفاق مع العلم انه ليس معروفاً ما اذا كان الحزب نال وعدا إيرانيا بالإبقاء على حضوره العسكري، وهذا يدلل على ان هناك ضبابية تلف هذه المرحلة مع العلم ان الولايات المتحدة الأميركية تواصل حملتها عليه. وفي حين كان يستحسن عقد لقاء رئاسي ثلاثي بين رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء نواف سلام بعد هذا الإتفاق، كان اللقاء ثنائيا (بين الرئيسين عون وسلام) وليس معلوما ما اذا كانت العلاقة بين الرئاستين الأولى والثالثة قد رتبت بالفعل، وتنفي هذه المصادر اي توجه حتى الآن لحوار موسَّع يتصل بالمرحلة المقبلة.

وتشدد هذه المصادر على ان تمسك لبنان بالتفاوض المباشر امر غير قابل للتغيير، وهناك انتظار لما تحمله الجولة الخامسة بشقّيها الأمني والديبلوماسي والتي كانت تحضيراتها على طاولة البحث في قصر بعبدا ، حيث كان الرئيس عون يعلن توجهات الدولة ويطالب بإعادة التأكيد ان مسار لبنان التفاوضي منفصل عن أية مذكرة تفاهم او غير ذلك، ففرض هيبة الدولة هو المنشود والرد على أية مطالبة بتدخل قوات من هنا وهناك لمحاربة الحزب.

يتوقع ان تتضح صورة المذكرة وانعكاساتها ومصيرها في الوقت الذي تخرج فيه تحليلات متفاوتة، فيقول البعض ان هذه المذكرة لن تصمد وفي المقلب الآخر يتحدث البعض عن خارطة جديدة في المنطقة. وإلى حين بلورة هذه الصورة، سيصدر كلام كثير وكثير.

كارول سلوم

> **لا حوار داخلياً ناضجاً حول المرحلة المقبلة بانتظار ما تحمله الجولة - ٥ من المفاوضات الثلاثية**

همس

تبحث دوائر في دول كبرى عن الخلفية التي قضت بالتوقيع الإلكتروني رئاسياً على «مذكرة التفاهم» بين الولايات المتحدة الأميركية وإيران!

غمز

أبقى الإحتلال الاسرائيلي على مخلّفات متفجّرة من صواريخ وقنابل وألغام في البلدات والقرى المتاحة العودة إليها خارج ما يُسمَّى بالخط الأصفر.

لغز

أعاد الوفد اللبناني المفاوض النظر بمضمون طروحاته في جلسة الثلثاء ومنهجية التفاوض في ضوء التطورات الجارية..

السياسة اليوم

أكبر خسارة ألحقها النظام الإيراني بالقضية الفلسطينية !

بعد التوقيع على الاتفاق الاميركي الايراني لإنهاء الحرب التي شنتها الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل على ايران، والسعي لارساء علاقة مستقبلية بين الدولة الاكبر بالعالم، والنظام الايراني بحلته الجديدة، اول ما يُسجَّل في الاتفاق المذكور غياب اي ذكر أو اشارة للقضية الفلسطينية، لا من قريب ولا من بعيد ،ولاسيما في البند المتعلق بوقف كل العمليات العسكرية على كل الجبهات، والامتناع عن الشروع في اي حرب او عملية عسكرية بينهما،او التهديد بشن حرب في المستقبل، ما يعني ان الاتفاق رسم مرحلة جديدة في العلاقات بين الدولتين، تجعل من امكانية استمرار ايران في انتهاج سياسة اشعال الحروب مباشرة او بواسطة اذرعها المنتشرة بالمنطقة تحت أي شعار دعم القضية الفلسطينية او اي ذريعة كانت، عملاً مخالفاً لنص الاتفاق المذكور ويهدد استمرار الالتزام به، وقد يتسبب باسقاطه، كما حصل بالاتفاق النووي الذي حصل بين ايران والولايات المتحدة الأمريكية عام٢٠١٥،أثناء ولاية الرئيس باراك أوباما، وانسحب منه الرئيس الاميركي دونالد ترامب خلال ولايته الاولى، باعتباره مجحف، ولخرقه المتعمد من ايران.

وظّف النظام الايراني منذ وصوله الى السلطة عام ١٩٧٩، بقيادة المرشد آية الله الخميني القضية الفلسطينية، لمد نفوذه والسيطرة وتدمير الدول العربية، وبرغم كل ادعاءات مناصرة الشعب الفلسطيني وقضيته ظاهرياً، كانت اول خطوة قام بها ،بالانقلاب على اتفاق اوسلو وضرب مكونات إقامة الدولة الفلسطينية بقيادة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والتحريض على الانقسام بين الفلسطينيين، ودعم حركة حماس، ضد السلطة الفلسطينية، بالتماهي مع إسرائيل، ما أدى إلى تعثر إقامة الدولة الفلسطينية، واضعاف القضية الفلسطينية عموما.

اليوم، وبعد مرور أكثر من اربعة عقود ونصف، وسلسلة من الحروب والحرائق، والاغتيالات ومحاولات قلب الأنظمة واستهداف الزعماء والقادة العرب والحروب المذهبية التي تسبب بها النظام الايراني، مباشرة او بواسطة اذرعه ومليشياته المذهبية، في سوريا ولبنان وفلسطين والعراق واليمن، ودول الخليج العربي، يتجاهل اي ذكر للقضية الفلسطينية في الاتفاق المذكور، او خارجه ، وفي سلة إنجازاته، النكبة التي ألحقها بالشعب الفلسطيني في قطاع غزّة، جراء دعمه لحركة حماس، وما تسبب به من خسائر بالارواح والممتلكات والبنى التحتية واعادة الاحتلال الإسرائيلي لأجزاء واسعة من القطاع، يصعب تجاوزها بالمستقبل القريب، يضاف إلى ذلك النكبة المماثلة التي تسبب بها في جنوب لبنان، بايعازه لحزب الله باشعال حرب اسناد غزّة اولاً وايران ثانياً، والخراب والدمار الحاصل، اقوى شاهد على ما ألحقه النظام الايراني من ضرر لا يعوض بالقضية الفلسطينية ولبنان، من دون أن يحقق اي خطوة متقدمة توظف لصالح الشعب الفلسطيني او قضيته، وانما تسببت ممارساته وسياساته،بخسارة مزيد من الارض، واعادة احتلالها من قبل إسرائيل، في قطاع غزّة اوجنوب لبنان وحتى في الجولان السوري المحتل .

معروف الداعوق

عون ترأس اجتماعاً للوفد المفاوض بحضور هيكل واطّلع على التحضيرات الجارية لعقد الجولة المقبلة

الرئيس عون مستقبلاً وزير الطاقة والمياه جو صدي

ترأس رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون بعد ظهر أمس اجتماعاً في قصر بعبدا ضم قائد الجيش العماد رودولف هيكل ورئيس الوفد المفاوض السفير السابق سيمون كرم وأعضاء الوفد العسكري والفريق الاستشاري المواكب للمفاوضات. وتم خلال الاجتماع تقييم التطورات الأخيرة في لبنان والمنطقة ومنها توقيع مذكرة التفاهم بين الولايات المتحدة وإيران، والتحضيرات الجارية لعقد الجولة المقبلة من المفاوضات اللبنانية - الأميركية - الإسرائيلية في واشنطن والتي من المقرر أن تعقد في ٢٣ و٢٤ و٢٥ حزيران الجاري.

وزوّد الرئيس عون الوفد المفاوض بتوجيهاته المرتكزة على ثوابت الموقف اللبناني لجهة الوقف النهائي لاطلاق النار وانسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضي التي تحتلها وانتشار الجيش اللبناني حتى الحدود الدولية وعودة الأسرى اللبنانيين وإطلاق مسيرة الإعمار.

وعرض الرئيس عون مع وزير الطاقة والمياه جو صدي المرحلة التي بلغها ملف الربط الكهربائي مع قبرص وكذلك أهمية إعادة تفعيل خطوط النفط بين العراق ولبنان.

واستقبل رئيس الجمهورية النائب مارك ضو الذي قال بعد اللقاء: «أكدت خلال لقائي رئيس الجمهورية على ضرورة الاستمرار بالمفاوضات وتحقيق أكبر قدر ممكن من النتائج من خلال هذا المسار لا سيما في ظل تطور التفاهمات في المنطقة وإنجاز التفاهم الأميركي - الإيراني ما يعتبر فرصة حقيقية للدفع قدما ليتمكن لبنان ومن خلال الأجواء الإيجابية أن يحقق نتائج مهمة خلال المفاوضات».

أضاف: «لقد استنكرت طرح أي أفكار تقوم على اللجوء الى جيوش أجنبية غير لبنانية، لا سيما من الدول المجاورة، أي من سوريا تحديداً. فتجارب هذه الاقتراحات كانت مرّة على لبنان ومرفوضة بشكل كامل».

كما عرض الرئيس عون مع النائب ميشال الدويهي الأوضاع العامة في البلاد . وبعد اللقاء أشار الدويهي الى انه أكد لرئيس الجمهورية دعم المفاوضات المباشرة في واشنطن، مؤيدا الدعوة الى التفاف اللبنانيين حول الدولة ودعم الحكومة وقراراتها.

واطّلع الرئيس عون من المدير العام لمعهد البحوث الصناعية الدكتور بسام الفرن على عمل المعهد في مختلف المجالات لا سيما البحوث التي يجريها في مجال اختصاصه.

وعرض رئيس الجمهورية مع مستشارة المعهد الأميركي لمكافحة الفساد في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا السيدة جينا الشماس عمل المعهد.

وفد وزاري فرنسي وقطري وبريطاني زار رئيسي الجمهورية والمجلس: تأكيد على دعم الجيش وسيادة لبنان ووحدة أراضيه وتطبيق القرار ١٧٠١

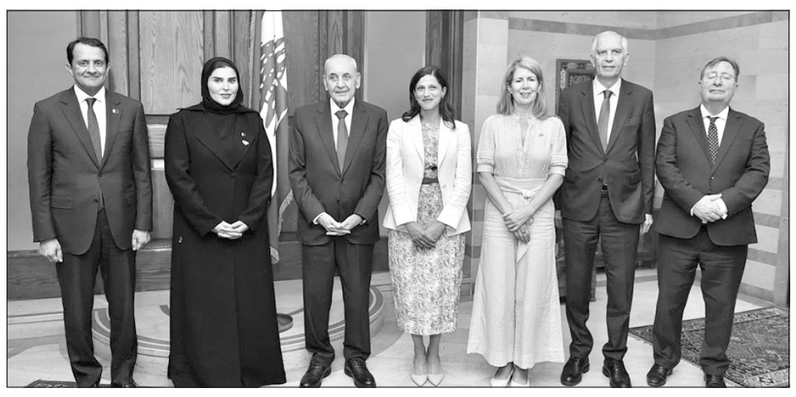

الرئيس بري متوسطاً الوفد الوزاري الفرنسي والقطري والبريطاني

زار وفد ضم الوزيرة الفرنسية المنتدبة المسؤولة عن الفرانكوفونية اليونور كاروا، ووزيرة الدولة للتعاون الدولي في قطر مريم بن علي بن ناصر المسند ووزيرة التنمية البريطانية جنيفر شامبان أمس قصر بعبد والتقى رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون حيث تم في خلال اللقاء البحث في تقديم المزيد من الدعم والمساعدات للبنان.

في مستهل اللقاء، تحدثت كاروا، فأكدت ان الغاية من زيارة الوفد الإعراب عن الدعم والتضامن مع الشعب والحكومة اللبنانيين في ظل الظرف الدقيق الذي يمرّ به لبنان. ولفتت الى انها والوزيرتين المسند وشامبان عملن سويا على دراسة مجموعة من الموضوعات التي تهمّ لبنان، ولديهن الاهتمام في الاستمرار بمساعدته.

وأكدت الوزيرة كاروا دعم سيادة لبنان ووحدة أراضيه كما الجيش اللبناني وتطبيق القرار ١٧٠١، مشيرة الى انه من المهم في مكان تحقيق الاستجابة الدولية للحاجات اللبنانية والى الاتفاقية التي سيتم توقيعها غدا في هذا الإطار.

ثم تحدثت الوزيرة القطرية، فاكدت على عمق الروابط اللبنانية - القطرية، ناقلة تحيات صاحب السمو الأمير القطري الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ورئيس مجلس الوزراء الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، مشيرة الى «ان تنسيق الزيارة جاء بهدف إرسال رسالة دبلوماسية بأننا نقف جميعا الى جانب الشعب اللبناني، والحكومة اللبنانية التي لا نعمل إلّا من خلال التعاون معها. كما أردنا تسليط الضوء على الإشكاليات الإنسانية الحاصلة في ظل نزوح العديد من الأشخاص من منازلهم»، معربة عن الاستعداد لتقديم المساعدات في أي مجال يحتاجه لبنان.بعد ذلك تحدثت الوزيرة البريطانية، فأكدت ان الهدف من الزيارة «تعزيز صداقتنا الطويلة المدى مع لبنان». وأعربت عن الحرص على الإبقاء على الدعم الفاعل للبنان.

وردَّ الرئيس عون مرحّبا بالوزيرات الثلاث شاكرا لهن حضورهن، وقال: «أودّ توجيه كلمة إمتنان لما تقدمه الدول التي تمثلونها للبنان. وهي ليست المرة الأولى التي تقف فيها كل من قطر والمملكة المتحدة وفرنسا الى جانبه، سواء على الصعيدين الإنساني أو الأمني لا سيما لجهة دعم الجيش اللبناني والقوى الأمنية اللبنانية، منذ زمن بعيد، وتحديداً منذ العام ٢٠١٩، بعد ما شهده لبنان من أزمة اقتصادية وتفشي وباء كورونا على الصعيد الدولي، وما تلاهما من إنفجار لمرفأ بيروت. واليوم، أتتْ حاضرات الى جانبنا في الحرب الأخيرة التي لا زلنا نعاني منها. ويكفي القاء نظرة على عدد الشهداء وحجم الدمار لكي يتظهر لكن حجم الأثر الكبير الذي خلّفته على لبنان واللبنانيين، والذي يضاف الى ما يتكبّده بلدنا جراء أعداد اللاجئين الفلسطينيين والنازحين السوريين على أرضه».

أضاف: «لقد تكبّد لبنان نتجية الحرب الأخيرة ما يزيد عن ٣٥٠٠ شهيد من بينهم ٢٤٥ طفلا، و١١٠٠٠ جريح. وما زال هناك عدد من الضحايا تحت الأنقاض، إضافة الى نحو مليون نازح من المناطق التي تعرّضت الى العدوان. ويوم ٨ نيسان الماضي وحده شهد سقوط ٣٠٠ شهيد في أقل من عشر دقائق».

وقال: «أما في ما خصّ الدمار الذي طاول المباني السكنية والبنى التحتية، فحجم الأضرار طاول نحو ٦٨٠٠٠ وحدة سكنية مدمرة بالكامل، إضافة الى تعرّض نحو ١٨٪ من مساحة لبنان للأضرار الناجمة عن هذه الحرب، ونحو ٢٧٧ بلدة وقرية تعرّضت للاعتداءات أو مسحت. الأمر الذي يظهر جليّا ان الأضرار لم تقتصر فقط على أهداف عسكرية، بل طاولت وحدات سكنية وبنى تحتية كالطرقات ومحطات التغذية الكهربائية وتأمين مياه الشرب وغيرها، والمدارس والعيادات الطبية والإستشفائية... الأمر الذي يفرض المزيد من الصعوبات على عودة قسم كبير من الأهالي الى قراهم وبلداتهم، قبل إطلاق إعادة الإعمار عمليا».

وشدّد الرئيس عون على «ان الاستقرار والأمن في لبنان مهمان ليس فقط للمنطقة ولكن لأوروبا أيضا، بحيث لا يمكن تأمين الاستقرار في المنطقة وأوروبا من دون الاستقرار في لبنان. من هذا المنطلق، فإن وقوف بلدانكم الى جانبنا هو في غاية الأهمية ليس فقط في الجانب الإنساني بل أيضا في مواصلة دعم الجيش والقوى الأمنية لأنهم ضمانة الأمن والاستقرار لينهض لبنان من جديد وينطلق في مسار النهوض».

بعد ذلك، دار حوار بين الرئيس عون والوفد، حيث جدّد رئيس الجمهورية ما سبق وذكره لرؤساء الدول الذين التقى بهم من «ان لبنان ليس بحاجة الى مساعدات بل الى استثمارات»، وأشار الى «ان اللبنانيين في دول الإغتراب سيساهمون في نهوض وطنهم الأم، ونحن علينا أن نحضّر لهم الأرضية اللازمة من الإصلاحات التي تشكّل ضمانة هذا النهوض وتحضّهم على العودة والإستثمار في وطنهم في مختلف المجالات. من هنا فإن ما نقوم به هو إعادة الثقة الخارجية بلبنان، الى جانب إعادة ثقة اللبنانيين بدولتهم».

كما زار الوفد رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة بحضور سفراء قطر وبريطانيا وفرنسا في لبنان الشيخ سعود بن عبد الرحمن آل ثاني، هاميش كاول، وهيرفيه ماغرو، حيث تناول اللقاء تطورات الأوضاع في لبنان والمنطقة والتداعيات الناجمة جراء الحرب الإسرائيلية على لبنان على مختلف الصعد، لا سيما الإنسانية والاجتماعية والصحية والاقتصادية وملف النازحين وكيفية مؤازرة لبنان ومساعدته في مقاربة هذه التحديات.

الخازن يُشيد بمواقف بري من «اليونيفيل»

أشاد الوزير السابق وديع الخازن، في بيان، بالموقف «الوطني الذي أعلنه رئيس مجلس النواب نبيه بري»، مؤكدا أن «التمسّك ببقاء قوات اليونيفيل في جنوب لبنان وفق ولايتها المحددة في القرار ١٧٠١ يشكّل ضرورة وطنية لحماية الاستقرار وتعزيز دور الجيش اللبناني في بسط سلطة الدولة على كامل أراضيها».

ورأى الخازن «أن أي مساسا بمهمة اليونيفيل أو تقليص لدورها في هذه المرحلة الحسّاسة من شأنه أن يعرّض الاستقرار الحدودي لمخاطر إضافية، فيما المطلوب من المجتمع الدولي الضغط لوقف الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة، وتأمين الانسحاب الكامل من الأراضي اللبنانية المحتلة، وتطبيق القرار ١٧٠١ بكل مندرجاته».

وأكد أن موقف بري «يعبّر عن رؤية وطنية مسؤولة تحرص على حماية الجنوب وأهله، وتؤكد أن الأمن والاستقرار في لبنان يبدأن باحترام الشرعية الدولية ودعم الجيش اللبناني والمؤسسات الشرعية، بعيداً من أي مغامرات أو حسابات تهدّد المصلحة الوطنية العليا».

سلام وماكرون يتفقان على التحضير لمؤتمري دعم الجيش والإعمار

الرئيسان ماكرون وسلام يجولان في المعرض

أعلن رئيس الحكومة اللبنانية نواف سلام أنه رافق امس الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في جولة على معرض Vivatech. ثم عقدا اجتماعاً بحضور وزير الخارجية الفرنسي تناولا فيه نتائج مداولات دول مجموعة السبع مع القادة العرب حول الوضع الإقليمي عموماً، وخاصة لبنان، وكذلك تداعيات مذكرة التفاهم التي وقعتها الولايات المتحدة الاميركية مع ايران.

وأضاف: أنه تم الاتفاق على ضرورة العمل على تأمين الظروف المناسبة لعقد مؤتمري دعم الجيش والقوى الامنية واعادة الإعمار.

مخزومي يلتقي سفير إسبانيا : لتثبيت وقف النار

النائب مخزومي خلال استقباله سفير إسبانيا

التقى النّائب فؤاد مخزومي، سفير إسبانيا في لبنان، ميغيل دي لوكاس غونزالز، في زيارة بروتوكولية للتعارف لمناسبة تسلّمه مهمّاته الدبلوماسية الجديدة، وبُحث في الأوضاع العامة المحلية والإقليمية والدولية وانعكاساتها على لبنان والمنطقة.

وتناول اللقاء سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين لبنان وإسبانيا وفتح آفاق أوسع للتعاون بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين.

وخلال اللقاء، شدّد مخزومي على أهمية المضي قدماً في الإصلاحات السياسية والاقتصادية المطلوبة لاستعادة ثقة اللبنانيين والمجتمع الدولي، وعلى ضرورة تثبيت وقف إطلاق النار، واستكمال الانسحاب الإسرائيلي، وإطلاق مسار إعادة الإعمار، وتهيئة الظروف السياسية والأمنية الكفيلة بتعزيز الاستقرار.

كما أكد أن الالتزام الكامل بالقرارات الدولية ذات الصلة، وبسط سلطة الدولة اللبنانية وحدها على كامل أراضيها، وحصر السلاح بيد الدولة، بما يشمل سلاح حزب الله وسائر الميليشيات المسلحة، يشكّل المدخل الأساسي لاستعادة السيادة وترسيخ سلطة المؤسسات الشرعية وبناء دولة قوية وقادرة.

«الكتائب» يرفض التدخّل السوري لحصر السلاح

أكد حزب الكتائب اللبنانية في بيان له «موقفه الثابت والداعي إلى حصر السلاح بيد الدولة اللبنانية وبسط سلطتها الكاملة على كامل الأراضي اللبنانية، فإنه يرفض الطرح القائم على تدخّل سوري مباشر لتحقيق هذا الهدف، ويعتبر أن هذا المسار يجب أن يتم ضمن إطار واضح يحترم السيادة اللبنانية ويعزز دور المؤسسات الشرعية، وبمواكبة ودعم من شركاء لبنان الإقليميين والدوليين، بما يخدم مصلحة الدولة اللبنانية وحدها».

وشدّد على «أن لبنان يعمل اليوم على فتح صفحة جديدة في علاقاته مع سوريا، قائمة على الاحترام المتبادل لسيادة الدولتين وعدم التدخّل في الشؤون الداخلية والتعاون البنّاء في الملفات ذات الاهتمام المشترك. ومن هذا المنطلق، فإن العلاقة اللبنانية - السورية التي نتطلّع إليها يجب أن تقوم على الشراكة بين دولتين مستقلتين، لا على التدخّل العسكري أو السياسي من أي طرف في شؤون الطرف الآخر».

ونوّه في هذا السياق بـ«الموقف الذي عبّر عنه الرئيس السوري أحمد الشرع برفضه دعوات التدخّل العسكري في لبنان، بما يعكس احتراماً لسيادة لبنان واستقلاله ويؤسس لعلاقات سليمة بين البلدين».

شمول لبنان بالاتفاق الأميركي - الإيراني يُلبّي مطالب الدولتين والخليج شرط وقف العدوان الإسرائيلي لم يتحقق... فهل يضغط ترامب؟

غاصب المختار

كان من الطبيعي أن يشمل الاتفاق الأميركي - الإيراني بوقف الحرب لبنان كونه أكثر جبهة مباشرة ساخنة ومؤثرة مع إسرائيل، وكانت تُربك مسار مفاوضات إسلام اباد وقبلها المفاوضات في جنيف، لأنه كان شرطاً أساسياً من شروط إيران لتوقيع الاتفاق مع واشنطن طالما ان الموقف الأميركي الذي كان يعبّر عنه الرئيس ترامب ركّز على وقف كل حروب الشرق الأوسط لضمان انسياب الطاقة الى دول العالم وزيادة الاستثمارات والمشاريع الأميركية المشتركة مع كثير من دول المنطقة.

وعلى هذا لبّى شمول لبنان الاتفاق الأميركي- الإيراني المطلبين الأميركي والإيراني، وأيضاً مطالب دول الخليج العربي وبعض الدول الأوروبية لا سيما فرنسا، التي دفعت بقوة خلال المفاوضات لوقف الحرب في جبهة لبنان بالتوازي مع وقفها على الجبهات الأخرى. ولعلّ الموقف الشخصي الحادّ الذي اتخذه الرئيس ترامب من رئيس وزراء كيان الاحتلال نتنياهو وتوجيه انتقادات وتعابير لفظية حادّة له، يعبّر عن رغبة أميركية حقيقية في تهدئة جبهة لبنان الى الحد الأقصى الممكن، ولو ان ترامب لم يقطع الخيط نهائياً مع نتنياهو عبر السماح له بمواصلة القتال في الجنوب، لكن بالحد الأدنى ليحفظ له ولجيش الاحتلال ماء الوجه أمام حملات المعارضة التي انتقدت الاتفاق مع إيران وشموله لبنان.

ومع ذلك يبقى الأهم بالنسبة للبنان أن يواصل ترامب ممارسة ضغوطه على كيان الاحتلال لوقف القتال نهائياً، ووقف احتلال مزيد من الأراضي واستهداف المدنيين وتدمير الأبنية فوق رؤوس قاطنيها لا سيما في المناطق الواقعة خارج ما يُسمّى «الخط الأصفر» مثل مدينة صور وقراها ومدينة النبطية وقراها عدا عن استهداف مدينة صيدا ومنطقة الزهراني. ويبدو ان ترامب يفضّل أن يكون هذا الأمر من ضمن جلسة المفاوضات بين لبنان وكيان الاحتلال يوم ٢٣ الشهر الجاري في واشنطن، وهو أمر من شأنه أن يطيل معاناة المدنيين ويزيد من حجم الدمار ولو كان من دون أي مردود عسكري أو سياسي إيجابي فعلي على كيان الاحتلال، كون جنوده ومستوطناته ما زالوا ضمن استهداف المقاومة، وما زال ضباطه وجنوده يتساقطون يومياً في نزيف عسكري حاد لجيش الاحتلال.

والغريب ان لبنان الرسمي برغم إقراره بالتأثير الإيجابي للاتفاق الأميركي - الإيراني لوقف الحرب، إلّا انه لا زال في حالة إنكار سياسي للإستفادة من تضمين الاتفاق أهم مطالب لبنان، عبر الطلب من الإدارة الأميركية الضغط الجدّي والفعّال مع آلية تنفيذية لوقف العدوان على مناطق الجنوب، كمرحلة أولى تمهيدية لجولة المفاوضات المقبلة المفترض أن تناقش بعد وقف القتال تفاصيل تقنية حول الانسحابات وانتشار الجيش، لكن ليس بالشروط الإسرائيلية المتشدّدة، بل بما يضمن تحقيق الانسحاب الإسرائيلي ونشر الجيش وفق الرؤية اللبنانية المفترض أن تكون منسقة مع الجانب الأميركي. ولا سيما ان إيران هدّدت بالتراجع عن الاتفاق مع واشنطن ما لم يتوقف العدوان الإسرائيلي. وما لم يفعل لبنان ذلك ستبقى إسرائيل تناور وتراوغ وتكسب الوقت وتمارس المزيد من القتل والتدمير على كامل مساحة لبنان وتحاول عبر احتلال أراض جديدة لا سيما في منطقة النبطيةً، فرض وقائع ميدانية – عسكرية جديدة ومؤثرة في مسار المفاوضات لإطالة أمد المناقشات بالتوازي مع توسيع مساحة الاحتلال، وذلك لممارسة مزيد من الضغوط على لبنان. وهنا لا بد من الإشارة ان المسؤولية السياسية والأخلاقية الأكبر تقع على عاتق وضمير الوسيط الأميركي إذا تجاهل هذه الوقائع التي تحاول إسرائيل فرضها، وتجاهل هدف لبنان الأساسي بتحرير أرضه.

والغريب أيضا ان الرئيس ترامب بدل أن يسهم في تهدئة الوضع اللبناني بكافة تشعباته، حاول أن يرمي مشروع مشكل جديد بين لبنان وسوريا بمحاولة «تكليف الرئيس أحمد الشرع نزع سلاح حزب الله»، ولو ان البعض يعتقد ان اقتراحه هدفه إبعاد إسرائيل نهائياً عن الملف اللبناني، لكن «ليس هكذا تؤكل الكتف»، فهذا طلب يثير الحساسيات أكثر ويفتح جراحاً قديمة يحاول البلدان تجاوزها، كما ان سوريا رفضت هذا «التكليف» غير المشرّف، وان ترامب يعلم ان هذا الطلب غير قابل للتحقق.

السيادة التفاوضية بالوثائق والأفعال: «ورقة الجولة الخامسة» تحمي ثوابت لبنان وتدحض اتهامات الارتهان

زياد سامي عيتاني

تتجه الأنظار إلى العاصمة الأميركية واشنطن حيث تخوض الدولة اللبنانية الجولة الخامسة من المفاوضات الدبلوماسية، وسط ظرف ميداني بالغ التعقيد وضغوط عسكرية وسياسية غير مسبوقة. وفي الوقت الذي تشتد فيه لغة التخوين والاتهامات السياسية من قِبل «حزب الله» ومحوره الإقليمي، متهمين السلطة السياسية الرسمية بـ «الارتماء في أحضان الموقفين الأميركي والإسرائيلي» وقبول مسار تفاوضي تملى فيه الشروط إملاءً، تأتي الدبلوماسية اللبنانية الرسمية عبر تفاصيل وملاحق الورقة اللبنانية المعدة لهذه الجولة، لتثبت بالوثائق والمستندات الدبلوماسية المتبادلة أن التمسّك بالسيادة وحماية الأرض لا يمرّ عبر الشعارات الفضفاضة، بل عبر التفاوض الصلب، وانتزاع الحقوق، ومأسسة السيادة.

• معطيات الوثيقة اللبنانية.. شروط سيادية متبادلة لا إملاءات أحادية

تبدأ المذكرة اللبنانية بتثبيت شرط إلزامي يقضي بالوقف الشامل والفوري لإطلاق النار كخطوة أولى تسبق أي إجراء آخر. وتوضح المذكرة اللبنانية المرفقة بالورقة التفاوضية رفض بيروت القاطع لمناقشة أي تفصيل أمني أو ترتيبات ميدانية قبل الالتزام الإسرائيلي المكتوب بوقف كامل ومستدام للعمليات الحربية بكافة أشكالها البرية والبحرية والجوية.

أما في ملف الترتيبات الميدانية والانسحاب، فقد سجل الوفد اللبناني في وثيقته اعتراضاً رسمياً وموثقاً على الصياغة الإسرائيلية التي حاولت إبقاء جداول الانسحاب غامضة وربطها بمفهوم اختبار السلوك الأمني. وفي حين حاولت إسرائيل فرض شروط معينة لتعليق المفاوضات بعد رفضها لبلدة بنت جبيل كمنطقة تجريبية أولى للانسحاب، تمسك الوفد اللبناني بالبدائل الوطنية وعلى رأسها مدينة النبطية ومحيطها لضمان بدء الانسحاب التدريجي الفوري المقترن بالتزامن مع انتشار وحدات الجيش اللبناني.

وفيما يتعلق بالبند الأكثر خطورة وهو المطلب الإسرائيلي بحرية الحركة الأحادية، تتضمن الوثيقة اللبنانية رداً حاسماً يرفض ما تصفه إسرائيل في مسودتها بحق الدفاع عن النفس الإيجابي. وجاء في نص الرد اللبناني الموثق أن أي خرق للسيادة اللبنانية بعد توقيع الاتفاق يعد خرقاً فاضحاً لقرارات مجلس الأمن الدولي، وتتعامل معه حصراً آليات الرقابة الدولية المنبثقة عن الأمم المتحدة.

• الجيش اللبناني ضامن السيادة وليس وكيلاً أمنياً

إن تشكيلة الوفد العسكري التقني المشارك تؤكد الطبيعة السيادية للموقف اللبناني؛ إذ يضم الوفد اللبناني للجولة الخامسة كبار الضباط والخبراء الجغرافيين من قيادة الجيش اللبناني، وتحديداً من مديرية الشؤون الجغرافية والعمليات. والهدف الأساسي والعلني لهذه التشكيلة هو حسم النقاط الثلاث عشرة المتحفظ عليها في الترسيم البري، وتثبيت الهوية اللبنانية لمزارع شبعا وتلال كفرشوبا ونقطة بي وان في الناقورة.

وعلى مستوى العقيدة القتالية والخطط الأمنية، تنص خطة الانتشار اللبنانية المرفقة بالمستندات الرسمية على أن بسط سلطة الدولة وحصر السلاح بيد الجيش والقوى الأمنية الشرعية هو شأن سيادي داخلي محض ينطلق من الدستور اللبناني ومقررات اتفاق الطائف. وتؤكد الورقة اللبنانية للجانب الأميركي أن الجيش ينتشر لحماية المواطنين اللبنانيين وبسط الاستقرار الأهلي، وليس استجابة لدفاتر الشروط الإسرائيلية.

• تفنيد مزاعم التبعية.. التفاوض المستقل مصلحة لبنانية عليا

إن الشرخ الحقيقي والجوهري بين السلطة السياسية اللبنانية الشرعية المتمثلة بالحكومة ومؤسسات الدولة وبين حزب الله لا يعود إلى تفريط الدولة بالحقوق الوطنية كما يروّج خطاب التخوين، بل إلى قرار بيروت الحاسم بإدارة الملف التفاوضي بشكل مستقل تالياً لمصلحة لبنان العليا أولاً وأخيراً، وبعيداً عن الإملاءات الإقليمية.

وتثبت المراسلات والتقارير الدبلوماسية المنبثقة عن اللقاءات التحضيرية أن طهران وحلفائها الإقليميين انزعجوا بوضوح من إصرار الدولة اللبنانية على إنهاء ربط المسار اللبناني بمسارات إقليمية أخرى تحت شعار وحدة الساحات. لقد أراد المحور الإقليمي إبقاء الجبهة الجنوبية اللبنانية ورقة تفاوضية ضاغطة يُقايض بها لصالح ملفات خارجية لا علاقة للبنان بها، مثل مفاوضات الملف النووي أو تعزيز النفوذ الإقليمي في عواصم عربية أخرى.

وفي سياق دحض هذه المزاعم نصياً، تظهر المستندات التفاوضية فوارق شاسعة بين ما يروجه إعلام الحزب وبين الواقع الموثق؛ فبينما يزعم الخطاب التخويني أن السلطة السياسية تقبل بانتهاك الأجواء والسيادة، تثبت الأوراق المرفوعة الرفض اللبناني القاطع والمدون لأي بند يعطي إسرائيل حق التدخل العسكري، مع التمسّك الصارم بالآليات الدولية وقوات اليونيفيل والقرار ألف وسبعتماية وواحد دون أي تعديل يخدم مصالح الاحتلال. وبينما يزعمون أن الجيش سينتشر لحماية أمن المستوطنات، توضح خطة الانتشار الوطنية أن الجيش يتحرك لتثبيت النقاط الحدودية اللبنانية وبسط سلطة القانون اللبناني وحده على أراضيه.

وأخيراً، يسقط ادعاء أن المفاوضات تجري بشروط أميركية بالكامل أمام حقيقة أن المبادرة الدبلوماسية اللبنانية هي من فرضت شروط الوقف الفوري للنار وتحديد جداول زمنية ملزمة للانسحاب الإسرائيلي كشرط مسبق للخوض في أي تفاصيل تقنية.

• المظلة السعودية والدولية: تحصين خارجي للمفاوض اللبناني

لم يكن لهذا السقف السيادي اللبناني المرتفع في أروقة واشنطن أن يتشكّل لولا وجود شبكة أمان شبكتها الدبلوماسية اللبنانية بالتعاون مع عمقها العربي والدولي الموثوق. وتكشف المذكرات الدبلوماسية المتبادلة عن دور محوري ومتقدم للمملكة العربية السعودية.

لقد نجحت الرياض، من خلال قنواتها المباشرة وشراكاتها الاستراتيجية، في تنسيق المواقف مع العاصمة الأميركية واشنطن لضمان عدم انزلاق الطروحات نحو فرض إملاءات تخل بالسيادة اللبنانية، مشددة على أن الحل المستدام يمر حصراً عبر تقوية مؤسسات الدولة الشرعية وعلى رأسها الجيش اللبناني. ولم يقتصر الزخم السعودي على البيت الأبيض، بل امتد ليشمل عواصم إقليمية ودولية وازنة؛ حيث نسقت الرياض مع إسلام آباد لتوظيف الدعم الباكستاني السياسي في المحافل الدولية، إلى جانب التناغم الكامل مع باريس التي تقود تاريخياً حراكاً أوروبياً فرنسياً حثيثاً لحماية القرار ١٧٠١ وحفظ استقرار لبنان. هذا الحصاد الدبلوماسي العربي والدولي يدحض تماماً فرية «العزلة» أو «الارتماء الأعمى»، ويؤكد أن المفاوض اللبناني مدعوم بمظلة دولية صلبة تقر بحقوقه، وتتعامل مع الحكومة اللبنانية كممثل شرعي ووحيد للأمة، وليس كطرف ملحق بمحاور تفرض عليه شروطها.

• السيادة تحميها المأسسة لا الشعارات

في الوقت الذي لا تملك فيه القوى المناوئة للسلطة أي ورقة تفاوضية جدية أو حتى مجرد أفكار عامة واقعية تحاكي الوضع اللبناني والميداني على حقيقته، معتمدة حصراً على الاتهامات التخوينية الجاهزة والشعارات الفارغة، فإن الدولة اللبنانية أثبتت جدارتها السياسية والدبلوماسية في صياغة موقف تفاوضي وطني متكامل يرتقي إلى مستوى «الدولة القادرة»؛ دولة تمتلك الرؤية والشجاعة لمواجهة التعنت الإسرائيلي المستقوي بالهامش الواسع والمعطى للعدو للتحرك العسكري من قِبل إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

إن ورقة لبنان للجولة الخامسة من مفاوضات واشنطن، بملاحقها القانونية والعسكرية، تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن الدولة اللبنانية تفاوض من موقع الدفاع عن السيادة الكاملة غير المنقوصة. وتثبت هذه الوثائق الرسمية أن اتهامات الارتماء في الأحضان الخارجية ليست سوى غطاء سياسي وإعلامي يحاول حجب حقيقة كبرى: الدولة اللبنانية تسعى لإنقاذ ما تبقى من الوطن وإعادة بناء سيادته عبر حصر السلاح والقرار بمؤسساتها الشرعية، بينما يصرّ الآخرون على إبقاء لبنان رهينة وساحة مفتوحة لصراعات المحاور التي لا تشبه مصالح الشعب اللبناني وتطلّعاته في شيء.

«اللواء» تنفرد: اتصالات بين واشنطن وحزب الله بعيداً عن الأضواء

منال زعيتر

كشفت مصادر دبلوماسية لـ«اللواء» عن وجود قناة تواصل غير معلنة بين إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب وحزب الله، وفيما لم تحسم المصادر ما إذا كانت الاتصالات بين الطرفين تتم بصورة مباشرة أو عبر وسطاء، إلّا انها أكدت وجود مسار تواصل قائم بينهما بعيدا عن الأضواء، بموازاة التواصل القائم بين رئيس مجلس النواب نبيه بري والسفير الأميركي في لبنان ميشال عيسى... وفي حين تجنّب حزب الله التعليق على هذه المعلومات نفيا أو تأكيدا، اكتفى بالتشديد على ان التواصل القائم حاليا يتم عبر الرئيس بري.

وبحسب المصادر نفسها، فان الإدارة الأميركية أبلغت حزب الله خلال الاتصالات الجارية ان مقاربتها الحالية لم تعد تنطلق من أولوية نزع سلاحه، بل من البحث في آليات تنظيمه واحتوائه ضمن إطار الدولة اللبنانية، كاشفة ان النقاشات التي جرت حتى الآن لم تتناول أي ملفات داخلية لبنانية، بل انحصرت في البحث بترتيبات مرتبطة بسلاح الحزب، وآليات تطبيق التفاهم «الأميركي - الإيراني»، إضافة الى ملف الانسحاب المتبادل للحزب والعدو الإسرائيلي من منطقة جنوب الليطاني، ومحاولة الإحاطة بالمكاسب السياسية التي يريدها الحزب في أي تسوية محتملة تتعلق بسلاحه وانتشاره العسكري في لبنان.

وأشارت المصادر الى ان المقاربة الأميركية حيال حزب الله شهدت تحوّلا تدريجيا في الأولويات، فمنذ بدء العدوان على لبنان عام ٢٠٢٤، كان الرهان «الأميركي - الإسرائيلي» على أن تؤدي العمليات العسكرية والضغوط الأمنية واغتيال قيادات الصف الأول الى إضعاف الحزب وإنهاء قدراته وإجباره على الاستسلام، غير ان نتائج المواجهة وصموده دفعا واشنطن الى إعادة تقييم هذا الرهان.

وبحسب المصادر، فان هذا الواقع فتح الباب أمام انتقال تدريجي من استراتيجية أميركية تقوم على محاولة نزع سلاح الحزب بالقوة الى مقاربة مختلفة تقوم على احتوائه وتنظيمه، بما يتقاطع مع الطرح الذي سبق ان ورد في المبادرة المصرية والقائم على احتواء السلاح من دون خوض مواجهة مباشرة مع الحزب لنزعه بالقوة.

ومن هنا، تكتسب قنوات التواصل بين واشنطن والحزب أهمية إضافية، لانها تعكس إدراكا أميركيا متزايدا بان أي ترتيبات مستقبلية في لبنان لا يمكن أن تتجاهل أحد أبرز الأطراف المؤثرة على الأرض، وفي هذا السياق، نقل الدبلوماسي عن الدائرة الضيقة المقرّبة من ترامب قوله حرفيا «انه لا يمكن تجاهل دور حزب الله في أي تسوية في منطقة الشرق الأوسط».

لكن التطور الأكثر أهمية، وفق المصادر، تمثل في الرسائل التي وصلت الى حزب الله والرئيس نبيه بري عبر قنوات إيرانية رسمية، ومفادها ان «طهران لن تذهب الى توقيع أي تفاهم نهائي مع الولايات المتحدة ما لم يتضمن بصورة واضحة ورسمية انسحابا إسرائيليا كاملا من الأراضي اللبنانية المحتلة ووقفا نهائيا للاعتداءات الإسرائيلية».

وبمعنى آخر، لم يعد السؤال ما إذا كان العدو الإسرائيلي سينسحب أم لا، بل ما إذا كانت واشنطن مستعدة لاستخدام نفوذها لإجباره على ذلك، كجزء أساسي من التفاهمات التي تسعى الى تثبيتها مع طهران.

وهذا الواقع يضع الإدارة الأميركية أمام اختبار بالغ الدقّة، ولا سيما في ظل ما اعتبرته المصادر مؤشرات متزايدة على وجود تباين فعلي بين واشنطن وتل أبيب حول المرحلة المقبلة والاتفاق بحد ذاته، فبينما تتجه الإدارة الأميركية نحو تثبيت التفاهم مع طهران، يواصل رئيس وزراء العدو الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إرسال إشارات معاكسة تماما، وآخر هذه الإشارات ما أعلنه جيش الاحتلال عن استمراره في العمل داخل ما سمّاها «منطقة أمنية» بعمق يقارب عشرة كيلومترات داخل الأراضي اللبنانية، مع تأكيد بقاء قواته في مواقعها جنوب لبنان.

عمليا، لا يمكن بحسب المصادر قراءة هذه التصريحات إلّا باعتبارها محاولة إسرائيلية مبكرة لوضع ألغام سياسية وأمنية أمام أي تفاهم نهائي مرتقب.

وعليه، وفي ضوء هذه المعطيات، تبقى المرحلة المقبلة في لبنان وتحديدا في جنوبه مفتوحة على ثلاثة احتمالات:

الاحتمال الأول: تفاهم «أميركي - إيراني» ضمني حول انسحاب تدريجي للعدو من جنوب لبنان خلال مهلة مفاوضات الستين يوما، وهو ما قد أشار إليه الرئيس بري سابقا، ورئيس كتلة الوفاء للمقاومة الحاج محمد رعد بالأمس.

الاحتمال الثاني: محاولة واشنطن تسويق انسحاب العدو باعتباره جزءا من نتائج مفاوضات واشنطن، وليس من ضمن مسار إسلام آباد، وتشير المعطيات الى هذا الطرح سيتداول به في جلسة المفاوضات المقبلة.

أما الاحتمال الثالث: فهو استمرار المماطلة الإسرائيلية ومحاولة الاحتفاظ بمواقع داخل الأراضي اللبنانية تحت ذرائع أمنية مختلفة، ما سيؤدي الى تعقيد توقيع الاتفاق النهائي، لان طهران كانت حازمة ونقلت الموقف بشكل رسمي الى الثنائي الوطني وكل الدول المعنية بالوساطة من انه «لا توقيع نهائي للاتفاق مع واشنطن قبل انسحاب العدو الإسرائيلي بشكل كامل من لبنان».

وفي موازاة هذه التطورات، جاءت تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترامب حول تولي سوريا دورا في نزع سلاح حزب الله، كعنصر مفاجئ في مسار الأحداث، إلّا ان المصادر الدبلوماسية قللت من أهمية هذا الطرح، معتبرة انه لا يستند الى معطيات واقعية بقدر ما هو محاولة من ترامب لتوفير مخرج سياسي «لنتنياهو» وحفظ ماء وجهه، بعد فشله في تحقيق أهداف حربه على حزب الله.

وكشفت المصادر ان هذا الخيار سرعان ما اصطدم برفض سوري واضح، فالرئيس السوري أحمد الشرع أعلن بشكل رسمي، كما أبلغ أكثر من جهة لبنانية وإقليمية رفضه الانخراط في أي مشروع من هذا النوع وهو ما «قد أشارت إليه اللواء سابقا»، وهو موقف يحظى أيضا بغطاء تركي واضح، واللافت هنا ان الرئيس التركي رجب طيب اردوغان سارع الى التواصل مع الإيرانيين وجهات عربية ولبنانية للتأكيد بان الشرع لن ينخرط في هذا المشروع، وان تركيا هي الضامن ولن تسمح بذلك أبدا.

وفي المقابل أبدت أوساط سياسية لبنانية استغرابها لغياب أي موقف رسمي لبناني حازم تجاه مجرد طرح فكرة إسناد دور لدولة أخرى في معالجة ملف سيادي لبناني، وتساءلت هذه الأوساط باستهزاء: لو صدر اقتراح مماثل عن دولة أخرى وتحديدا إيران، ألم تكن وزارة الخارجية اللبنانية ستبادر الى استدعاء السفير المعني وإصدار موقف رسمي تحت عنوان الدفاع عن السيادة الوطنية؟

من إعلام العدو
نتنياهو إنتهى.. ولكنه مستعد لجرِّنا إلى «مسادا» والهروب إلى ميامي!

أوري مسغاف

إن اتفاق الاستسلام الذي فرضه المنتصرون على المهزومين يشكل إهانةً لإدارة دونالد ترامب، لكن ترامب يجد عزاءه في احتفالات عيد ميلاده، ومباريات المصارعة في البيت الأبيض، وكأس العالم الذي تستضيفه الولايات المتحدة؛ أمّا إسرائيل، فبقيت مع الهزيمة والعزلة والقيود والقلق الوطني من البرنامج النووي الإيراني والصواريخ الباليستية.

يبقى أن نرى ما إذا كان الرجل المسؤول عن هذا كله سيهرب من مواجهة الانتخابات؛ فالفرار يليق به. وإذا قرر الترشح مجدداً، فإن ثمن حروب السابع من أكتوبر وتداعياتها سيُدفع في صناديق الاقتراع، ومن الصعب تخيُّل الشعار الذي يمكن أن يخوض به نتنياهو حملته الانتخابية. هل سيكون «نتنياهو بحجم آخر»، أو «وحده نتنياهو قادر على ذلك»، أو «نتنياهو مفيد للانتهازيين».

نحن نشهد الأيام الأخيرة لحكم نتنياهو، وهي أيام خطِرة للغاية؛ إذ يجب عدم الاستهانة بجنونه، وبحسب قول الكاتب مارك توين: «إن التاريخ لا يعيد نفسه، بل يشبه نفسه.» ولا مفرّ من نظرة تاريخية باردة إلى تكرار أحداث الحاضر. هذا الأسبوع، مرّ نتنياهو بنوبتَي غضب موثّقتين: الأولى، خلال جلسة استجوابه في المحكمة، حيث ألقى خطاباً هجومياً شبيهاً بخطاب إميل زولا؛ والثانية خلال اجتماع للحكومة الأمنية المصغّرة، عندما هاجم قائد سلاح الجو ووبّخ رئيس الأركان، والسبب رسالة تقدير وتشجيع أرسلها الجيش الإسرائيلي لطيّاريه عند انتهاء جولة القتال مع إيران.

كتب مؤرخون، مثل يواكيم فيست وإيان كيرشو وأنتوني بيفور، بإسهاب عن الحالة النفسية لأدولف هتلر في أيامه الأخيرة داخل المخبأ في برلين في سنة ١٩٤٥. عندما بدأت الحقيقة تُطبق عليه، ورصدوا لديه حالة الإنكار والانفصال عن الواقع والإحساس بالاضطهاد «الجميع ضدي وضد الشعب، والمسؤولون خوَنة، والجنرالات انهزاميون يطعنونني في الظهر.» لا مجال للمقارنة بين نتنياهو وهتلر، لكن نوبات الغضب لدى كلٍ منهما مُطابقة لِما وصفه المؤرخون.

في نوبة الغضب الثالثة هذا الأسبوع، خلال المؤتمر الصحافي الذي خُصِّص لتلخيص الهزيمة أمام إيران، برزت سِمة مشابهة أُخرى: خيبة الأمل والضيق من غياب التقدير للإنجازات الهائلة التي حققها القائد الأعلى للأمة، بجلالة قدره. يعتقد نتنياهو أن هناك جهداً منظّماً يُبذَل ضده من أجل التقليل من حجم إنجازاته وإضعاف الروح المعنوية الوطنية. في الحالة الألمانية، قاد هذا الجحود إلى استنتاج، مفاده: إذا كنتم لا تريدونه، فلا حاجة لنا به، ثم وُجِّهت طاقات التدمير إلى الداخل، لاستكمال الخراب الداخلي. وهذا بالضبط هو الخطر الذي يتربص بنا («فلتَحترق الدولة»، على حدّ تعبير زوجته سارة نتنياهو).

في الواقع، نحن غارقون في هذه الحالة فعلاً. إن إمكانات الدمار والضرر التي يملكها نتنياهو وأعوانه خلال الأشهر المتبقية من حكمهم هائلة، ووفقاً لأفضل تقاليد «البونكر»، يدور حوله حشد من المتملقين والمنافقين وأصحاب الإجابات الجاهزة والمستشارين السيئين.

ومن الجدير الانتباه إلى «حلقة النار» الأمنية التي أحاط نفسه بها؛ جهاز الشاباك بقيادة زيني؛ والموساد بقيادة غوفمان؛ والشرطة و«الحرس الوطني» بقيادة بن غفير، الذي يعتدي على المتظاهرين بشكل متكرر، ويحرم المواطنين حقوقهم الأساسية (حرية الرأي والتعبير والتظاهر)، ويحتضن شخصاً متنمراً على شاكلة مردخاي دافيد [ناشط يميني مشهور بعدائه للجمهور اليساري والمتظاهرين ضد الحكومة]، وإلى جانبهم هيئة أركان من جنرالات مطيعين، لا يوجد بينهم شخص واحد شجاع يضرب بيده على الطاولة ويرفض المشاركة في مزيد من الهجمات على لبنان وغزة، مع التضحية بالجنود وترك الجبهة الداخلية عرضة لعمليات الرد.

ومن بين الأمور المطروحة، إلى جانب خيار العبث بالانتخابات طبعاً: دفع الضفة الغربية نحو انتفاضة ثالثة، والوسائل هي: زيادة أعمال العنف في القرى، وتنظيم الزيارات المؤَمَّنة إلى القبور والمواقع الدينية القديمة، وتنفيذ عمليات «إحباط الإرهاب» في مخيمات اللاجئين، وإشعال البلدة القديمة وجبل الهيكل/الحرم الشريف.

وفي الوقت عينه، الحرص على إبقاء النيران مشتعلة، لا بل تأجيجها في لبنان وغزة. وربما أيضاً شن هجوم على إيران، على غرار هجوم الأردين، أو «سلاح يوم القيامة».

هذا الرجل قادر على جرّنا إلى مصير شبيه بمصير مسادا [إشارة إلى حصار قلعة مسعدة على يد الرومان ومقتل كل المتمردين اليهود الذين تحصّنوا فيها في سنة ٧٥ بعد الميلاد]، ثم الهرب إلى ميامي. لا تقولوا إننا لم نحذّركم.

المصدر:هآرتس
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

من التحالف إلى العداء

لميس شقير

قبل التطرّق إلى الملف النووي الإيراني، الذي بات في صلب التوازنات الجيوسياسية في الشرق الأوسط، لا بد من العودة إلى العلاقات المتأرجحة بين التعاون والقطيعة بين إيران وإسرائيل، ودور اليهود في المنطقة قبل قيام إسرائيل عبر التاريخ.

في بلاد فارس خلال القرنين الخامس والسادس الميلاديين، عاش اليهود في ظل الإمبراطورية الساسانية، وتمتعوا بقدر من الاعتراف والحماية. ومع الفتح الإسلامي أصبح اليهود جزءاً من نظام «أهل الذمة»، ضمن قيود قانونية تتفاوت حدّتها بحسب الظروف السياسية وطبيعة الحكم. وفي العهد الصفوي، لم يكن التمييز مقتصراً على اليهود، بل طال مختلف الجماعات غير الشيعية. ومع صعود الأقشاريين وبدايات الحكم القاجاري، تراجعت حماية الأقليات، وظهرت في بعض المدن مثل أصفهان وشيراز قيود اجتماعية، واستمروا ضمن نظام «أهل الذمة» حتى القرن التاسع عشر، ثم تحسّن الوضع بفعل تدخّلات أوروبية، قبل أن يأتي دستور ١٩٠٦ ليؤسس لمفهوم المواطنة ويمنح اليهود حقوقاً قانونية رسمية.

بدأ التحوّل الكبير في أوضاع اليهود في إيران عام ١٩٢٥ مع صعود رضا شاه بهلوي، واستمر في عهد ابنه، حيث اندمجوا بصورة أوسع في المؤسسات العامة وشغلوا مناصب إدارية وعسكرية. إلّا أن أعدادهم تراجعت لاحقاً، خصوصاً بعد قيام إسرائيل، مع موجات هجرة واسعة في المنطقة، بينها انتقال نحو ١٥٠ ألف يهودي عراقي إليها عبر إيران. وغادر من إيران نحو عشرين ألفاً إلى إسرائيل، معظمهم من الفئات الفقيرة، بينما فضّلت الطبقات الاقتصادية العليا البقاء. وكان لطرح دافيد بن غوريون لـ«نظرية التحالفات الطرفية» دور مهم في بناء علاقات مع دول غير عربية، وفي مقدمتها إيران وتركيا. وبعد الاعتراف الرسمي بين إسرائيل والدول ذات الأغلبية المسلمة، توسّعت مجالات التعاون في الأمن والاقتصاد والاستخبارات والتكنولوجيا في الستينيات، وشهدت هذه المرحلة إنتاجاً فكرياً نقدياً، من أبرز أمثلته كتاب جلال آل أحمد «الجمهورية الإسرائيلية» عام ١٩٦٣ عقب زيارته لإسرائيل.

شكّلت الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩ زلزالاً سياسياً غيّر جذرياً طبيعة العلاقة بين إيران وإسرائيل، إذ انتقلت الأخيرة إلى موقع الخصم الأيديولوجي للنظام الجديد. ورغم القطيعة الرسمية، التي شملت إلغاء الرحلات الجوية وتحويل السفارة الإسرائيلية في طهران إلى بعثة فلسطينية زارها ياسر عرفات، استمرت قنوات اتصال غير مباشرة تضمنت التجارة والتعاون العسكري. كما دعمت إسرائيل الاقتصاد الإيراني واحتياجاته النفطية، وبلغ هذا التقاطع ذروته في فضيحة إيران – كونترا.

تعامل الغرب مع الثورة الإيرانية كـ«قطيعة حضارية»، لأن هذا النموذج يتناقض مع الحداثة الغربية التي يفترض أن تكون ديمقراطية أو علمانية. وتعتبر إسرائيل نفسها أقرب إلى الأوروبيين من الأوروبيين أنفسهم، وهي حاضرة في العديد من المنظمات الأوروبية مثل «يوروفيجن» وغيرها. في المقابل، تقوم الرؤية السياسية الإيرانية على معارضة الليبرالية والعلمانية، حيث يُنظر إلى النموذج الغربي كإرث تاريخي معقّد يختلف عما تفتخر به إيران.

تغيّرت المعادلات مع نهاية الحرب العراقية، بفعل تحوّلين أساسيين: انهيار الاتحاد السوفييتي، وسقوط العراق كعدو مركزي لإيران وخروجه من الحسابات الأمنية الإسرائيلية، ما أعاد رسم توازنات العلاقة بين الطرفين، وجرى نقل مركز التهديد لإسرائيل من بغداد إلى طهران. فبنية إسرائيل القائمة على الأمن تحتاج في جيوسياساتها إلى عدو، وتعتمد على الصراع كي تستمر عبر خطاب يقوم على ضرورة البقاء في حالة قتال. وهنا أعاد ذلك تشكيل الاستراتيجية الإسرائيلية، فتم التخلي عن استراتيجية «المحيط» في التسعينيات، والاتجاه نحو سياسة «التطبيع» مع بعض الدول العربية السنية، مع اعتبار إيران الخطر الأساسي بوصفها قوة شيعية ومزعزعة للاستقرار.

منذ التسعينيات، اكتسب الملف النووي الإيراني أهمية متزايدة في العلاقات الدولية، وازدادت حساسيته بعد أحداث ١١ أيلول، حين أُدرجت إيران ضمن قائمة التهديدات الأمنية الكبرى، وتحوّل لاحقاً إلى محور مركزي. وتعود جذور الملف النووي إلى عهد الشاه محمد رضا بهلوي، حيث أُنشئ بدعم غربي وتحت شعار الاستخدامات السلمية للطاقة النووية. وبعد الثورة، أكدت إيران لسنوات أن برنامجها النووي مدني فقط، بل إن بعض المرجعيات الدينية اعتبرته محظوراً دينياً.

أما إسرائيل فانتهجت منذ عام ١٩٦٥ سياسة «الغموض النووي»، وما زالت تمتلك قدرات نووية من دون اعتراف رسمي، ما يضعها في موقع استثنائي ضمن نظام عدم الانتشار النووي، إذ إنها خارج معاهدة (NPT) ولا تخضع لرقابة شاملة من الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وقد تطور برنامجها النووي بدعم فرنسي قبل أن تشهد السياسة الفرنسية تحولاً في عهد شارل ديغول. وفي عام ٢٠١٥، أبرم أوباما اتفاقاً يسمح برقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية الإيرانية على البرنامج النووي مقابل رفع جزئي للعقوبات، إلا أن انسحاب الولايات المتحدة عام ٢٠١٨ في عهد ترامب الأول أدّى إلى انهيار الاتفاق وإعادة فرض العقوبات، وحرب الـ١٢ يوماً وحرب ٢٠٢٦ في ولايته الثانية...

في ظل ازدواجية المعايير في التعامل مع البرامج النووية في الشرق الأوسط، والتحولات والمتغيرات في إيران والمنطقة اليوم، والتاريخ المشترك القديم، وبعد صولات وجولات في الدبلوماسية والعسكر ولدت مذكرة تفاهم تُعد ثمرة صمود إيراني مكلف. فهل يستطيع الملف النووي في المنطقة إنهاء الصراع الإسرائيلي - الإيراني القائم؟ وهل تلتقي المصالح الإسرائيلية الإيرانية مجدّدا تحت مظلة تحالف أميركي غير مباشر؟ أم أن العداء الأيديولوجي المتجذّر سيستمر، واليورانيوم المخصّب سيبقى محور صراع مفتوح في المنطقة وينتقل من طهران إلى عاصمة أخرى؟

٤ ألغام أمام «الاتفاق» الأميركي - الإيراني

سمير سكاف*

قبل أن تتحوّل مذكرة التفاهم الأميركية - الإيرانية التي وقّع عليها الرئيس الأميركي دونالد ترامب والرئيس الإيراني مسعود بازشكيان الى «اتفاق» هناك ٦٠ ليلة وليلة يخلق الله بها «ما لا تعلمون»!

وما بعد «التفاهم» وعلى درب «الاتفاق» وما بعده طرقات محفوفة بالأخطار نتيجة ألغام عديدة أبرزها هذه الألغام الأربعة:

١- غموض البند النووي

ليس هناك وضوح في البند النووي. وليس هناك جدول زمني محدد لتفكيك البرنامج النووي بإشراف وكالة الطاقة الذرية. وليس هناك آلية واضحة لتطبيقه.

هذا البند هو عبارة عن تمنيات أميركية ووعود إيرانية يمكن أن تغرق، وبالتالي يمكن عدم الإلتزام بها بسبب خلافات في تفسيراتها!

هذه الوعود الإيرانية كانت موجودة في ٨ جلسات تفاوض أميركية - إيرانية قبل الحرب، وفي جلسة إسلام أباد ١، وفي المفاوضات الأوروبية - الإيرانية حول هذا الموضوع. وهي ليست من نتائج الحرب! ولم تكن قد أدّت الى أي نتيجة!

٢ - إسرائيل غير موقّعة على الاتفاق

تعتبر إسرائيل نفسها غير معنية بهذا الاتفاق. ولا ترى في الاتفاق أي ضمانة لأمنها. ولا يقدم الرئيس الأميركي دونالد ترامب أي ضمانة واضحة لها!

وبالتالي ستضرب إسرائيل إيران مجدداً، في زمن قريب أو بعيد. ولن تتوقف إسرائيل عن شن حروب مستقبلية ضد إيران قبل تصفير المخاطر الإيرانية ضدها!

وسيستمر ذلك بالتأكيد بعد نهاية ولاية الرئيس ترامب!

٣- إسرائيل لن تنسحب من جنوب لبنان

مع كل ما يمكن أن يؤدي ذلك من نتائج، أياً تكن بنود الاتفاق.

٤- الخلاف على قضية دفع رسوم المرور في مضيق هرمز

ستفرض إيران رسوماً على الملاحة البحرية في مضيق هرمز بعد نهاية الـ ٦٠ يوماً تحت مسميات مختلفة، وبشكل مخالف للقانون الدولي وللإرادة الأميركية.

في الواقع، تراجع الرئيس ترامب عن كل مطالبه وعن كل أهدافه الأمنية التي لم يحقق منها شيئاً. ومع ذلك هو يهدّد وسيعلن انتصاره في الحرب!

من جهته، قال رئيس مجلس الشورى الإيراني محمد باقر قاليباف إن مذكرة التفاهم هذه هي إعلان خسارة للرئيس ترامب وللاميركيين! وكثير من المراقبين يشاركونه هذه القراءة!

من غير المتوقع أن يتفق «المتفاهمون الجدد» على النقاط الخلافية من نووي وبالستي وأذرع إيرانية في مهلة ال ٦٠ يوماً!

على ماذا كانوا يتفاوضون طوال هذه المدة إذن؟!

وقد تلي مهلة الـ ٦٠ يوماً للتفاوض مهلة ٦٠ يوماً ثانية أو ثالثة. ويكون أيضاً المونديال قد انتهى. ويمكن أيضاً أن تكون قد جرت الانتخابات الأميركية النصفية... وبعدها لكل حادث حديث!

* كاتب وخبير في الشؤون الدولية

السّياسة بين السّلاح والتّسويات

د. عبّاس حيدر

الرّحمة للشّهداء الذين سقطوا دفاعاً عن أرضهم وكرامتهم، والشّفاء للجرحى، والصّبر لكل من دفع أثمان الحروب والاعتداءات والرّهانات الكبرى.

أمّا السّياسة، فلا تعرف العواطف بقدر ما تعرف موازين القوى والمصالح. لذلك، عندما يأتي وقف لإطلاق النّار، فإنّ الشّعوب لا تسأل فقط: من أطلق الرّصاصة الأخيرة؟ بل تسأل أيضاً: من استطاع أن يوقف نزيف الدم؟

قد يرى البعض أنّ الفضل يعود إلى الضّغوط الدّولية، أو إلى الإدارة الأميركيّة، أو إلى المفاوض الإيراني، أو إلى توازنات إقليمية فرضت نفسها على الجميع. لكنّ السّؤال الأهم يبقى: ماذا بعد؟

إذا كان السّلاح لم ينجح في ردع العدوان بشكل كامل، ولم يستطع أن يحمي النّاس من الدمار، ولم يؤسّس لتوازن رعب يمنع تكرار الاعتداءات، فإنّ من حقّ اللبنانيين أن يطرحوا الأسئلة الصّعبة. ليس من باب التّخوين أو التّنكّر للتّضحيات، بل من باب البحث عن استراتيجية أكثر فاعلية لحماية الوطن.

فالقوّة ليست مجرّد امتلاك السّلاح، بل القدرة على تحويل عناصر القوّة إلى حماية فعلية للنّاس، وإلى استقرار سياسي، وإلى مشروع دولة قادرة على الدّفاع عن حدودها وصون سيادتها وتأمين حياة كريمة لمواطنيها.

لقد دفعت الشّعوب في هذه المنطقة أثماناً باهظة للحروب المفتوحة، فيما بقيت التّنمية والعدالة والإصلاح مؤجّلة. لذلك فإنّ المرحلة المقبلة يجب أن تكون مرحلة مراجعة هادئة وشجاعة، تُقاس فيها النّتائج لا بالشّعارات، بل بما تحقّق على أرض الواقع.

إنّ تكريم الشهداء لا يكون فقط بالبكاء عليهم، بل بالتّعلم من التّجارب، واستخلاص الدّروس، وبناء مستقبل يقلّ فيه عدد الشّهداء وتزداد فيه فرص الحياة. فالأوطان لا تُبنى بالح

الجنوب يشتعل بالغارات والعدو الإسرائيلي يتمسَّك بالبقاء في المواقع التي احتلها
عدد الشهداء يقترب من ٤ آلاف والجرحى من ١٢ ألفاً وترامب يُثير قلق إسرائيل

جيش الاحتلال يقوم بإنشاء ثكنة عسكرية في مارون الراس

زحمة سيارات النازحين على طريق صيدا عائدين الى قراهم الجنوبية

رغم الحديث المتزايد عن فرص التهدئة بعد التفاهم الأميركي-الإيراني، بقي الجنوب اللبناني ساحة مفتوحة على التصعيد الميداني والسياسي، فالغارات الإسرائيلية المعادية تواصلت على عدد من البلدات، مخلفة شهداء وجرحى، فيما تتمسك إسرائيل ببقائها العسكري داخل الأراضي اللبنانية، بالتزامن مع اتصالات ومفاوضات مكثفة تقودها واشنطن، وسط قلق إسرائيلي من ضغوط أميركية محتملة للانسحاب من الجنوب.

استهدفت غارة من مسيّرة إسرائيلية بعد ظهر امس دراجة نارية في محيط بلدة عين التينة - البقاع الغربي.

وجنوبا، استشهد الشابان بلال كمال حايك وعلي اسماعيل طفيلي في غارة لمسيّرة معادية استهدفت سيارتهما في بلدتهما كفرتبنيت، والشهيد حايك عاد من ايام من دولة الغابون بعد سنوات من الاغتراب، فيما الشهيد طفيلي بطل عالمي في بطولات الدراجات وحائز على ميداليات عالمية، وكانا دخلا كفرتبنيت لتفقدها.

واستشهد شاب في بلدة زبدين في غارة لمسيّرة استهدفته في بلدة زبدين فجر أمس وتزامن ذلك مع قصف مدفعي طاول الجبل الاحمر عند اطراف بلدة زبدين لجهة حاروف.

ودوى قرابة السابعة و٥ دقائق من صباح امس صوت انفجار قوي في بلدة الدوير ، تبين انه ناجم عن انفجار جسم مشبوه من مخلفات العدوان على طريق الدوير - حي الكريمات، ، وتسبب باشعال حريق في الاعشاب وعملت فرق الدفاع المدني على اخماده.

واستشهد شاب في بلدة زبدين في غارة من مسيّرة استهدفته فجر امس،وتزامن ذلك مع قصف مدفعي طاول الجبل الاحمر عند اطراف بلدة زبدين لجهة حاروف .وأغار الطيران المعادي امس على بلدة حداثا، دون تسجيل اصابات.

وبعد ظهر أمس افيد عن اطلاق جيش العدو الاسرائيلي نيرانا باتجاه الجيش والأهالي في حداثا. واستهدف قصف مدفعي إسرائيلي أطراف بلدة النبطية الفوقا، وألقت مسيّرة اسرائيلية قنبلة على بلدة بيت ياحون، وأفيد بوقوع اصابات، كما طال القصف المدفعي الاسرائيلي أطراف بلدة النبطية الفوقا.

وعملت فرق إسعاف جمعية الرسالة الاسلامية مركز الشبريحا، على إنتشال أشلاء شهيد من محلة البقبوق شمال مدينة صور، حيث كان المكان قد تعرض في وقت سابق إلى غارة شنها جيش العدو الإسرائيلي،، وهذه الغارة كانت أدت حينها الى استشهاد عدد من الاشخاص من عائلة فلسطينية جرى سحبهم من المكان نفسه.

ونفذ جيش العدو الإسرائيلي منذ صباح أمس أعمال تجريف في بلدة الخيام.

وتعرض حرج علي الطاهر مساء الاربعاء عند اطراف النبطية الفوقا لقصف مدفعي وفوسفوري طاول ايضا محيط تلة الدبشة المشرفة على النبطية، وسجل دوي انفجارات لصواريخ اعتراضية في اجواء منطقة النبطية.

وفي خطوة خطيرة قام جيش العدو الاسرائيلي بإنشاء ثكنة عسكرية في تلال مارون الراس.

ونشر جيش العدو الإسرائيلي خارطة قال إنّها لـ«المنطقة التي تعمل فيها قواته في جنوب لبنان».

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي: «بناءً على الحاجة العملياتية ينتشر الجيش الإسرائيلي في المنطقة الأمنية الواقعة حوالى ١٠ كيلومترات داخل الأراضي اللبنانية».

وأضاف: «لقد انتشر الجيش الإسرائيليف ي منطقة العمل في جنوب لبنان ويواصل العمل لإزالة التهديدات وتحسين الدفاع عن سكان الشمال».

على الاثر، نقلت القناة ١٤ عن جيش العدو الإسرائيليّ قوله: الخطوات المقبلة حول جنوب لبنان تُبحث سياسيًا وبالمفاوضات مع لبنان، مضيفا: ندعو الجيش اللبنانيّ إلى التنسيق معنا.

ونقلت هيئة البث الإسرائيلية عن مصدر قوله «خريطة الجيش تؤكد على وجود القوات في تلال علي الطاهر وكفرتبنيت قرب النبطية.

وطلب جيش العدومن الجيش اللبناني وسكان لبنان تجنّب الوصول إلى المنطقة الأمنية، واعلن:»اننا سنستمر في السيطرة على المنطقة الأمنية في لبنان، وإزالة التهديدات».

حصيلة الضحايا والجرحى منذ ٢ آذار

وصدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة بيان أعلن أن» الحصيلة التراكمية الاجمالية للعدوان منذ ٢ آذار حتى ١٨ حزيران باتت كالتالي :

٣٩١٢ شهيدا و ١١٨٧٣ جريحا».

مقتل جندي اسرائيلي وإصابة ١٠ بانفجار استهدف آلية عسكرية في جنوب لبنان.

وأفادت وسائل إعلام اسرائيلية، عن سقوط قتيل وعدد من الجرحى في صفوف جيش العدو الإسرائيلي في جنوب لبنان.

في السياق، أعلن الإعلام الاسرائيلي عن ١٠ مصابين جراء انفجار عبوة ناسفة استهدفت مركبة «هامر» تابعة للجيش الإسرائيلي في جنوب لبنان.

وقال المتحدث باسم جيش العدوالإسرائيلي: «تم إطلاق صاروخ اعتراض نحو هدف جوي مشبوه تم تحديده في المنطقة التي تعمل فيها قوات الجيش الإسرائيلي في جنوب لبنان».

العدو الإسرائيلي يتمسَّك بالبقاء في الجنوب

ونقلت «رويترز» عن مسؤول إسرائيلي مقرّب من رئيس وزراء العدو الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن إسرائيل تجري مفاوضات معقدة مع الولايات المتحدة بشأن وجودها العسكري في جنوب لبنان، مؤكداً أنها لا تنوي التراجع عن مواقفها.

وأفادت صحيفة «يديعوت أحرونوت» بأن جيش العدو الإسرائيلي طالب القيادة السياسية بالحفاظ على حرية العمل العسكري في جميع الأراضي اللبنانية، والاحتفاظ بمنطقة عازلة جنوباً مع الإصرار على تفكيك السلاح هناك، كما يستعد لتقديم توصيات جديدة بشأن لبنان بعد التفاهم الأميركي - الإيراني.

من جهتها، ذكرت صحيفة «يسرائيل هيوم» أن جيش العدو أصدر تعليمات لقواته بالتحصن داخل مبان وخنادق لتقليل خطر الهجمات، وأوقف بشكل شبه كامل تقدمه نحو عمق جنوب لبنان، وسط مخاوف من استهداف المواقع التي يتمركز فيها بعدما تمكن حزب الله من تحديد بعضها.

أما صحيفة «هآرتس» فكشفت عن تباين داخل المؤسسة الأمنية الإسرائيلية بشأن مستقبل الانتشار العسكري في جنوب لبنان، فبينما يتوقع بعض الضباط انسحاباً تدريجياً إلى «الخط الأصفر»، يرى آخرون ضرورة الحفاظ على المواقع الحالية أو توسيعها لاستخدامها كورقة تفاوضية في أي تسوية مستقبلية.وفي السياق نفسه، نقل موقع «أكسيوس» عن مستشار لنتنياهو أن إسرائيل لا تعتبر نفسها ملزمة بالبند اللبناني الوارد في مذكرة التفاهم الأخيرة بين واشنطن وطهران، وأن نتنياهو أبلغ الرئيس الأميركي دونالد ترامب بأن إسرائيل لن تنسحب من المناطق التي تسيطر عليها في جنوب لبنان قبل نزع سلاح حزب الله بالكامل.

وتأتي هذه المواقف وسط ترقب لتأثير التفاهم الأميركي - الإيراني على الوضع اللبناني، ولا سيما مستقبل انتشار حزب الله جنوب نهر الليطاني وآلية تطبيق القرار ١٧٠١.

ترامب يثير قلق إسرائيل...

وكشفت «القناة ١٣» الإسرائيلية أن إسرائيل تبدي قلقاً من احتمال أن يطلب الرئيس الأميركي دونالد ترامب انسحاباً فورياً للقوات الإسرائيلية من لبنان، ما دفع الحكومة إلى البحث في خطة تسمح بالإبقاء على وجود عسكري في مواقع استراتيجية.

الخطيب: لإرساء نهج جديد من التعاطي يأخذ فيه لبنان موقعه المستحق

افتتح نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى العلامة الشيخ علي الخطيب مجالس عاشوراء المشتركة بين المجلس الشيعي و»الجمعية العاملية» في رأس النبع، متناولًا في كلمته معاني عاشوراء والأوضاع العامة في لبنان والمنطقة، متمنيًا طيّ المرحلة الحالية بما فيها من أخطاء، وبدء مرحلة جديدة في التعاطي السياسي تعيد للبنان موقعه المستحق، مع انسحاب العدو، وإطلاق مسار الإعمار، وعودة النازحين والأسرى.

وأكد الخطيب أن إحياء عاشوراء يمثل إحياءً لقيم الإسلام ومبادئه في مواجهة التحريف والانحراف، مشددًا على أن ثورة الإمام الحسين شكّلت محطة أساسية في حفظ جوهر الرسالة الإسلامية ومنع استغلال الدين لتحقيق مصالح سياسية أو سلطوية. واعتبر أن الصراع التاريخي تمحور حول حماية القيم والعدالة في مواجهة محاولات تحويل الدين إلى أداة للسلطة والهيمنة.

وأوضح أن نهج أهل البيت يقوم على مواجهة الظلم والدفاع عن الحق مهما كانت التضحيات، مشيرًا إلى أن ثورة كربلاء جسدت ذروة هذا النهج في مواجهة الانحراف السياسي والديني، وأكد أن الإسلام رسالة إنسانية عالمية تهدف إلى إخراج الناس من الظلمات إلى النور.

وأضاف أن عاشوراء ليست مجرد ذكرى تاريخية بل مدرسة فكرية وأخلاقية تهدف إلى تعزيز الوعي ورفض الظلم، مستلهمة من قيم التضحية والكرامة، داعيًا إلى مواجهة ما وصفه بالجاهلية الحديثة بأشكالها المختلفة.

وأشار إلى أن ما يجري اليوم في لبنان والمنطقة يعكس استمرار الصراع بين نهج الحق ونهج الظلم، مؤكدًا أن المقاومة أثبتت قدرتها على مواجهة الضغوط والتحديات، وأن التضحيات التي قُدمت جسدت معاني كربلاء في الواقع المعاصر.

وختم الخطيب بدعوة السلطة اللبنانية إلى الاستفادة من هذه التضحيات والالتفات إلى قوة الشعب، والعمل على مرحلة سياسية جديدة قائمة على إعادة بناء الدولة، وتحقيق الانسحاب، والإعمار، وعودة النازحين والأسرى، مع تكريم من قدّموا التضحيات في سبيل الوطن.

بعد ذلك، تلا المقرئ الدكتور عباس فتوني مجلس العزاء الحسيني، مركزاً على أهمية الاشهر الحرم في تاريخ الاسلام.

سلامة ومرقص وكرامي وبيراقداريان: التماسك الاجتماعي أولوية وطنية

الوزراء سلامة ومرقص وكرامي وبيراقداريان خلال الملتقى

عُقد أمس ملتقى «التماسك الاجتماعي: الدولة والمسؤولية المشتركة» في المكتبة الوطنية - الصنائع، بتنظيم مشترك من وزارات التربية والتعليم العالي، والشباب والرياضة، والإعلام، والثقافة، بهدف تعزيز الحوار حول المواطنة وترسيخ قيم الانتماء والمسؤولية المشتركة. حضر اللقاء وزراء الثقافة غسان سلامة، والإعلام بول مرقص، والتربية والتعليم العالي ريما كرامي، والشباب والرياضة نورا بيراقداريان، إلى جانب شخصيات أكاديمية وثقافية وإعلامية وطلاب.

استُهل الملتقى بالنشيد الوطني، ثم رحبت مديرة مبادرة التماسك الاجتماعي هيا بيطار بالحضور، مؤكدة أن ما يجمع اللبنانيين أكبر مما يفرقهم، وأن لبنان يحتاج اليوم إلى مساحات للحوار وبناء الثقة وتعزيز التضامن المجتمعي.

وأكد وزير الثقافة غسان سلامة أن وزارة الثقافة شريك أساسي في مشروع التماسك الاجتماعي، موضحاً أن دورها يرتكز على ثلاثة محاور: حماية الذاكرة الوطنية، ودعم الصناعات الثقافية والإبداعية، وصون فضاء الحوار الحر. وأشار إلى جهود الوزارة في حماية المواقع الأثرية خلال الحرب، وإحياء الذاكرة الوطنية من خلال فعاليات مرتبطة بالحرب الأهلية وانفجار مرفأ بيروت. كما لفت إلى أهمية الصناعات الثقافية التي تشكل مورداً اقتصادياً مهماً لعشرات آلاف العائلات اللبنانية، وإلى ضرورة الحفاظ على حرية التعبير واستخدامها بمسؤولية بعيداً من التحريض والإساءة.

من جهتها، عرضت وزيرة الشباب والرياضة نورا بيراقداريان رؤية الوزارة لتعزيز التماسك الاجتماعي عبر مفهوم «المواطنة المسؤولة». وأوضحت أن الوزارة أطلقت حواراً شبابياً شارك فيه أكثر من ٢٥٠ شاباً وشابة، نتج عنه تحديد عشرة محاور أساسية للمواطنة تشمل الجوانب الرقمية والبيئية والاجتماعية. وشددت على أهمية مشاركة الشباب في صنع القرار، ورفض الإقصاء والتمييز، وتعزيز الشراكة الوطنية والوحدة الاجتماعية.

بدوره، أكد وزير الإعلام بول مرقص أن التنوع اللبناني يجب أن يبقى مصدر غنى، مشيراً إلى التحديات التي فرضتها الحرب والتوترات الاجتماعية وانتشار السجالات عبر منصات التواصل. وأعلن العمل على مشروع قانون إعلام جديد ينظم عمل المواقع الإلكترونية ويعزز المعايير المهنية، إضافة إلى مكافحة خطاب الكراهية والتحريض. كما تحدث عن حملات توعية لمواجهة الأخبار المضللة وإطلاق وحدة متخصصة لتدقيق الحقائق داخل وزارة الإعلام.

أما وزيرة التربية والتعليم العالي ريما كرامي فاعتبرت أن المدرسة تشكل الركيزة الأساسية لبناء التماسك الاجتماعي، مشيرة إلى أن الوزارة وضعت هذا الملف في صلب أولوياتها من خلال تعزيز مشاركة الطلاب في الحياة المدرسية والعامة. وأوضحت أن المناهج الجديدة ستقوم على إعداد مواطن قادر على المساهمة في نهضة وطنه، وأن الوزارة تعمل بالتعاون مع الوزارات الشريكة والجامعات والمجتمع المدني على إعداد استراتيجية موحدة لتعزيز التماسك الاجتماعي وترسيخ قيم المواطنة والعيش المشترك.

كلاس: لإستراتيجية إعلامية

طالب الوزير السابق جورج كلاس بإيجاد استراتيجية إعلامية لتحصين المفاوضات المليئة بالتأزم، لترافق الأجواء والجلسات، وتعتمد على وجود ناطق رسمي، عارفاً بالدبلوماسية والإعلام، ولديه حرفية وخبرة وثقة وطنية وذلك لمنع الوقوع بالخطأ.

مساعدات أردنية وصينية إلى لبنان لدعم النازحين والتعافي الإنساني

السفير الحديد والعميد النابلسي خلال تسليم المساعدات الاردنية

تواصلت جهود الدعم الإنساني للبنان مع وصول دفعات جديدة من المساعدات الإغاثية من الأردن والصين، في إطار مساعي تعزيز صمود النازحين والتخفيف من تداعيات الأوضاع الإنسانية الصعبة. فقد وصلت إلى معبر المصنع الدفعة السادسة من القافلة الأردنية، فيما أعلنت الصين عن تقديم مساعدات جديدة للبنان ضمن برنامج دعم إنساني يشمل عدداً من دول المنطقة المتأثرة بالأزمات.

مساعدات أردنية

وصلت الى معبر المصنع صباح امس، الدفعة السادسة من حملة المساعدات الاغاثية التي تنظمها المملكة الاردنية الهاشمية، ضمت ١٩ شاحنة مقدمة للبنان عبر الهيئة العليا للإغاثة، كان في استقبالها السفير الاردني وليد عبد الرحمن الحديد والامين العام للهيئة العليا للإغاثة العميد بسام النابلسي على رأس وفد من الهيئة .

والقى السفير الاردني كلمة قال فيها: « نستقبل اليوم قافلة مساعدات إغاثية جديدة لإخواننا النازحين في لبنان. هذه الشاحنة تأتي في إطار حرص الأردن على استمرار تقديم المساعدات، وضمن الجسر الدولي البري الذي أمر به جلالة الملك. وهذه هي القافلة الثامنة منذ بدء الحرب، والسابعة دولياً».

اضاف:«اليوم ومعنا في هذه القافلة برنامج الغذاء العالمي ومنظمة «هيومن أبيل» غير الحكومية، ومقرها أوستراليا، يشرفني أن يكون إلى جانبي الأمين العام للهيئة العليا للإغاثة. إن هذه القافلة، مكوّنة من مساعدات إغاثية تشمل ألبسة وأدوية وحليب أطفال».

اما النابلسي فأكد انه «أصبح من نافل القول الحديث عن وقوف جلالة الملك والمملكة والشعب الأردني إلى جانب لبنان. والشعب اللبناني، كما نقول دائماً، لا ينسى من وقف إلى جانبه، وهذا الأمر محل تقدير كبير لدينا. إن تدفّق القوافل الواحدة تلو الأخرى يشبه تدفّق الدم في الشرايين».

وختم:«هذا أمر غير مستغرب، فوقوف الأردن تاريخياً إلى جانب لبنان أمر معروف ومقدر. وما يربطنا بالاردن كثير من التاريخ المشترك والمواقف والعلاقات والمصاهرة والأخوّة والمحبة الدائمة».

الصين تقدم المساعدات

وعبّرت الصين عن حزنها «العميق إزاء الكارثة الإنسانية في الشرق الأوسط الناجمة عن الصراع بين الولايات المتحدة وإسرائيل وإيران، وما نتج عنه من تداعيات امتدت إلى دول أخرى في المنطقة».

وكانت الصين، بحسب بيان وزعته سفارتها في لبنان، «قدمت في شهر آذار/مارس من هذا العام، مساعدات إنسانية طارئة إلى لبنان ودول أخرى. وانطلاقا من الأوضاع الفعلية في الدول المعنية، قررت الصين مؤخرا تقديم مساعدات إنسانية إلى لبنان ودول أخرى، وذلك كخطوة جديدة للمساعدة في تعافي شعوبها وإعادة الإعمار وتحسين الأوضاع الاقتصادية والمعيشية فيها».

طرابلس شيَّعت المربِّي خالد درباس

الوزير السابق رشيد درباس يتقبل التعازي بوفاة شقيقه من النائب ريفي

شيعت مدينة طرابلس المربي خالد توفيق درباس شقيق الوزير السابق ونقيب المحامين الأسبق في الشمال رشيد درباس، وصلي على جثمانه في مسجد عثمان بن عفان ووري الثرى في مقابر المدينة .

وتلقى النقيب درباس اتصالا من رئيس مجلس النواب نبيه بري ومن الامين العام لمجلس الوزراء القاضي محمود مكية.

وشارك في التشييع النائب اشرف ريفي والنواب السابقين عمر مسقاوي واحمد فتفت وسمير الجسر، ورئيس المنطقة الاقتصادية الخاصة في طرابلس حسان ضناوي، ورئيس بلدية الميناء عبد الله كبارة ورئيسي البلدية السابقين محمد عيسى وعبد القادر علم الدين والسيد توفيق سلطان .

كما شارك نقيب المحامين مروان ضاهر والنقباء السابقين سامي الحسن ومحمد المراد وميشيل خوري وجورج موراني وانطوان عيروت وماري تيريز القوال وفهد المقدم وحشد من المحامين واعضاء مجلس النقابة وأبناء المدينة .

وحضر مشاركا نقيبي محامي بيروت عماد مارتينوس والنقيب السابق ناضر كاسبار واعضاء مجلس النقابة .

حديقة المفتي الشهيد حسن خالد: عندما يتحوّل التكريم إلى تشويه للإرث والتاريخ!

عبد الفتاح خطاب

إلى مجلس بلدية بيروت،
إلى عائلة المفتي الشهيد الشيخ حسن خالد، ومحبّيه، وإلى الرأي العام اللبناني،

لقد ضاق البيارتة ذرعاً بالتبريرات الواهية التي تُساق لتغطية الأخطاء الفادحة وسوء التنفيذ؛ إذ تحوّل ما كان يُفترض أن يكون حديقة ذات مساحة خضراء تليق باسم المفتي الشهيد، إلى ساحة (مصطبة) إسمنتية قاحلة تفتقر إلى الروح والجمال. ولم يقف الحدّ عند هذا التشويه البصري، بل تجاوزه إلى اعتماد لوحات إرشادية بلغات أجنبية حصراً، في غياب تام ومُستهجن لاسم الشيخ حسن خالد نفسه عن المكان الذي رُفع ليُخلّد ذكراه ويحمل رسالته.

إن إطلاق اسم المفتي الشهيد على مشروع بهذا الهزل البنيوي لا يُشكّل تكريماً له، بل يُمثّل إساءة بالغة لتاريخه ومكانته الوطنية والدينية، ويُفرغ رمزيته من قيمتها الوجدانية لدى الأجيال الصاعدة. فالحديقة التي تحمل اسمه يجب أن تعكس إرثه وقيمه النبيلة، لا أن تتحوّل إلى نموذج صارخ للتشويه العمراني وسوء التخطيط.

بناءً على ما تقدّم، وبعيداً عن تقاذف المسؤوليات بين عهود البلديات المتعاقبة، ودون الالتفات إلى الذرائع الجاهزة كأزمة تدهور العملة الوطنية التي أوقفت المتعهد عن العمل، أو هفوات الجهة المانحة؛ فإننا نطالب مجلس بلدية بيروت بالتحرك الفوري لتصحيح هذا المسار عبر:

- إعادة النظر في التصميم: واستعادة الطابع الطبيعي والأخضر للحديقة.
- تعريب الهوية البصرية: اعتماد اللغة العربية لغة أساسية في اللوحات الإرشادية.
- صون الذاكرة: تثبيت لوحة تذكارية واضحة وبارزة تُعرِّف بالمفتي الشهيد وتليق بحضوره التاريخي.

أما إذا تعذّر الإصلاح أو غابت الإرادة الجديّة للمعالجة، فإن إبقاء اسم الشهيد على هذا المشروع المشوّه يُعدّ ظلماً صارخاً لذكراه. وعندها، سيكون من الأجدى سحب اسمه فوراً وإطلاق اسم آخر، حتى لا يرتبط اسم الشيخ حسن خالد بصورة هجينة لا تليق به ولا بمكانته.

إننا ننتظر موقفاً مسؤولاً وسريعاً وجريئاً من مجلس بلدية بيروت يُعيد الاعتبار لاسم الشهيد الكبير، ويحفظ كرامة العاصمة وأهلها، ويضع حدّاً لهذا التشويه الذي لا يليق ببيروت ولا بأحد أبرز مرجعياتها الدينية ورموزها الوطنية.

الدبلوماسية الأميركية في الشرق الأوسط وعلاقتها مع دول المنطقة

الدكتور بول حامض(*)

الدبلوماسية الأميركية في الشرق الأوسط ترتكز على مبدأ إيزنهاور الصادر كرسالة خاصة إلى الكونغرس الأميركي حول الوضع في الشرق الأوسط في ٥ كانون الثاني ١٩٥٧ « إنه الإجراء الذي إقترحه يضمن النقاط التالية : أولاً – إنه قبل كل شيء يخوّل الولايات المتحدة أن تتعاون مع وتُساعد أية دولة أو مجموعة دول في كافة منطقة الشرق الأوسط في تنمية القوة الإقتصادية المكرسة للحفاظ على الإستقلال الوطني . ثانيًا – ثم إنه يخوّل الجهاز التنفيذي حق القيام في المنطقة ذاتها ببرامج للمساعدة والتعاون العسكريين مع أية دولة أو مجموعة دول ترغب في مثل هذا العون . ثالثًا – ومن شأنه ثالثًا أن يخوّل تضمين مثل هذا التعاون والمساعدة إستخدام قوات الولايات المتحدة العسكرية لضمان وحماية الوحدة الإقليمية والإستقلال السياسي لمثل هذه الدول التي تطلب هذا العون ضد عدوان مسلح مكشوف من جانب أية دولة . رابعًا - ويجب أن تكون هذه التدابير منسجمة مع إلتزامات الولايات المتحدة الأميركية التعاقدية بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة ومع أي إجراء أو توصيات للأمم المتحدة ، كما إنها ستكون حين وقوع هجوم مسلح خاضعة للسلطة المتفوقة لمجلس الأمن الدولي وفقًا للميثاق ...»

على ساسة لبنان تفهّم حرص الولايات المتحدة الأميركية وبالتوافق مع منظمة الأمم المتحدة والدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن وجامعة الدول العربية مفهوم الإستراتيجية السياسية الأميركية لإدارة الرئيس دونالد ترامب كأداة سياسية دبلوماسية مهمة من أدوات التخطيط الموضوعي العلمي وتنفيذ سياسة إستشراقية في الجمهورية اللبنانية . وليكُن معلومًا لدى هؤلاء الساسة أنّ الإستراتيجية ليست مقتصرة على تعاون عسكري محصور بدعم القوى المسلّحة اللبنانية إستنادًا للقوانين اللبنانية وفي طليعتها قانون الدفاع الوطني اللبناني لكنها تمتد شاملةً كل المجالات الفكرية وعلى مختلف مندرجاتها.

الدبلوماسية الأميركية في الشرق الأوسط وتحديدًا في لبنان تهتم بإستخدام كل مجمل القوة الشاملة للدولة الأميركية في كل الظروف منها السياسية – الأمنية – الإقتصادية – التربوية – الإجتماعية لدعم سياساتها في ضوء قدراتها وإمكانية إستخدام هذه القوة في شتى الظروف .

إنّ الدبلوماسية الأميركية حاليًا في واقعها الراهن وفي ظل تعاطيها مع الأزمة اللبنانية تركز على مبدأ « مقومات القوة الشاملة وطبيعة ومضمون أغراض الأمن القومي الأميركي واللبناني والإقليمي « ، تحديد الأهداف الإستراتيجية للسياسة الأميركية تجاه الجمهورية اللبنانية وحماية دورها ضمن الأطر الدستورية اللبنانية ومبادىء القانون الدولي العام ، تطوير وتعزيز إستخدام الثوابت السياسية – العسكرية (تعزيز قدرات الجيش اللبناني) – الإقتصادية ، وتحديد الطرق وخارطة طريق عمل أكثر ملائمة للتطبيق ، تعزيز علاقات الثقة بين النظام السياسي الأميركي الدولي والنظام السياسي اللبناني تحت راية التحرر من أي تدخل خارجي مفروض بالإكراه على الحكومة اللبنانية ، الرغبة الأميركية لدى الرئيس الأميركي دونالد ترامب بإمداد الحكومة اللبنانية (النظام السياسي)، بكل الوسائل التي تحتاج إليها ، وعلى أمل أن تتلقف هذه الحكومة مثل هذه الرغبة .

المطلوب من الحكومة اللبنانية ومن المرجعيات السياسية الوطنية الغير مرتبطة بمحاور الأحزاب والفعاليات الحالية تفهّم الإستراتيجية السياسية التي ينتهجها الرئيس الأميركي في الشرق الأوسط المرتكزة على مبدأ « الشرق الأوسط الجديد» وهذا الموضوع تحدث عنه مرارًا في كل خطبه ومؤتمراته وضمنه كل خططه ونسقها جيدًا مع كل الأطراف الفاعلة في منطقة الشرق الأوسط ومن دون إستثناء . هذا المبدأ على المسؤولين اللبنانيين (رئيس الجمهورية – رئيس مجلس النوّاب – رئيس مجلس الوزراء) تفهمه والذي يرتكز على ثلاثة مبادىء رئيسية : الأول – القوة المتزامنة مع السلام ، الثاني - التخلص من الحركات الإرهابية والمتطرفة ، الثالث – ضبط الأمن : المحلي / الإقليمي / الدولي .

بات من المؤكد أنّ الإستراتيجية الأميركية تجاه الجمهورية اللبنانية تتمحور حول إحتواء الفوضى المتمثلة بالتدخل الإيراني بواسطة ميليشيا حزب الله لحماية أولا مؤسسات الدولة اللبنانية الشرعية المدنية والعسكرية ، وثانيًا المحافظة على الأمن الإقليمي ، وهناك عنصر مهم لا بل من الأهم في هذه الثوابت ألا وهو منع إنهيار الجمهورية اللبنانية وتحديدًا منع إنهيار مؤسساتها الأمنية ، ومن حيث المبدأ تعمد الإدارة الأميركية على كل الأدوات منها : الدبلوماسية – الإقتصادية – العسكرية لتأمين الدعم المطلق للنظام السياسي اللبناني علمًا أنّ بعض المطلعين على هذه السياسة يؤكدون لا بل يجزمون «إنّ السياسة الأميركية تعطي الأولوية القصوى لمساعدة النظام السياسي اللبناني و لضبط الحدود ومنع التصعيد الإقليمي » .

بصفتي رئيس «جمعية الإرشاد والتثقيف الوطني» وناشط سياسي مهتم بالشأن اللبناني ومتابع للشؤون السياسية على المستويات الإقليمية والدولية ، أعتبر أنّ ساسة لبنان (رئيس الجمهورية والحكومة) عليهم الإستفادة من الدعم الأميركي والدولي للسلام في الجمهورية اللبنانية والتي تتطلب منهم الإنخراط الفعّال والمنهجي مع مبادرة الرئيس ترامب والمجتمعين العربي والدولي من أجل رد الإعتبار للمؤسسات اللبنانية الرسمية الشرعية المدنية والعسكرية لتعزيز الإستقرار من خلال التفاوض المباشر لإنهاء الحرب ودمج برامج إصلاحية ومجتمعية .

حذار التلكوء من تحمُّل المسؤولية وهذا الأمر ظاهر للعيان ومن خلال تصاريح بعض من يعتبرون أنفسهم قادة رأي وهم مجرد أشخاص موصوفين ب» الإقطاعي والإقصائي «، إنها ظاهرتهم النتنة وهي مجرد ظاهرة نفسية وسلوكية تتمثل في التهرُّب من أداء الواجبات أو تأجيل إتخاذ القرارات المصيرية . هذا السلوك إنعكس حاليًا في بعض التصاريح التي تخرج عن أشخاص ربما يكونون في حالة «سكر» وخوف وفشل أو قلق ناتج عن الخروج من منطقة الراحة .

(*) ناشط سياسي ورئيس جمعية الإرشاد والتثقيف الوطني

كأس العالم لكرة القدم 2026

غزارة تهديفية وأرقام قياسية تعنون الجولة الافتتاحية

وسيم صبرا:

أكملت المنتخبات الـ٤٨ ظهورها الأول في النسخة الأكبر من بطولة كأس العالم ٢٠٢٦، مع إسدال الستار على الجولة الأولى من دور المجموعات صباح الخميس، وقبيل ساعات من انطلاق الجولة الثانية مساء اليوم عينه.

وشهدت الجولة الافتتاحية ٢٤ مباراة موزعة على ١٢ مجموعة، أسفرت عن تسجيل ٧٥ هدفًا بمعدل ٣,١٢ أهداف في المباراة الواحدة. وحققت المنتخبات الفوز في ١٥ مباراة، مقابل ٩ تعادلات، بينها مواجهة وحيدة انتهت بالتعادل السلبي بين إسبانيا وكاب فردي.

وسُجلت أكبر نتيجة في الجولة بفوز ألمانيا الكاسح بنتيجة ٧-١، فيما كانت نتيجة التعادل ١-١ الأكثر تكرارًا بعدما حضرت في ٧ مباريات، بينما تكررت نتيجة ٣-١ في ٤ مناسبات.

صراع الهدَّافين

وكان الحدث الأبرز بالجولة الأولى توقيع الأرجنتيني ليونيل ميسي على أول «هاتريك» مونديالي في مسيرته، وذلك أمام منتخب الجزائر، ليصبح أكبر لاعب يسجل ثلاثة أهداف في مباراة واحدة بتاريخ كأس العالم، كما عادل رقم الألماني ميروسلاف كلوزه كأفضل هداف بتاريخ البطولة برصيد ١٦ هدفًا.

وشهدت الجولة الأولى أيضًا تسجيل ٧ لاعبين ثنائية في مباراة واحدة، يتقدمهم الفرنسي كيليان مبابي والنرويجي إيرلينغ هالاند وهداف المنتخب الإنكليزي هاري كاين إضافة إلى الألماني كاي هافيرتز والسويدي ياسين العياري والأمريكي فولارين بالوغون والنيوزيلندي إلياه جاست.

كما حضرت الأهداف العكسية بقوة خلال الجولة الأولى بـ٥ مناسبات، سجلها كل من الباراغواياني داميان بوباديلا والسويسري ميرو موهيم والمصري محمد هاني والعراقي أيمن حسين والأردني يزن العرب.

الماكينات الألمانية حققت النتيجة الاعلى بالجولة الافتتاحية للمونديال

حضور جماهيري كثيف

كسرت النسخة الحالية أرقام الحضور الجماهيري في أيامه الأولى، بعدما تجاوز عدد الحاضرين حاجز ١,٥ مليون مشجع، بمتوسط بلغ ٦٥,٤٨٣ متفرجًا في المباراة الواحدة، مع نسب إشغال تجاوزت ٩٩٪ في بعض المواجهات، رغم الارتفاع الكبير في أسعار التذاكر.

وقت اللعب الفعلي

أظهرت أرقام الجولة الأولى ارتفاع معدل وقت اللعب الفعلي إلى أكثر من ٥٥ دقيقة بالمباراة الواحدة، ويُعزى ذلك إلى الإجراءات التي اعتمدها الفيفا للحد من إضاعة الوقت، ومن بينها قواعد خاصة بسرعة تنفيذ رميات التماس وركلات المرمى والتبديلات.وكانت مواجهة البرازيل والمغرب الأعلى من حيث وقت اللعب الفعلي بواقع ٥٩,١٤ دقيقة، بينما جاءت مباراة الولايات المتحدة وباراغواي في المركز الأخير بـ٤٦,٥٤ دقيقة فقط.

بايرن يتصدر تهديفياً

توزعت الأهداف الـ٧٥ المسجلة في الجولة الأولى على ٥٢ ناديًا مختلفًا من أنحاء العالم، وتصدر بايرن ميونخ القائمة، بعدما سجل لاعبوه ٤ أهداف وقدموا ٥ تمريرات حاسمة، وتساوى معه ريال مدريد تسجيلاً لكنه تراجع مع تمريرة حاسمة واحدة.

وعلى مستوى الدوريات الأوروبية، تصدر الدوري الإنكليزي الممتاز القائمة برصيد ١٨ هدفًا، متقدمًا على الدوري الألماني الذي سجل لاعبوه ١٢، فيما حل الدوري الفرنسي ثالثًا برصيد ٨ أهداف.

تعاون بين الـAOU والماراثون

عبد الله والخليل تتبادلان نسختي الإتفاقية

وقّعت الجامعة العربية المفتوحة (AOU) وجمعية بيروت ماراثون «إتفاقية تعاون» في المجال الرياضي عموماً ورياضة الركض خصوصاً، خلال حفل استضافه مقرّ الجامعة في الطيونة وحضره عن الجامعة الرئيسة د. يارا حمدان عبد الله ود حياة الخطيب عميدة كلية الدراسات اللغوية ود. أمينة حربلي عميدة كلية التربية ود. محمد الحاج عميد كلية المعلوماتية ود. غدي مقلد مدير شؤون الطلاب، وعن الجمعية رئيستها مي الخليل وأمين السر المستشار الإعلامي حسان محيي الدين وعضو الهيئة الإدارية أمين الصندوق غسان حجّار وعضو الهيئة العامة مدير البروتوكول والعلاقات العامة بشير السقّا ومديرة التوعية آنا ماريا الخوري.

واعتبرت حمدان أن الجمعية وفريق العمل يعتبرون نموذج ناجح وبقفون وراء إنجازات من السباقات ذات السمة الإحترافية، وعبرت الخليل بدورها عن الرغبة في تطوير التعاون بين الجانبين.

مونديالیات

تأجيل إضافي لمشاركة نيمار

أُجّل ظهور نيمار الأول في «مونديال ٢٠٢٦»؛ إذ لن يسافر النجم البرازيلي مع بعثة منتخب بلاده لخوض مباراة الجمعة أمام هايتي في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثالثة، وفق ما أفاد به «الاتحاد البرازيلي لكرة القدم» الخميس. وأوضح في بيان أن نيمار «سيبقى في نيوجيرسي للاستفادة إلى أقصى حد من المرحلة النهائية من عملية تعافيه».

المغربي بوعدي بالتشكيلة المثالية

كشفت منصة «أوبتا» المتخصصة في الإحصائيات الرياضية عن التشكيلة المثالية للجولة الأولى من كأس العالم ٢٠٢٦، والتي ضمت ليونيل ميسي، إلى جانب كيليان مبابي، كما حضر النرويجي إيرلينغ هالاند، وشهدت التشكيلة حضور لاعب عربي وحيد، هو موهبة المنتخب المغربي أيوب بوعدي، الذي قدم أداءً لافتاً أمام البرازيل.

هالاند يتسبب بهزة ارضية!..

أفاد معهد نورسار لرصد الزلازل بأن ثنائية إرلينغ هالاند، نجم منتخب النرويج، في فوز بلاده على العراق ٤-١ في كأس العالم لكرة القدم، تسببت في هزة أرضية بملعب في النرويج؛ نتيجة احتفالات الجماهير وقفزاتهم من الفرحة.

ورصد جهاز قياس الزلازل في مدينة بيرجن النرويجية إشارات واضحة بعد هدفيْ هالاند بالدقيقتين ٢٩ و٤٣ من المباراة التي أقيمت في فوكسبورو، بماساتشوستس.

نقطة اولى للتشيك وج. افريقيا و٣ لانكلترا وغانا

خطف منتخب جنوب إفريقيا تعادلاً متأخراً من التشيك ١-١، بانطلاق الجولة الثانية من مونديال ٢٠٢٦ على ملعب مرسيدس بنز في مدينة أتلانتا الأميركية.

منتخب التشيك افتتح التسجيل بهدف مبكر عبر ميشال ساديليك (٦)، وعادل تيبوهو موكوينا (٨٣) بواسطة ركلة جزاء ناجحة، ليحصد كل من الفريقين نقطته الأولى.

وكانت الجولة الأولى اختتمت بفوز كولومبيا على أوزبكستان ٣ - ١، على ملعب «أستيكا»، وسجل لكولومبيا دانييل مونيوث (٤٠) لويس دياز (٦٥) وخامينتون كامباز (٩٠)، وسجل للخاسر أبوسبيك فايزوللاييف (٦٠)، وتصدّرت كولومبيا المجموعة، بعد تعادل البرتغال ١-١ مع الكونغو الديمقراطية.

ودشنت إنكلترا حلمها المونديالي الكبير بإلحاق هزيمة قاسية بمنتخب كرواتيا (٤ - ٢) ضمن المجموعة الـ١٢.

وسجّل الانكليزي هاري كين، مهاجم بايرن ميونيخ الألماني، هدفين، أحدهما من ركلة جزاء (١٢ و٤٢)، بينما أحرز جود بيلينغهام لاعب ريال مدريد الإسباني هدفاً (٤٧)، وسجّل ماركوس راشفورد جناح برشلونة الإسباني الرابع (٨٥).

وسجّل مارتن باتورينا وبيتار موسى هدفَي كرواتيا ٣٦ و٤٥+٥، ليحصد المنتخب الإنكليزي أول ٣ نقاط في المجموعة التي تضم أيضاً غانا التي هزمت بنما ١ - ٠، في تورونتو.

وسجّل كاليب يرينكي هدف الفوز في الدقيقة الخامسة من الوقت المحتسب بدلاً من الضائع، ليحتل منتخب «النجوم السوداء» المركز الثاني في المجموعة خلف إنكلترا بفارق الأهداف.

إقتصاد

إطلاق مرحلة جديدة من النقل البحري والسياحة في لبنان من مرفأ جونية إلى المتوسط

أفرام: لبنان يريد أن يغيِّر قدره بنفسه .. لحود: المشروع يعزِّز موقع جونية

تحت شعار «لبنان قد البحر بحبّك» شهد مرفأ جونية حدثًا مفصليًا أعاد وضع لبنان على خارطة النقل البحري والسياحي في المنطقة، مع إطلاق أول باخرة سياحية تحمل اسم سيدر وايفز Cedar Waves بإدارة رجل الأعمال مرعي ابو مرعي.

وجاء هذا الحدث بمبادرة من النائب نعمة أفرام، الذي قاد جهود إعادة تأهيل المرفأ، وبحضور رسمي وسياسي واقتصادي وأمني ودبلوماسي واعلامي واسع.

شارك في الحدث وزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني، وزيرة السياحة لورا الخازن لحود، وعدد من النواب الحاليين او ممثلين عنهم، ونواب سابقون ، المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير، مديرة عام الجمارك غراسيا القزي، مدير عام الدفاع المدني العميد الركن عماد خريش، إلى جانب عدد كبير من المسؤلين الامنيين والضباط الكبار خصوصا في جبل لبنان. كما حضر مسؤولو المرفأ، ممثلون عن عدد من البعثات الديبلوماسية والفعاليات السياسية والاقتصادية، ورؤساء البلديات، والمرجعيات الروحية، والمدراء العامين ونقباء الاعلام والصحافة وممثلي الهيئات الاقتصادية ورجال الاعمال والجمعيات والصحافة والاعلام. وبحضور بلدية جونية الشريك الفاعل في اعادة تأهيل وتفعيل المرفأ بشخص رئيسها فيصل افرام والاعضاء.

وخلال الحفل ، تم الإعلان عن انطلاق أول باخرة سياحية «Cedar Waves» بسعة ٣٥٠ راكبًا، ضمن تجربة سفر متكاملة، مع رحلات أسبوعية تمتد حتى نهاية تشرين الأول، ونظام حجز إلكتروني وخدمات متطورة.

خلال الاحتفال بإطلاق المرحلة الجديدة للنقل البحري والسياحة من مرفأ جونية

أفرام

وأكد النائب نعمة أفرام في كلمة القاها للمناسبة أن الحدث يتجاوز إطلاق مشروع اقتصادي، قائلاً: «قد تكون هذه الباخرة بالنسبة للبعض مجرد وسيلة نقل،أما بالنسبة إلينا، فهي رمزٌ لبلدٍ يرفض أن يموت، ورمزٌ لشعبٍ لا يستسلم،ورمزٌ لإرادة الحياة التي ميّزت اللبنانيين عبر كل المراحل ومن هنا، من مرفأ جونية، نقول إن لبنان لم يعد يكتفي بالتطلع إلى البحر ولم يعد يقبل بما يكتبه له القدر،وكما ستُبحر هذه الباخرة من هذا المرفأ الذي أُغلق لسنوات، هكذا يريد لبنان أن يغيّر قدره بيده»

واضاف افرام: بعد سنوات من الأزمات، نؤكد أن اللبناني ما زال قادرًا على المبادرة والاستثمار وبناء الأمل. وشدد على أن المشروع يشكل خطوة سيادية تعيد ربط لبنان بالعالم نموذجًا ناجحًا للتكامل بين القطاعين العام والخاص جسرًا باتجاهين لنقل اللبنانيين واستقطاب السياح. كما وجّه تحية خاصة إلى رجل الأعمال مرعي بو مرعي، وإلى الفرق العاملة التي ساهمت في إنجاح المشروع، مستذكرًا تاريخ مرفأ جونية ودوره خلال الحرب اللبنانية.

وزيرة السياحة

من جهتها، اعتبرت الوزيرة لحود أن المشروع يأتي ضمن رؤية متكاملة لربط لبنان بالعالم، وقالت «كل استثمار في النقل هو استثمار في السياحة والاقتصاد، وهذا المشروع يعزز موقع جونية كبوابة بحرية نابضة بالحياة». وأشارت إلى أن تطوير المرافئ والمطارات وشبكات النقل يشكل جزءًا أساسيًا من التجربة السياحية، مؤكدة أن «إطلاق هذا المشروع في هذه الظروف يحمل رسالة واضحة: الاستثمار بالمستقبل يبدأ اليوم». كما شددت على أهمية موقع جونية الاستراتيجي، وقدرتها على ربط السياح بمختلف المناطق اللبنانية.

بو مرعي

اما بو مرعي فقال : أن المشروع يحمل بعدًا وطنيًا. هذا الخط البحري ليس مجرد وسيلة نقل، بل رسالة أمل وثقة بمستقبل لبنان».

حويك

وأكدت مديرة المشروع مادونا حويك أن إطلاق الباخرة هو ثمرة أشهر من العمل، معتبرة ان الرحلة على هذه االباخرة هي تجربة سفر متكاملة.وأوضحت أن الباخرة تتسع لـ ٣٥٠ راكبًا.

مجهزة بخدمات حديثة ومتطورة تراعي احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة.

توفر خدمات الإنترنت والحجز الإلكتروني. كما أشارت إلى إمكانية تنظيم مناسبات خاصة على متنها، ما يعزز موقعها كمنتج سياحي متكامل .

جابر يعرض مع وفد مؤسسة التمويل الدولية أولويات المرحلة

استقبل وزير المال ياسين جابر وفداً من مؤسسة التمويل الدولية (IFC) برئاسة إيلينا بورغانسكايا نائبة رئيس المؤسسة للاستراتيجية ودعم العمليات، ضم مانيجا مامادنابييفا المديرة الإقليمية لمؤسسة التمويل الدولية لمنطقة الشرق الأوسط وباكستان وأفغانستان، إضافة إلى مدير مكتب البنك الدولي في بيروت إنريكي بلانكو أرماس. كما شارك في الاجتماع مدير المالية العام جورج معراوي، ومستشارو وزير المال رهف نبوه، وزينة قاسم، وكلودين كركي.

وتم خلال الاجتماع البحث في أولويات المرحلة المقبلة في ظل الجهود الحثيثة التي يبذلها لبنان لتجاوز تداعيات سبع سنوات من الأزمات المتتالية، بحيث يواصل تنفيذ خطة شاملة للتعافي الاقتصادي والتحديث ترتكز على تطوير البنية التحتية، وتعزيز الربط الإقليمي، ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وإصلاح القطاع المصرفي، وتحديث الأنظمة الجمركية، ما يسهم في استعادة زخم النمو الاقتصادي وتعزيز موقع لبنان كممر إقليمي للتجارة والاستثمار.

وفي السياق، تم التأكيد على أهمية دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والابتكار المالي، نظراً إلى الدور المحوري الذي تؤديه هذه المؤسسات في خلق فرص العمل وتنشيط الاقتصاد.

كما جرت مناقشة موضوع تخصيص أموال لتوفير التمويل والائتمان لهذه المؤسسات، مع دراسة إمكانية توسيع نطاق الاستفادة ليشمل قطاعات إضافية، ولا سيما الصناعات الغذائية والزراعية.

وتطرق البحث أيضاً في ملف إعادة هيكلة القطاع المصرفي وتحديثه، باعتباره أولوية أساسية لاستعادة الثقة بالقطاع المالي وتمكينه من استئناف دوره الطبيعي في تمويل الاقتصاد ودعم النشاط الإنتاجي.

وأكدّ جابر أن هذه الجهود تعكس التزام لبنان بالمضي قدماً في مسار التعافي والإصلاح والخروج من تداعيات الأزمات المتعاقبة نحو مستقبل أكثر استقراراً وازدهاراً، مشيراً إلى أن التعاون الوثيق مع الشركاء الدوليين يشكل ركيزة أساسية لدعم الإصلاحات وتحقيق التعافي الاقتصادي الشامل والمستدام.

الوزير جابر مستقبلاً وفد مؤسسة التمويل الدولية

الهيئات الاقتصادية تعرض مع ممثل صندوق النقد مسار المفاوضات

استقبل رئيس الهيئات الاقتصادية الوزير السابق محمد شقير، بمشاركة أمين عام الهيئات نقولا شماس وأمين المال في الهيئات نبيل فهد، ورئيس المجلس الوطني للاقتصاديين اللبنانيين وعضو الهيئات صلاح عسيران، الممثل المقيم الجديد لصندوق النقد الدولي في لبنان يحيى سعيد على رأس وفد من الصندوق، في زيارة تعارفية تم خلالها البحث في المفاوضات الجارية بين لبنان والصندوق.

وإذ جددت الهيئات أمام وفد الصندوق موقفها بضرورة أن يكون أي برنامج للتعافي المالي عادلاً وموثوقاً ومنصفاً للجميع ولا سيما المودعين، أكدت كذلك أهمية مراعاة خصوصية لبنان والتعامل مع أزمته على أنها أزمة نظامية، وهو توصيف أقرّ به صندوق النقد الدولي.

وأكدت ضرورة إحراز تقدم سريع في ما يتعلق ببرنامج التعافي المالي، وإقرار قانون معالجة الفجوة المالية وقانون إعادة هيكلة وإصلاح المصارف، كون ذلك يشكل مرتكزاً أساسياً لوضع لبنان على سكة التعافي والنهوض.

حيدر يُطلق جدول الأعمال الطبية الجديد.. وتوسيع التغطية الصحية في الضمان

أعلن وزير العمل محمد حيدر، خلال مؤتمر صحافي عقده في المقر الرئيسي للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، إطلاق جدول الأعمال الطبية الجديد، إلى جانب حزمة من الإجراءات والتقديمات الصحية والاجتماعية التي أقرها الضمان الاجتماعي خلال المرحلة الماضية، مؤكداً أن الهدف هو تعزيز الحماية الاجتماعية للمواطنين وتطوير الخدمات الصحية والاستشفائية بما يواكب التطور الطبي ويخفف الأعباء عن المضمونين.

حضر المؤتمر رئيس مجلس إدارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي غازي يحيى، المدير العام للضمان الدكتور محمد كركي، إلى جانب عدد من المعنيين بالشأن الصحي والاجتماعي.

وبدأ الوزير حيدر كلمته بالتأكيد أن المؤتمر يأتي في إطار وضع اللبنانيين في صورة الإنجازات التي حققها الضمان الاجتماعي خلال المرحلة الماضية، ولا سيما خلال فترة الحرب والظروف الاستثنائية التي شهدها لبنان، مشيداً بالجهود التي بذلتها إدارة الضمان والعاملون فيه الذين واصلوا العمل ليلاً ونهاراً لضمان استمرارية الخدمات وتسهيل معاملات المواطنين.

وأشار إلى أن الضمان اتخذ خلال فترة الحرب سلسلة من التدابير الاستثنائية التي سمحت باستمرار تقديم الخدمات للمضمونين، أبرزها تمديد المهل القانونية وتأجيل الاستحقاقات المتوجبة للصندوق حتى نهاية حزيران، وتأمين فرق مناوبة لمتابعة الموافقات الطبية والاستشفائية الطارئة بصورة فورية، إضافة إلى تسهيل المعاملات الإدارية وتمديد مفعول عدد من المستندات والبطاقات المطلوبة، بما ضمن عدم انقطاع الخدمات الصحية والاجتماعية عن المواطنين رغم الظروف الصعبة.

وأكد أن الحكومة ووزارة العمل وضعتا منذ تسلمي المسؤولية هدفاً أساسياً يتمثل بإعادة الضمان الاجتماعي إلى موقعه الطبيعي كركيزة أساسية للحماية الاجتماعية والصحية، بعد أن سادت في السنوات الماضية مخاوف جدية من تراجع قدرته على الاستمرار في أداء دوره.

وأعلن حيدر إطلاق جدول الأعمال الطبية الجديد، معتبراً أنه يشكل أحد أهم الإنجازات التي تحققت في الضمان الاجتماعي خلال السنوات الأخيرة، نظراً إلى أن الجدول السابق لم يشهد تعديلات جوهرية منذ سنوات طويلة، الأمر الذي أدى إلى خروج العديد من الأعمال الطبية الحديثة من نطاق التغطية.

وأوضح أن الجدول الجديد أُعد بالتعاون مع نقابتي الأطباء في بيروت والشمال والجمعيات العلمية المختصة والمستشفيات والجهات المعنية، وهو يواكب التطور الطبي الحديث ويشمل عدداً كبيراً من الإجراءات والعلاجات التي لم تكن مغطاة سابقاً، ما ينعكس إيجاباً على المواطنين والأطباء والجهات الضامنة كافة التي تعتمد هذا الجدول مرجعاً أساسياً لتحديد الأعمال الطبية المشمولة بالتغطية.

وأشار إلى أن الضمان حقق تقدماً ملحوظاً في ملف المستلزمات الطبية، حيث بات يغطي الجزء الأكبر منها، فيما تستمر الجهود لمعالجة الفروقات المتبقية بهدف الوصول إلى مستويات تغطية أعلى تخفف الأعباء المالية عن المواطنين.

الوزير حيدر يتحدث خلال المؤتمر ومتوسطاً كركي ويحيى

استمرار توافد العائدين طوعاً إلى سوريا عبر المنافذ الحدودية مع لبنان

اللواء ــ موسى موسى

تشهد المنافذ الحدودية مع لبنان تدفقاً مستمراً لدفعات المواطنين السوريين العائدين طوعاً إلى أرض الوطن، وسط حزمة من التسهيلات والإجراءات المبسطة التي تقدمها الهيئة العامة للمنافذ والجمارك لضمان عبور آمن ومريح وسلس.

ووصل عدد العائدين طوعاً من المنافذ الحدودية مع لبنان منذ التحرير إلى ما يزيد عن ٣٧٠ ألف مواطن، من بينهم ١٢٥ ألفاً من منفذ جديدة يابوس، في مؤشر يعكس استمرار وتيرة العودة إلى الوطن والاستفادة من التسهيلات المقدمة عبر المنافذ الحدودية.

وتشمل هذه التسهيلات تبسيط الإجراءات، وتسريع إنجاز المعاملات، والإعفاء من الرسوم على الأمتعة والمقتنيات الشخصية والمنزلية، بما يخفف الأعباء عن الأسر العائدة.

النصولي شكر تركيا على إرسال ٢٠٠٠ خيمة للنازحين من الجنوب

شكر نائب رئيس مجلس رجال الاعمال اللبناني التركي عبد الودود النصولي في بيان، «حكومة تركيا على إرسال ٢٠٠٠ خيمة لاهالي الجنوب الذين نزحوا قسرا من منازلهم».

وأمل من الرئيس التركي رجب طيب اردوغان ان «يدعم اهلنا في الجنوب بإرسال بيوت جاهزة لكي يسكنوا فيها ريثما يتم بناء ما تهدم من منازلهم».

ترامب يتوقَّع وقفاً كاملاً للنار

(تتمة المنشور ص١)

وسيادته. وسيؤكد الاتفاق النهائي الوقف الدائم للحرب على كل الجبهات، بما في ذلك في لبنان، وعلى الأحكام الأخرى الواردة في هذه الفقرة».

وتناقش المفاوضات التي تبدأ في سويسرا اليوم هذا البند الذي استبقه الرئيس الأميركي دونالد ترامب بتوقع وقفاً كاملاً لإطلاق النار على جميع الجبهات بما يشمل لبنان وحزب الله واسرائيل .

كما دعا الرئيس الفرنسي ايمانول ماكرون نتنياهو الى التحلي بالعقلانية تجاه لبنان.

بيان بري

وليلاً صدر عن رئيس مجلس النواب نبيه بري الآتي : تسهيلا لنجاح المفاوضات الإيرانية الأميركية في سويسرا، وخاصة ما يتعلق بالبند الأول في مذكرة التفاهم الإيرانية الأميركية وبالإشارة إلى تصريح الرئيس الأميركي دونالد ترامب حول وقف اطلاق النار بين إسرائيل ولبنان وحزب الله، فإنني أؤكد على موقف لبنان والتزام حزب الله بوقف إطلاق النار طالما التزمت إسرائيل به بشكل كامل وشامل .

ماكرون وسلام

وكان الرئيس نواف سلام تفقد برفقة الرئسي ماكرون معرض Vivatch. وبعد ذلك عقد معه اجتماعا بحضور وزير الخارجية الفرنسي، تناول نتائج مداولات مجموعة السبع مع القادة العرب حول الوضع الإقليمي عموماً، وخاصة لبنان، إضافة الى تداعيات مذكرة التفاهم التي وقعتها الولايات المتحدة الأميركية مع إيران

وأعلن الرئيس سلام أنهما اتفقا على ضرورة العمل على تأمين الظروف المناسبة لعقد مؤتمر داعم الجيش والقوى الأمنية وإعادة الإعمار.

وبإنتظار تلقِّي الرئيس جوزاف عون دعوة لزيارة واشنطن، نظراً لانعكاساتها الهامة على الوضع في لبنان ترأس رئيس الجمهورية بعد ظهر امس اجتماعاً في قصر بعبدا ضم قائد الجيش العماد رودولف هيكل ورئيس الوفد المفاوض السفير السابق سيمون كرم واعضاء الوفد العسكري والفريق الاستشاري المواكب للمفاوضات. وتم خلال الاجتماع تقييم التطورات الأخيرة في لبنان والمنطقة ومنها توقيع مذكرة التفاهم بين الولايات المتحدة وايران ، والتحضيرات الجارية لعقد الجولة المقبلة من المفاوضات اللبنانية - الاميركية - الاسرائيلية في واشنطن والتي من المقرر ان تعقد في ٢٣ و٢٤ و٢٥ حزيران الجاري .

وزود الرئيس عون الوفد المفاوض بتوجيهاته المرتكزة على ثوابت الموقف اللبناني لجهة الوقف النهائي لاطلاق النار وانسحاب القوات الاسرائيلية من الأراضي التي تحتلها وانتشار الجيش اللبناني حتى الحدود الدولية وعودة الاسرى اللبنانيين وإطلاق مسيرة الإعمار .

وحسب المعلومات فإن جدول اعمال اجتماعات مفاوضات واشنطن يتضمن طلب لبنان الانسحاب الاسرائيلي من المناطق الحتلة وفق جدول زمني محدد، وعودة الجيش اللبناني الى المواقع التي اضطر لإخلائها نتيجة العدوان. بينما تطالب اسرائيل بإنسحاب مقاتلي حزب الله الى خارج الجنوب مع ضمانات بوضع آلية مراقبة عبر وسائط تكنولوجية.

كما يتم البحث في تبادل معلومات عن الاسرى والمفقودين واطلاق الاحيلء منهم.

اعادة الاعمار في لبنان عبر وسائل تمويل من دول الخليج العربي والبنك الدولي.

تطرح اسرائيل سحب وتسليم السلاح الثقيل للحزب خارج الجنوب، بينما تعتبر الادارة الاميركية ان موضوع سحب السلاح من كل لبنان امر سابق لظاوانه ومن الصعب تطبيقه حالياً.

ونقلت هيئة البث الإسرائيلية عن مصدر عسكري: ان الانسحاب سيناقش مع الجانب اللبناني خلال محادثات الأسبوع المقبل في واشنطن، وخريطة الجيش تؤكد على وجود القوات في تلال علي الطاهر وكفرتبنيت قرب النبطية. وفي تجاوز لآلية التنسيق عبر لجنة الميكانيزم، نقلت القناة ١٤ العبرية عن جيش الاحتلال قوله: «ندعو الجيش اللبنانيّ إلى التنسيق معنا. والخطوات المقبلة حول جنوب لبنان تُبحث سياسيًا وبالمفاوضات مع لبنان».

وكان جيش الاحتلال الإسرائيلي قد نشر خارطة قال إنّها لـ»المنطقة التي تعمل فيها قواته في جنوب لبنان». وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي «بناءً على الحاجة العملياتية ينتشر الجيش الإسرائيلي في المنطقة الأمنية الواقعة حوالى ١٠ كيلومترات داخل الأراضي اللبنانية». وأضاف «لقد انتشر الجيش الإسرائيلي في منطقة العمل في جنوب لبنان ويواصل العمل لإزالة التهديدات وتحسين الدفاع عن سكان الشمال». اما إذاعة الجيش الإسرائيلي فأعلنت «اننا سنستمر في السيطرة على المنطقة الأمنية في لبنان، وإزالة التهديدات».

والأخطر أن اسرائيل تفاوض الولايات المتحدة للابقاء على قواتها في جنوب لبنان، وسط تهديدات أميركية جدية بفرض عقوبات لفرض امتثال اسرائيل للانسحاب من لبنان بصورة كلية .

بالمقابل، كرر نتنياهو،امس، أننا سنعيد الأمن للشمال وهذا يتطلب الحفاظ على المنطقة الأمنية في لبنان وعلينا ألا ننسحب من هناك. وأمامنا تحديات إضافية تتطلب التمسك بالمصالح الأمنية والحفاظ على العلاقة مع أصدقائنا الأميركيين.

وأفاد إعلام إسرائيلي أن نتنياهو أكد لترامب عدم انسحاب إسرائيل من المنطقة الأمنية في جنوب لبنان ما دامت الاعتبارات الأمنية تقتضي ذلك. ونقل موقع «أكسيوس» الأميركي عن مستشار لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن «إسرائيل لا تعتبر نفسها ملزمة بالبند المتعلق بلبنان ضمن مذكرة التفاهم التي وقعت اخيرا بين الولايات المتحدة وإيران».

وتشير هذه التصريحات إلى تباين محتمل بين الموقف الإسرائيلي ومخرجات التفاهم الأميركي الإيراني، في وقت تواصل فيه تل أبيب التأكيد أن أي ترتيبات أمنية مستقبلية على الحدود الشمالية يجب أن تتضمن إنهاء الوجود العسكري لحزب الله ومنع إعادة تمركزه قرب الحدود.

لكن نائب الرئيس الاميركي جي دي فانس قال: نتوقع من حزب الله ألّا يطلق صواريخ ومسيرات على إسرائيل، ومن إسرائيل أن تكف عن العربدة في لبنان. إن الولايات المتحدة تتوقع أن تمارس الحكومة اللبنانية سلطتها في جنوب البلاد لمنع سيطرة حزب الله وتهديد إسرائيل. مشدداً على ضرورة التزام جميع الأطراف بوقف إطلاق النار، بما في ذلك حزب الله وإسرائيل.

وقال فانس «ان الهجمات التي تسفر عن سقوط قتلى وجرحى من المدنيين في بيروت غير مقبولة».

وعليه، وفي ضوء هذه المعطيات ، تبقى المرحلة المقبلة في لبنان وتحديدا في جنوبه مفتوحة على ثلاثة احتمالات:

الاحتمال الاول: تفاهم «اميركي-ايراني» ضمني حول انسحاب تدريجي للعدو من جنوب لبنان خلال مهلة مفاوضات الستين يوما، وهو ما قد اشار اليه الرئيس بري سابقا، ورئيس كتلة الوفاء للمقاومة الحاج محمد رعد بالامس.

الاحتمال الثاني: محاولة واشنطن تسويق انسحاب العدو باعتباره جزءا من نتائج مفاوضات واشنطن، وليس من ضمن مساراسلام اباد ، وتشير المعطيات الى هذا الطرح سيتداول به في جلسة المفاوضات المقبلة.

اما الاحتمال الثالث: فهو استمرار المماطلة الاسرائيلية ومحاولة الاحتفاظ بمواقع داخل الاراضي اللبنانية تحت ذرائع امنية مختلفة، ما سيؤدي الى تعقيد توقيع الاتفاق النهائي، لان طهران كانت حازمة ونقلت الموقف بشكل رسمي الى الثنائي الوطني وكل الدول المعنية بالوساطة من انه «لا توقيع نهائي للاتفاق مع واشنطن قبل انسحاب العدو الاسرائيلي بشكل كامل من لبنان».

وسط ذلك، إشارت مصادر على صلة «بالثنائي» إلى ان المقاربة الاميركية حيال حزب الله شهدت تحولا تدريجيا في الاولويات، فمنذ بدء العدوان على لبنان عام ٢٠٢٤، كان الرهان «الاميركي-الاسرائيلي» على ان تؤدي العمليات العسكرية والضغوط الامنية واغتيال قيادات الصف الاول الى اضعاف الحزب وانهاء قدراته واجباره على الاستسلام، غير ان نتائج المواجهة وصموده دفعا واشنطن الى اعادة تقييم هذا الرهان.

العقوبات تشمل فرنجية و٥ كيانات

على أن الخطوة الأخطر، تمثلت بوضع الخزانة الأميركية عقوبات على النائب السابق سليمان فرنجية والقادة في حزب الله محمود قماطي ووائل قسطنطين.

أما الكيانات التي طالتها العقوبات فهي:

١ - شركة العهد للتجارة والاستثمار ومركزها دمشق - سوريا.

٢ - شركة الشفاء للخدمات الإدارية المحدودة - مركزها بغداد - العراق.

٣ - شركة غلوب الدولية ذات المسؤولية المحدودة، ومركزها مسقط - عمان.

٤ - شركة Globe Technoloj Providers (S.A.L)

٥ - شركة تايك (ش.م.ل) ومركزها المصيطبة .

وقال وزير الخزانة الأميركية سكوت بيسنت أنه يجب على حزب الله أن ينزع سلاحه إذا أراد لبنان تحقيق مستقبل آمن ومزدهر مؤكداً استمرار استهداف الشبكات المالية للحزب.

وعلق فرنجية: العقوبات الأميركية لا تعنينا لا من قريب، ولا من بعيد، خصوصاً وأن تهمتنا أننا مع مكوِّن من بلدنا ضد عدو صهيوني يحتل أرضنا وقتل شعبنا ونحن كنا ولا نزال مع السلام، ولكن ضد الاستسلام، وهذا التصرف لن يؤثر على رأينا، بل يزيدنا قناعة به».

الوضع الميداني

وواصلت اسرائيل استهداف منطقتي النبطية وإقليم التفاح، إضافة الى القطاعين الأوسط والغربي، من زاوية أن رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو أبلغ الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن جيشه لن ينسحب من لبنان ما لم يُنزع سلاح حزب الله.

وضع الميدان غارات واشتباكات

وواصل جيش الاحتلال الاسرائيلي جرائمه بحق المواطنين الجنوبيين، وألقت مسيّرة اسرائيلية قنبلة على بلدة بيت ياحون، وأفيد بوقوع اصاباتين. وسقطت إصابتان بإلقاء قنبلة على بيت ياحون.وظهر أمس ارتقى شهيدان في استهداف مسيرة إسرائيلية سيارة في بلدة كفرتبنيت. كما إرتقى علي طفيلي وبلال حايك أثناء تجولهما في بلدة كفرتبنيت بغارة من مسيرة . كما ارتقى شاب في بلدة زبدين في غارة من مسيرة استهدفته فجراً.

وافيد عن غارة من مسيّرة إسرائيلية استهدفت دراجة نارية في محيط بلدة عين التينة ـ البقاع الغربي.

وذكرت المعلومات، أن عدداً من أهالي بلدة حداثا تمكّنوا من الوصول إلى ساحة البلدة وأحيائها الشرقية بمواكبة من الجيش اللبناني وفرق جمعية الرسالة للإسعاف الصحي. وبعد الظهر افيد عن اطلاق جيش الاحتلال الاسرائيلي نيرانا باتجاه الجيش والأهالي في حداثا. وأغار الطيران المسيّر اليوم على حداثا،من دون تسجيل اصابات.فعاد الاهالي.

واوضحت المقاومة في بيان عصر أمس، انها خاضت اشتباكات بالاسلحة المناسبة في اطار عمليات عاشوراء، مع قوة من الجيش الإسرائيلي حاولت التقدم من بلدة أرنون باتجاه أطراف كفرتبنيت، منذ الخامسة والنصف حتى المساء.

وليلاً قصفت اسرائيل بلدة قاعقعية الجسر، وجرى الحديث عن إصابات وعند التاسعة والنصف تحدثت منصة للمستوطنين أن مسيرة جديدة للحزب ضربت قوة من جنود الاحتلال ونقل عدد منهم الى مستشف «بليسون» في الداخل المحتل.

مفاوضات الـ٦٠ يوماً الشاقة تبدأ في سويسرا

(تتمة المنشور ص١)

حاد إلى مليارات الدولارات من المساعدات الدفاعية الأمريكية التي تتلقاها إسرائيل.

في غضون ذلك، كشف مصدر مطلع، أن قرار سفر الوفد الإيراني إلى سويسرا للمشاركة في المحادثات المرتقبة مع الولايات المتحدة لم يُحسم بعد، مشيراً إلى أن الموقف النهائي سيتضح خلال ساعات.

وأوضح المصدر أن السلطات الإيرانية لم تتخذ قراراً نهائياً بشأن توجه الوفد إلى سويسرا حتى الآن، وفق ما نقلت وكالة «تسنيم» الإيرانية.

في سياق متصل، أفاد التلفزيون الباكستاني بأن المحادثات الفنية بين الولايات المتحدة وإيران ستستمر عبر مسار منفصل.

كما ذكر أن رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف أرجأ زيارته المقررة إلى سويسرا إلى أجل غير مسمى، مشيرا إلى أن وكيل وزارة الخارجية سيمثل إسلام آباد خلال اجتماع سويسرا.

وكان رئيس الوزراء الباكستاني، شهباز شريف، أعلن في وقت سابق الخميس، أن مذكرة التفاهم بين إيران والولايات المتحدة لإنهاء الحرب في الشرق الأوسط «ستدخل حيز التنفيذ فوراً، وكخطوة أولى، ستعيد الجمهورية الإسلامية الإيرانية فتح مضيق هرمز من دون تأخير، وسترفع الولايات المتحدة الأميركية الحصار البحري فوراً».

من جانبها، أعلنت سويسرا أن الترتيبات جارية من أجل عقد الجلسات المقبلة غداً على أراضيها.

من جهة اخرى،أعلن المرشد الإيراني مجتبى خامنئي، أنه أصدر الإذن بالموافقة على مذكرة تفاهم وُقّعت بين الرئيسين الإيراني والأميركي رغم تحفظه على مضمونها، وذلك بعد تلقيه تأكيدات من الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان ومسؤولين آخرين أنهم يتحملون مسؤولية «حماية المصالح الوطنية للشعب الايراني»

وفي رسالة مكتوبة إلى الشعب الإيراني، قال خامنئي الذي لم يظهر للعلن منذ إصابته في بداية الحرب في فبراير الماضي، إنه كانت لديه وجهة نظر مختلفة بشأن مذكرة التفاهم مع واشنطن، لكنه وافق عليها لالتزامه تجاه الرئيس الإيراني، مضيفاً «بزشكيان تعهد بتحمل مسؤولية الاتفاق مع أميركا».

وأوضح أن بزشكيان، بصفته رئيس المجلس الأعلى للأمن القومي، تحمل مسؤولية ضمان حماية مصالح إيران بموجب الاتفاق، متعهداً بعدم تقديم تنازلات في حال قدمت واشنطن ما وصفها بمطالب مفرطة.

كما تابع «المفاوضات المباشرة التي ستجرى مستقبلاً لا تعني قبول «وجهة نظر العدو»، مشيراً إلى أنه «إذا بالغ الجانب الأميركي في مطالبه فلن نقبل ذلك».

المسؤولية الجزائية بين فلسفة التجريم ومشروعية العقاب

المحامي د. عادل مشموشي

لا تختزل المسؤولية الجزائية في كونها رابطةً قانونيةً تنشأ بين الجاني والدولة بمجرد ارتكاب فعلٍ يجرمه القانون، بل تمثل في جوهرها إحدى أكثر القضايا التصاقاً بالفلسفة القانونية وبالتصور الذي يتبناه المجتمع للإنسان والحرية والعدالة والسلطة. فقبل أن يسأل المشرع عما إذا كان الفعل يشكل جريمة، وقبل أن يبحث القاضي في أركانها وظروفها وأدلتها، يبرز سؤال أكثر عمقاً وأشد التصاقاً بجوهر العدالة ألا وهو: ما المرتكز الذي يبرر للدولة أن تتدخل في حياة الأفراد فتجرم بعض السلوكيات تبيح غيرها، ثم تنسب إلى مرتكبيها المسؤولية وتوقع عليهم العقاب باسم المجتمع؟

إن هذا السؤال لا يتعلق بالتقنيات القانونية ولا بآليات الإثبات أو إجراءات المحاكمة، بل يتصل بالأساس الذي تستمد منه السلطة العامة حقها في التجريم والعقاب. فالأصل في الإنسان الحرية، وكل قيدٍ يرد عليها يحتاج إلى تبرير يعلو عليها في القيمة والمصلحة. ومن هنا نشأت إحدى أهم الإشكاليات الفلسفية في القانون الجنائي، وهي رسم الحدود الفاصلة بين المجال الذي يحق للفرد أن يمارس فيه خياراته بحرية، ولو كانت محل استهجانٍ أو رفض اجتماعي، وبين المجال الذي يحق للدولة التدخل فيه بواسطة الصلاحيات المخولة لها في مجالي التجريم والعقاب بغرض حماية مصلحةٍ عامةٍ أو حقٍ جديرٍ بالحماية.

لقد انقسم الفكر القانوني حول هذه المسألة بين اتجاهاتٍ فقهية متباينة. فذهب بعض الفقهاء إلى القول بأن التجريم لا يكون مشروعاً إلا إذا استهدف منع ضررٍ يصيب الغير أو انطوى على ما يهدد المجتمع، باعتبار أن وظيفة القانون ليست فرض الفضيلة على الناس بل حماية حقوقهم وحرياتهم وصون كرامتهم. في حين رأى اتجاهٌ آخر أن للدولة دوراً يتجاوز مجرد منع الأضرار ليشمل حماية الفرد من نفسه متى كان سلوكه ينطوي على مخاطر جسيمةٍ تهدد حياته أو سلامته. وذهب اتجاهٌ ثالثٌ إلى اعتبار أن للمجتمع الحق في حماية منظومته الأخلاقية وقيمه الأساسية، لأن هذه القيم تشكل جزءاً من مقومات بقائه وتماسكه وتطوره.

ولا يقف أثر هذه التصورات عند حدود التنظير الفلسفي، بل ينعكس بصورةٍ مباشرةٍ على السياسة الجنائية والتشريعات الجزائية. فكل نصٍ تجريمي ينطوي في جوهره على اختيارٍ فلسفي سابقٍ عليه، يحددُ ما إذا كانت الحماية القانونية ينبغي أن تنصرف إلى الحقوق والحريات فحسب، أم تمتد أيضاً إلى الأخلاق العامة والقيم الاجتماعية والمصالح الجماعية. ومن ثم إن التجريم لا ينظر إليه على أنه فعلاً تشريعيًا محضاً، بل باعتباره موقفاً فلسفيًا من طبيعة الفكر البشري وحدود الحرية والوظيفة التي ينبغي أن تضطلع بها الدولة كراعيةٍ للمجتمع.

ولما كان تخويل الأفراد للدولة سلطة التجريم ينطوي بحد ذاته على مخاطر جديةٍ قد تؤدي إساءة استغلالها إلى التوسع في تقييد الحريات، لذا برز مبدأ الشرعية الجزائية باعتباره أحد أعظم منجزات الفكر القانوني الحديث. فليس المقصود من قاعدة «لا جريمة ولا عقوبة إلا بنص» تنظيم العمل القضائي فحسب، بل إقامة حاجزٍ فلسفي وقانوني يحول دون تحكم السلطة بمصائر الأفراد وفقاً لأهواء بعض المسؤولين فيها أو لقناعاتهم المتبدلة. فالشرعية الجزائية نتاج انتصار الحرية على التحكم والتسلط، وهي تجعل من القانون وحده مقياساً للمشروعية في مجالي التجريم والعقاب، وهذا ما يوفر للفرد إمكانيةً للوقوف سلفاً على حدود ما هو مباحٌ وما هو محظور، ويحول دون تحويل القانون الجزائي إلى أداةٍ للهيمنة السياسية أو الاجتماعية.

التجريم وحده لا يكفي لقيام المسؤولية الجزائية، إذ يبقى من الضروري إسناد الفعل إلى كائنٍ يتحلى بميزتي الوعي والإرادة، وهذا ما أخص الله به الإنسان عن سائر المخلوقات، وعليه تترتب المسؤولية حصراً على الفرد الذي يمتلك القدرة على الإدراك والاختيار. وهنا تبرز واحدةٌ من أعقد الإشكاليات الفلسفية التي واجهت المشرعين الجزائيين عبر التاريخ، وتتمثل في العلاقة بين حرية الإرادة والمسؤولية. فالعقاب في جوهره يفترض أن الإنسان له الخيار في أن يفعل أو ألا يفعل، ورغم ذلك اختار بإرادته الحرة السلوك المحظور والمعاقب عليه. أما إذا جاء السلوك الإنساني نتيجةً حتميةً لعوامل وراثية أو نفسية أو اجتماعيةٍ أو اقتصاديةٍ تخرج عن إرادته وسيطرته، فإن الأساس الأخلاقي للمساءلة يصبح موضع تساؤل.

وظل الفكر الجنائي متأرجحاً بين هذين التصورين. فمن جهة، لا يمكن للمشرع أن يتخلى عن افتراض الحد الأدنى من حرية الاختيار، لأن ذلك يؤدي إلى انهيار فكرة المسؤولية ذاتها. ومن جهةٍ أخرى، لا يستطيع تجاهل التأثير العميق للظروف الشخصية والاجتماعية التي قد تدفع الفرد إلى ارتكاب الجريمة أو تحد من قدرته على مقاومة دوافعها. ولعل هذا ما يفسر اعتراف التشريعات الحديثة بموانع المسؤولية وأسباب تخفيف العقوبات، باعتبار أن الحرية التي يقوم عليها الإسناد الجزائي ليست حريةً مطلقةً أو مجردة، بل حريةٌ نسبيةٌ تتفاوت من شخصٍ إلى آخر ومن ظرفٍ إلى آخر.

وفيما لو استقر الرأي على ثبوت المسؤولية الجزائية، لتوجب انتقال النقاش إلى سؤالٍ لا يقل أهمية: لماذا العقاب؟ فالقول بوجود جريمةٍ ومسؤوليةٍ لا يكفي بذاته لتبرير الاقتصاص من المسؤول عن الفعل المجرم، ما لم تتحدد الغاية المتوخاة من العقاب. وفي هذه المسألة انقسمت الآراء حول الفلسفة الجنائية في الإجابة بين اتجاهين، الأول يرى في العقوبة استحقاقاً أخلاقيًا توجبه العدالة، واتجاهٌ آخرٌ ينظر إليها باعتبارها وسيلةً اجتماعيةً لتحقيق الردع والإصلاح والحماية. وبين هذين الاتجاهين ظهرت محاولاتٌ للتوفيق بين العدالة والمنفعة الاجتماعية، باعتبار أن العقوبة لا تكون مشروعةً إلا إذا استندت إلى مسؤوليةٍ حقيقيةٍ من جهة، وأسهمت في تحقيق مصلحةٍ اجتماعيةٍ مشروعةٍ من جهةٍ أخرى.

أدت التطوراتُ الحديثةُ التي عرفها الفكر الجنائي إلى إعادة النظر في الفلسفة العقابية التقليدية برمتها. فلم يعد العقاب يقاس بقدر الألم الذي يلحقه بالجاني، بل بمدى قدرته على تحقيق العدالة ومنع العود إلى الجريمة وإصلاح الخلل الذي أحدثه الفعل الجرمي. ومن هنا برزت مفاهيم العدالة التصالحية وإعادة التأهيل وإعادة الإدماج الاجتماعي، باعتبارها محاولاتٌ للانتقال من منطق الانتقام القانوني إلى منطق الإصلاح ومعالجة الخلل، ومن التركيز على الجريمة وحدها إلى الاهتمام أيضاً بالضحية والجاني والمجتمع.

لقد تعزز هذا التحول مع تطور المفاهيم التي أرستها منظومة حقوق الإنسان التي فرضت على المشرعين الجزائيين مراجعة الكثير من المسلمات التقليدية. فلم يعد مقبولاً أن يكون التجريم غير محصور ولا مقيد، ولا أن تكون العقوبة مجرد وسيلة لإيلام المحكوم عليه أو عزله عن المجتمع. بل أصبح احترام الكرامة الإنسانية ومبدأ التناسب والضرورة والإنسانية معايير أساسية تقاس على أساسها مشروعية التجريم والعقاب معاً. وأصبحت شرعية السلطة العقابية لا تستمد من قدرتها على الإكراه فحسب، بل من مدى التزامها بضمانات العدالة واحترام حقوق الإنسان، حتى عندما يكون متهماً أو محكوماً عليه.

وبناءً عليه، لم يعد بالإمكان النظر إلى المسؤولية الجزائية على أنها مفهوماً قانونيًا تقنيًا مجرداً، بل نتاج تفاعل معقد بين الفلسفة والأخلاق والقانون والسياسة الجنائية. فهي تقوم على تساؤلاتٍ ثلاثية الأبعاد: متى يجوز للدولة أن تجرم؟ وعلى أي أساس يجوز نسبة الفعل إلى فاعله؟ ولماذا يحق للمجتمع أن يعاقبه؟ والإجابة على هذه التساؤلات تبلور صورةً واضحةً عن مفهوم الجريمة وحدود المسؤولية وطبيعة العقوبة ومشروعيتها.

ونظراً لأن النصوص ليست سوى الثمرة الظاهرة لجذورٍ أعمق تمتد إلى الفلسفة السياسية والأخلاقية للمجتمع، يصبح دورُ الفقهِ الجزائي لا يقتصر على تفسير النصوص القانونية وشرح أحكامها، بل يمتد ليطال المساهمة في بلورة إصلاح حقيقي للقانون الجزائي يبدأ بإعادة التفكير في الأسس الفكرية التي تبرر سلطة الدولة في التجريم والعقاب، ومن ثم في مدى انسجام هذه السلطة مع قيم الحرية والعدالة والكرامة الإنسانية ليصار على ضوء ذلك تعديل العقوبات أو استحداث الجرائم. وعلى ضوء هذه المقاربة يصبح القانون الجزائي الأكثر عدالة ليس الذي ينص على أشد العقوبات أو أوسع سلطات قمعية، بل الأقدر على ترسيخ توازن دقيق بين حماية المجتمع وصون حقوق الإنسان، وبين مقتضيات الأمن ومتطلبات الحرية، وبين حق الجماعة في الدفاع عن ذاتها وحق الفرد في أن يبقى إنساناً، حتى وهو موضع مساءلة أو عقاب.

ونخلص من كل ذلك للقول إن العدالة الناجزة لا يمكن أن تتحقق من دون ورشة تحديث حقيقية للقوانين، على نحو يحاكي تطور المفاهيم في المجتمع، فهل في لبنان من يتجرأ على فتح هذه الورشة الإصلاحية.

قضائيات

دار الفتوى في بعلبك: القضاء أنصف المفتي الرفاعي ودحض الافتراءات وحفظ الكرامات

نوّه المكتب الإعلامي لدار الفتوى في محافظة بعلبك - الهرمل، في بيان، «بالقرار المنصف الصادر عن قاضي الأمور المستعجلة في بعلبك حسين محمد مرتضى، بشأن الدعوى المقامة ضد كلٍّ من (محاسن. م) و (سامر. ز) لنشرهما تقريرًا على مواقع التواصل الاجتماعي، تضمن جملة من المغالطات والمعلومات غير الصحيحة، بهدف الإساءة إلى سماحة المفتي الشيخ الدكتور بكر الرفاعي ونجليه».

وأشار المكتب إلى أنّ «التقرير تضمّن ذمًا واتهامات غير مثبتة بقرارات قضائيّة أو غيرها صادرة عن سلطات مختصّة»، مع التأكيد بأن «حريّة التعبير مرهونة بحسن استعمالها بشكل لا يجوز فيه التعرُّض للكرامات والحريّات الشّخصيّة العائدة للغير».

وتابع: «حفظًا للحقوق، ومنعًا للضرر، قرّر قاضي الأمور المستعجلة، مستلهمًا مبادئ الحق والعدل والإنصاف، منع المستدعى بوجههما من نشر أي خبر أو معلومة مسيئة ومضرة بسماحة المفتي على وسائل التواصل الاجتماعي أو وسائل الإعلام أو غيرها من وسائل النشر، وألزمهما بإزالة جميع الأخبار والمنشورات المسيئة التي قاما بنشرها أو بإعادة نشرها في مهله ٢٤ ساعة من تاريخ إبلاغهما القرار، تحت طائلة غرامة إكراهيّة عن كلّ يوم تأخير في تنفيذ القرار أو عن كلّ مخالفة له بقيمة ٥٠ مليون ليرة لبنانيّة».

مخاوف من تعرُّض فضل شاكر لمضاعفات صحية!

أظهرت الفحوصات الطبية التي أجريت للفنان فضل شاكر إصابته بمرض السكري كما كشفت أنّ عضلة القلب ضعيفة جداً وأنّ وضعه الحالي دقيق وهو بحاجة لعناية مشددة.

وأشار المصدر القضائي إلى أنّ هناك مخاوف من تعرض فضل شاكر نتيجة المضاعفات لأزمة قلبية قد تودي بحياته.

تربية

كرامي من بكركي: قرار نهائي بشأن الامتحانات الرسمية مطلع الأسبوع المقبل

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، قبل ظهر أمس، في الصرح البطريركي في بكركي، وزيرة التربية ريما كرامي، في حضور راعي ابرشية طرابلس المارونية المطران يوسف سويف وجرى عرض للمستجدات المتعلقة بالوزارة والامتحانات الرسمية في الوضع الراهن، وكانت مناسبة شكرت في خلالها كرامي البطريرك الراعي على اهتمامه بالشؤون التربوية.

وبعد اللقاء قالت كرامي: «تشرفت اليوم بزيارة صاحب الغبطة لشكره على اهتمامه الدائم بالملفات التربوية ولاطلاعه على الملفات التي أعمل عليها وعلى وضع الوزارة بشكل عام، كما كانت فرصة لتوضيح بعض النقاط في ما يتعلق بالوزارة والادارة في وزارة التربية، خصوصاً في ظل الحملة التي تخللها شائعات وتحوير للحقائق، فوضّحت لغبطته كل الأمور التي هو قلق عليها في هذا المجال».

ولفتت الى ان «الوزارة تقوم بدورها على اكمل وجه في هذه المرحلة المصيرية».

الوزيرة كرامي لدى زيارتها البطريرك الراعي

وردا على سؤال عن الخلاف مع المدير العام فادي يرق، نفت كرامي كل هذه الشائعات، مؤكدة أن المدير العام يقوم بعمله على أكمل وجه، ونفت ايضا «اي تهميش يطاله».

أما في ما يتعلق بمصير الامتحانات الرسمية، لفتت كرامي الى أنها «زارت الرئيس بري يوم أمس»، معتبرة أننا في» أسبوع مفصلي تتخلله تطورات اقليمية، ويبدو انها تتجه بالشكل الصحيح، على أن نُصدر قراراً نهائياً توافقيا بداية الاسبوع المقبل يشمل الجميع ويستجيب للطلبات المختلفة».

كما استقبل الراعي المدير العام لوزارة التربية فادي يرق، ثم راعي ابرشية اوستراليا المارونية المطران انطوان شربل طربيه.

إعلانات رسمية

إعلان

تعلن وزارة المالية أنها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الأساسية الصادرة بضريبة الدخل على الأرباح التجارية والصناعية وغير التجارية - الباب الأول للمكلفين على أساس الربح المقدر في المصلحة المالية الاقليمية في محافظة عكار عن إيرادات الأعوام ٢٠٢٠ و٢٠٢١ و٢٠٢٢ تكليف ٢٠٢٦.

وتدعو جميع المكلفين لتسديد هذه الضرائب، مع الإشارة إلى أن المكلفين الذين لا يسددون الضريبة المتوجبة عليهم يتعرضون لغرامة:

- قدرها واحد بالمئة (١٪) شهرياً من مقدار الضريبة (ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً) لغاية ٢٠٢٥/٢/١٤ وذلك بعد انقضاء شهرين من تاريخ نشر هذا الإعلان في عدد الجريدة الرسمية الذي سيصدر بتاريخ ٢٠٢٦/٦/١٨ ولغاية تاريخ التسديد.

- قدرها اثنان بالمئة (٢٪) شهرياً من مقدار الضريبة (ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً) اعتبارا من ٢٠٢٤/٢/١٥ ولغاية تاريخ التسديد.

تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة المحددة بشهرين اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الإعلان أي في ١٩ حزيران ٢٠٢٦ وتنتهي في ١٩ آب ٢٠٢٦ ضمناً.

مع الإشارة إلى أنه يتوجب على المكلفين بضريبة الدخل على أساس الربح المقدر وعملاً بأحكام المادتين ٢٩ و٣٠ من القانون رقم ٤٤ تاريخ ٢٠٠٨/١١/١١ (قانون الاجراءات الضريبية) مسك السجلات المحاسبية المحددة بموجب قرار وزير المالية رقم ١/٤٥٣ تاريخ ٢٠٠٩/٤/٢٢٪

مدير الواردات بالتكليف
محمد الوفائي
(التكليف ١٠١)

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه

طلب رضى نجيب نجيب سلمان بصفتها الشخصية سند ملكية بدل ضائع عن حصتها في العقار ١١٤٧ العمروسية.

للمعترض مراجعة الأمانة
خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري
يوسف شكر

إعلان

لأمانة السجل العقاري في زحلة

طلب المحامي وسام محمود رحيمه لموكل موكلته هاني إبراهيم عبد الفتاح سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٢٤٥٧ سعدنايل.

للمعترض المراجعة
خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري المعاون
لينا جنبلاط

إعلان

لأمانة السجل العقاري في زحلة

طلب سميح ابراهيم العجمي لمورث موكله محمد قاسم الخطيب سند تمليك بدل ضائع بحصته بالعقار ٦ كفرزبد.

للمعترض المراجعة
خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري المعاون
لينا جنبلاط

إعلان

لأمانة السجل العقاري في زحلة

طلب سميح ابراهيم العجمي لموكله حسن محمود الغزال سند تمليك بدل ضائع بالقسم ٢٢ بالعقار ٣٦٩ وادي الدلم.

للمعترض المراجعة
خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري المعاون
لينا جنبلاط

إعلان

لأمانة السجل العقاري في زحلة

طلب الياس جورج جريجيري لموكلته تريز يوسف خاطر سندي تمليك بدل ضائع بحصتها بالعقارين ١٩٨٣ و٢٣٠٥ جديتا.

للمعترض المراجعة
خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري المعاون
لينا جنبلاط

إعلان

صادر عن السجل التجاري في بيروت

بموجب محضر جمعية عمومية غير عادية منعقدة بتاريخ ٢٠٢٥/٦/٥ تقرر بتاريخ ٢٠٢٦/٣/٣١ حل وشطب شركة تبريغاز ميدل ايست ش.م.ل. من قيود السجل التجاري في بيروت المسجلة بالرقم /٢٧٩٨٣/ ورقم تسجيلها في وزارة المالية /١٧٦٧/ رئيس مجلس إدارتها بيار فيليبين.

فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وملاحظاته في خلال مهلة عشرة أيام من تاريخ آخر نشر.

أمين السجل التجاري
بالتكليف - مارلين دميان

إعلان

ورقة دعوة صادرة عن محكمة بعلبك الشرعية الجعفرية إلى منير حسن أرطيل مجهول محل الإقامة بناء على الدعوى المقامة ضدك من غدير حسن يونس بموضوع نفقة زوجية وطفل تقرر موعد النظر فيها يوم الخميس الواقع فيه ٢٠٢٦/٧/٩ فيجب حضورك في الموعد المعين أو إرسال وكيل رسمي عنك وفي حال تخلفك يجري بحقك الإيجاب الشرعي وكل تبليغ لك حتى الحكم القطعي على باب المحكمة يكون صحيحاً.

رئيس الق

المقاصد وبيروت.. ثنائية الوعي والهوية (١٣)

عهد فيصل سنو: الحركة الإصلاحية التحديثة، عصرنة الجمعية بكل مؤسساتها

زياد سامي عيتاني

• الأمانة في زمن التحوّلات الكبرى

في العشرين من أيار عام ٢٠١٨، خطت جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت خطوة دستورية وتاريخية بالغة الأهمية في مسار تداول السلطة؛ حيث جرى انتخاب مجلس أمناء جديد برئاسة الدكتور فيصل سنو، ليكون الرئيس الخامس عشر في تاريخ هذا الحصن العريق. لم يكن الدكتور سنو يتقدم لإدارة صرح يعيش في رغد مالي أو استقرار سياسي؛ بل تسلم الأمانة متزامناً مع مشارف انفجار أعتى الأزمات البنيوية والمركبة في تاريخ لبنان الحديث، بدءاً من الانهيار النقدي عام ٢٠١٩م، وجائحة كورونا ٢٠٢٠م، وصولاً إلى زلزال انفجار مرفأ بيروت في ٤ آب ٢٠٢٠م.

أمام هذه التحدّيات، أطلق الدكتور فيصل سنو حركة إصلاحية حديثة وغير مسبوقة، صاغت مفهوم «المقاصد الذكية والمنتجة»، ليعبر بالجمعية نحو فجر جديد بعد ١٤٣ سنة على التأسيس.

• الثورة الإدارية والتحصين المالي (إعادة صياغة الهيكلية)

انطلق الدكتور فيصل سنو في ورشة إصلاحية كبرى لإعادة هيكلة التنظيمات الإدارية وتحديث أنظمتها المالية واللوجستية لحمايتها من الانهيار الاقتصادي، وتمثلت هذه الورشة في:

- الهيكلة والترشيد: توقيع اتفاقيات مُمَكّنَة لإدارات المستشفى والمدارس ودوائرها لتسييل المعاملات إلكترونياً، مع إلغاء اللجان العاملة في جوامع المقاصد لتوحيد المرجعية، وتطوير دائرة خدمات المدافن، وإعادة تنظيم دائرة الشؤون البيئية.

- الحقوق المالية وإبراء الذمة: انتزع العهد تحصيل بعض حقوق جمعية المقاصد العالقة من وزارة التربية الوطنية ووزارة الصحة العامة (تموز ٢٠١٨)، وتوّج الورشة المالية في عام ٢٠٢٢ بإنجاز تاريخي تمثل في تجديد وتسوية جميع ديون جمعية المقاصد وحمايتها من فوائد المصارف.

- الهوية والمواكبة: إطلاق الشعار الجديد لجمعية المقاصد في نيسان ٢٠٢٠ ليعكس البُعد البصري الحديث للجمعية، وتطوير دار المقاصد للطباعة والنشر لتواكب مستلزمات العصر الرقمي، بالإضافة إلى إقرار عطلة مدارس المقاصد يومي السبت والأحد تماشياً مع الأنظمة الإدارية العامة.

• تحديث القطاع التربوي وصندوق المنح والمساعدات

أولى الدكتور فيصل سنو أهمية قصوى لشبكة المدارس المقاصدية في العاصمة والأطراف، ناقلاً إياها إلى عصر «المقاصد الذكية» من خلال صيانة وتطوير وتحديث الصروح التالية:

- منشآت العاصمة والأطراف: شملت الخط التطويرية مشروع تحديث ابتدائية أبي بكر الصديق (القنطاري)، وكلية عمر بن الخطاب (طريق الجديدة)، وكلية علي بن أبي طالب (الأشرفية)، وكلية خالد بن الوليد (الحرج)، ومدرسة الأوزاعي للخدمات الاجتماعية، ومعهد المقاصد للإعداد المهني والتقني (قصقص). فضلاً عن التطوير الشامل لمدارس القرى لربط الأطراف بالمركز (في المرج، بر الياس، مجدل عنجر، كامد اللوز، عرسال، جديدة الفاكهة، بيت أيوب، عكار العتيقة، ووادي خالد).

- إعادة التسمية والخط التحريري: جرى تغيير اسم ثانوية خديجة الكبرى العريقة إلى (ليسيه مقاصد - خديجة الكبرى) لتوائم النظم التعليمية الحديثة.

- شبكة الأمان التعليمية: لمجابهة الأزمة المعيشية، أطلق صندوق فؤاد مخزومي للمنح الدراسية لدعم العائلات المتعثرة، ونظّم دورة تدريب زراعي بدعم من «اليونيفيل» (كانون الأول ٢٠٢٠)، فضلاً عن توزيع الجوائز المالية في مسابقة رمضان، وترميم وتجهيز خلية خليل شهاب (حزيران ٢٠٢٠م) لتكون حاضنة للأنشطة.

• جامعة المقاصد.. مداميك المعرفة والتكريم الأكاديمي

شهدت جامعة المقاصد قفزة نوعية في عهد الدكتور فيصل سنو عبر عصرنة كلياتها وتوسيع حضورها الوطني:

- تأسيس وتطوير الكليات: جرى تطوير كليتي «التمريض والعلوم الصحية» و«الدراسات الإسلامية»، مع تأسيس وإطلاق كلية إعداد المعلمين (٢٠٢١) لتأهيل الكادرات التربوية وفق المعايير الحديثة، بالتوازي مع تطوير المكتبة العامة للجامعة وتحديثها رقمياً بين عامي ٢٠٢١ و٢٠٢٣.

• مستشفى المقاصد.. تحديث البنية الشفائية وصمود خط الدفاع الصحي الأول

بذل الدكتور فيصل سنو جهوداً جبارة لإبقاء مستشفى المقاصد التخصصي في طريق الجديدة خط الدفاع الصحي الأوحد عن العاصمة في أعتى الأزمات:

- المواجهة الوبائية والإنسانية: تصدر المستشفى صفوف المواجهة الأمامية عبر تأسيس قسم مكافحة فيروس كورونا (نيسان ٢٠٢٠).

- التحديث والتخصص الطبي: جرى تأسيس برنامج الإقامة للأطباء (٢٠١٩)، وتجديد مركز الأمير نايف لتأهيل الكلى (٢٦ تموز ٢٠١٩)، وافتتاح قسم سرطان الأطفال (١٢ تشرين الأول ٢٠٢٢)، وتحديث جميع أقسام المستشفى والعيادات الخارجية، وتطوير المكتب الصحي الاجتماعي.

• التمكين الاجتماعي وتطوير «ورد المقاصد» وجمعيات الكفالة

شهد مركز ورد المقاصد عملية تطوير شاملة عام ٢٠٢٠ عبر تنظيم الدورات المهنية المعجلة، وتوزيع الأقنعة والكمامات لمواجهة جائحة كورونا. وفي أيلول ٢٠٢٠ تم افتتاح مطعم ورد المقاصد، وتوّج هذا المسار بترخيص وفتح متجر «ورد المقاصد» في سنتر المقاصد – مار الياس (٢٧ تموز ٢٠٢٣) ليكون منفذاً تسويقياً لإنتاج السيدات، مع مشاركة المركز المستمرة في المعارض الحرفية.

• التلاحم البيئتي والانفتاح العربي والدولي والعمل الإفطاري الجامع

نجح الدكتور فيصل سنو في تعزيز حضور المقاصد محلياً ودولياً عبر ثلاثة محاور أساسية:

- اللقاءات والانفتاح التاريخي: توطيد العلاقات مع فعاليات العاصمة عبر التعاون مع «اتحاد جمعيات العائلات البيروتية» (٢٠٢٠ و٢٠٢٣)، وتوقيع اتفاقية دعم تلفزيون لبنان مع وزارة الإعلام (٢٠٢٣). وتوّج هذا الانفتاح بـ زيارة تاريخية إلى الفاتيكان (شباط ٢٠٢٤) لترسيخ قيم الحوار والعيش المشترك.

- تخليد الهوية: تم ترسيخ الهوية العاصمية بتدشين «بيت المقاصد» في المصيطبة، وتسمية «ساحة المقاصد» رسمياً (البربير سابقاً) عام ٢٠٢٤.

- الإفطارات السنوية والمكاشفة: استمرت الإفطارات الرمضانية كمنبر للمكاشفة وعرض الرؤى الاستثمارية والوقفية، وأبرزها الإفطار الاقتصادي في قاعة AVA (آذار ٢٠٢٤)، إلى جانب تنظيم المبادرات الثقافية والاحتفالات الوطنية مثل ذكرى الاستقلال وتأسيس الجمعية الـ١٤٥.

• تمهيد للعبور نحو آفاق جديدة

بانتهاء المحطات التحديثية الكبرى التي طبعت مسيرة الدكتور فيصل سنو، نكون قد شهدنا كيف نجحت المقاصد في عبور أعتى أمواج الأزمات البنيوية والمركبة التي عصفت ببيروت ولبنان في الألفية الجديدة، محولةً التحديات الجسام إلى فرص حقيقية للمأسسة والتطوير الرقمي والصحي.

إن هذا الصمود الإستراتيجي، والتمسك المطلق باستقلالية القرار المقاصدي والعروبي، أكد مرة جديدة أن الجمعية لا تتأثر بتبدل الظروف، بل تتجدّد أدواتها بتعاقب رجالاتها وقادتها العظام. ومع إتمام هذه الورشة الإصلاحية الحديثة، سلّم الدكتور فيصل سنو الأمانة للمهندسة ديانا علي طبارة (كأول سيدة تتولى المنصب)، بعدما شاركته المسؤولية كعضوة في مجلس الامناء، مكرّسة كل وقتها وجهودها المتفانية بلا حدود لخدمة الجمعية، حتى ذابت شخصيتها في كل ركن من أركان مؤسساتها.

ومع تولي الشابة الواعدة والطموحة ديانا طبارة رئاسة الجمعية، تبدأ المقاصد فصلاً تاريخياً غير مسبوق في مسيرتها الطويلة، بدخولها عهداً قيادياً جديداً تقوده للمرة الأولى في تاريخ الجمعية رئيسة من نسيج بيروت الأكاديمي والاجتماعي، لتستكمل مسيرة الوعي والهوية وصون الأمانة.

- يتبع: رئاسة ديانا طبارة: عبور المئوية والنصف بهندسة المستقبل وثورة التحديث المؤسساتي.

قطاف

الخامس من حزيران

ها قد حلّ الخامس من حزيران.. تسعة وخمسون عاماً مرّت على هذا التاريخ والذاكرة لا تزال تومض وكأنه حفر فيها حفراً.

في مثل هذا اليوم منذ تسعة وخمسين عاماً كان مفترق تاريخي يرسم معالم مستقبل منطقة بأسرها.

الأجيال الحالية قد لا يعني لها شيئاً هذا التاريخ أو أنها تعرف عنه ما تدرسه في مادة التاريخ..

لكن من عاش تلك الفترة وقيض له خالقه أن يعيش حتى اليوم تغمر روحه مشاعر كرزمة تختلف فيها الكآبة مع الفخر مع الخيبة والأمل.

في مثل هذا اليوم منذ تسعة وخمسين عاماً هزمت ثلاثة جيوش عربية في ما سُمّي تلطيفاً بالنكسة.

يومذاك نَحَتْ المنطقة في منحى عكس سير ما كانت الأمنيات وكان الأمل.

كان صوت عبد الناصر يهزّ العالم العربي وبعض العالم الثالث هزّة الأمل المقترن بالترقّب بأنه في حالٍ حدوثِ هذه الحرب فإن تاريخاً جديداً سيكتب لمنطقة تقع ما بين المحيط والخليج وتمنيات لوحدة ما وازدهار وأمان الى أن حدث ما حدث.

كانت النوايا في صفاء الصفاء ذاته وكان الأمل يغمر قلوب مئة مليون عربي (يومذاك)..

كان رأس الهرم هو كاتب التاريخ، جبلاً من القوة والفكر واتساع المدى، لكن هذا الجبل كان بداخله آفة كانت وما تزال حتى اليوم قلبت الأمور رأساً على عقب.

وكانت النكسة.. وكان التنحي وكان الأمواج البشرية الهادرة يومي ٩ و١٠ حزيران لاستمرار الهرم في مكانه وإعادة البناء وإعادة الأمل.

وفي أيلول سنة ١٩٧٠ مات الجبل، فالجبال أيضاً تموت..

وجاء من يمسك بالقرار وفي رأسه هاجس ونوايا منها أن يلقي خطابا في الكنيست..

وهذا ما حدث وتتالت الأحداث مرتبطة متداخلة لأنها جميعها تجرّ الى قاع ما زلنا حتى اليوم نقبع في زواياه.

من ظن أن ما يحدث اليوم هو ابن اليوم فقد أخطأ الظن سلسلة بدأت من ٥ حزيران سنة ١٩٦٧ وما زالت مستمرة حتى اليوم وما زالت الآفة حيّة.

إلياس العطرونيب

د. حسين كنعان كتاباً عصر الصفقات

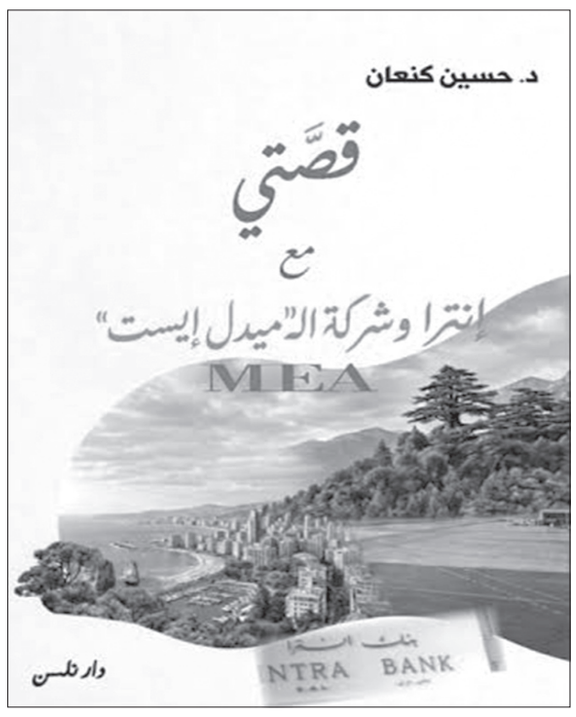

«يروي الدكتور حسين كنعان في هذا الكتاب، قصته مع «شركة إنترا للإستثمار» وشركة الـ «ميدل إيست»، ليعاين الألم، مرة أو مرتين. مرة كشاهد وفاعل ومرة كراوٍ أو ليكتشف أنه يمكن للمؤسسة... أنْ تكون أيضا، صورة مصغّرة وفاضحة للواقع الذي تنهشه عوامل التفرقة والضعف والإنحلال والفساد» (سليمان بختي- الناشر).

الوجه الآخر للبنان، في تسعينيات القرن الماضي، هو أنه كان أرض تبييض الأموال، تماما كما كان أرض الشبهات المالية، وأرض الفساد المالي ووكرا عظيما للرجال وللمجموعات، التي هي جزء من السلطات التي كانت تدير البلاد، بعد الجهر بتلازم المسارين، وتلزيم لبنان إلى النظام الأسدي، وسيطرة قواته على جميع مرافق الدولة المالية والإدارية والسياسية... والعسكرية. فصارت البلاد كلها، من قاعدة الهرم، إلى أعلاه، جمهورية الفساد بإمتياز.

«د. حسين كنعان. قصتي مع إنترا وشركة (الـ ميدل إيست - MEA). دار نلسن - بيروت ٢٠٢٦: ٢١٠ص».

يفتح هذا الكتاب كوة، على مغارة مظلمة ومشبوهة، هي مصرف لبنان - رياض سلامة، وكيف كان الربان الحقيقي، لتلك السفينة التي غرقت، وأغرقت البلاد، دون أن ينسى الشركاء القدماء، الذين نحروا «إنترا»، وحملوه على الإفلاس، وبدّدوا الثروات التي كانت تحت يديه، ليؤسس ذلك لأول كارثة مالية، أصابت لبنان في مطلع الستينات.

«بعد أيام زارني في مكتبي الأستاذ عبد الكريم الخليل والمحامي إيلي فرنسيس، ودار حديث بيننا، بين كيف أن منطق الحسابات الضيقة، يعلو على منطق الإصلاح».

العصابات المالية وراء «إنترا»، سرعان ما تابعت دورها، بعد وصول النظام السوري المشبوه إلى الحكم، فوجد في البلاد أرضا خصبة، للنهب واللطش والخلع والكسر، وإدارة الحديقة الخلفية لها، بإعتبارها صالحة في الزمان وفي المكان، للتأسيس للأخطبوط الإرهابي الذي تبنّته الأنظمة الموكلة بجرّ هذه المنطقة الهادئة والآمنة والرائدة، لتحطيم البلاد في سوريا ولبنان، وما ورائهما من آفاق، تصل بين الأبعاد جميعا بلا إستثناء.

«تشكّل هيئة التحقيق الخاصة ركيزة أساسية في منظومة مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب في لبنان... أبرز التحديات المستقبلية لتعزيز الثقة والإمتثال لأفضل الممارسات الدولية».

يسرد د. حسين كنعان وقائع الإدارة اليومية، ووقائع السياسة اليومية، ووقائع النظام المشبوه بين المسارين. يمنحنا فرصة لرؤية ما كان خفيا علينا، ويطلعنا على الغرف السرية التي كانت تدير عمليات الفساد في «إنترا» والـ «ميدل إيست»، بحيث نرى بأمّ أعيننا ما كان يراد للبنان من الوقوع في المهاوي التي وقع فيها، تحت أنظار من كان المكلف بإنقاذ البلاد، وربما بشراكة فاعلة بينه وبين الطغمة العالمية، التي كانت تتحكّم في جميع المسارات، وتقبض على أوراق المنطقة لليوم المحسوب بدقّة.

«من المؤسف أن السياسة اللبنانية بتناقضاتها، تتدخّل في شؤون مؤسسات حيوية، لاقتصاد هذا البلد، خصوصا تلك التي تواجه يوميا مشكلات يلزمها حلول سريعة، وكل تأخير في إيجاد الحلول المناسبة يزيد الضرر الذي بدأ عليها» (د. لوسيان دحداح).

يعرض د. حسين كنعان للنكبات المالية، التي كانت المقدمة الأولى للنكبات السياسية والإدارية والعسكرية. وهو يعتبر، أن ما تعرّض له بنك إنترا، كان يمكن تجاوزه بسهولة، من خلال الأمانة في إدارة ملفه، ومن خلال الغيرة على المصلحة المالية اللبنانية، التي كانت زاهرة ومتقدمة في المنطقة العربية. وهو يسرد علينا من وقائع ومن إشارات ومن تلميحات، أنه لا بد، مما ليس منه بد: تهاوي الشجرة المالية، وتقطيعها، لمصالح شخصية وغير شخصية، لدى الجهات النافذة، حتى لا تستطيع الشجرة، أن ترمّم خشبها، وأن تستنبت نفسها من جديد.

«كان منيف عويدات، يتحدث في أعقاب إجتماعه برئيس جمعية المصارف عبدالله الزاخم الذي زاره وبحث معه التباين في وجهات النظر بينه وبين نعيم، حول تطورات التحقيق في مصرف المشرق».

يسمّي الدكتور حسين كنعان الأشخاص بأسمائهم، ويسمّي الجهات ويحدّدها، حتى لنكاد نشعر بالخيانة الوطنية تملأ أنوفنا، ونحن نتشمم ورق هذا الكتاب الشاهد اليوم على مرحلة أسّست للخراب المالي أو السياسي الكبير.

«أما في ما يتعلق بالمدفوعات التي وردت من Boulliou إلى شركة برديول والتي أثارت الشكوك فلا بد من إعطاء التوضيحات التالية...».

أسماء كبيرة تتهاوى عن القيم وعن القمم.. وتتهاوى عن السمو والتسامي بالوطن، لأن د. حسين كنعان، أراد أن يقدم لنا القضية المالية، عارية، وكأني به يقول: إن المؤامرة بدأت من هنا، من العتبة المالية إلى الوطن، بإعتبار المال، كان العتبة الحقيقية، تلك التي فخخت، وبدأ الفساد يضربها، بسبب المؤامرة الكبرى.

«على أي حال، التحقيقات مستمرة وسيشهدها الأسبوع المقبل أستدعاء من تبقّى من أعضاء مجلس الإدارة واللجنة الحقوقية التي شاركت في إبرام العقد، المؤلفة من المحاميين ميشال سمراني وفادي ملاط».

يشكّل كتاب: «قصتي مع إنترا وشركة الـ ميدل إيست»، أرشيفا عظيما للقضية المالية التي هوت بلبنان، منذ التسعينيات. واستمرت تتفاعل من عهد إلى عهد، حتى انفجرت أخيرا في وجه جميع الجهود الإصلاحية، لأن المؤامرة على لبنان، كانت قد بدأت منذ زمن مبكر، ثم راكم الفاسدون الأوراق، حتى صار الإصلاح مستعصيا، بسبب تحالف السلطة والفساد، أو قل الفساد والسلطة: يبدأ الأول من حيث ينتهي الثاني، ويبدأ الثاني من حيث ينتهي الأول. فتبدو لنا قصة الحكم، وكأنها كانت مؤسسة على الفساد المالي الذي يهوي بالبلاد، مهما كانت قوية. فما بالكم إذا ما كان كل ذلك مخططا له، حتى يصبح لبنان كله هو القضية، وحتى يصبح الجنوب والبقاع، هما لب القضية.

«واستمع سالم معلولا إلى إفادة عضو مجلس الإدارة جورج يعقوب الذي وضعه في أجواء المخالفات التي رافقت عقد الاستئجار».

د. حسين كنعان، جمع فأوعى من التقارير الصحفية ما يشهد على قطع الشجرة. كان يتابع الإصدارات الصحفية يوما بيوم، ويستلّ منها ما يثبت شهادته على تلك المرحلة التي أسست للـ«خراب الكبير»، بدل «لبنان الكبير». فعصر الصفقات بدأ من هناك، وهم اليوم يستكملون إسقاط لبنان، فنراهم وبالعين المجردة، يبدأون من هنا، فنحرت المالية اللبنانية، على أيدي الجلاوزة، في مصرف لبنان وفي «الـ ميدل إيست»، وما كان ذلك ليتم إلّا بأوامر خارجية، فما قضى النظام المشبوه، إلّا بعدما جعل القلعة، تسقط من داخلها.

«وعليه أدّت هذه التعديلات، إلى توفير خمسة ملايين دولار أميركي. وبعد أن تأمّنت مصالح شركة طيران الشرق الأوسط، وتنفيذا للاتفاق الجديد مع الشركة السنغافورية، تراجع مصرف لبنان عن هذا الإخبار، من دون أن يؤدي ذلك إلى توقف التحقيقات الجزائية...» («السفير» ١٩٩٨/٣/٢٧).

د. قصي الحسين
أستاذ في الجامعة اللبنانية

إشارات إسلامية

□ ازدادت ضغوط الراعي الإقليمي لـ «الثنائي الشيعي» عليه في لبنان، لضبط ارتدادات البيئة الحاضنة في ذكرى عاشوراء، خاصة بعد الاختلاف على التوقيت الهجري للمناسبة، ومنع إقامة احتفالين في يومين متتاليين.

*****

□ تجري في الأروقة اللبنانية السورية اتصالات دقيقة لمنع انزلاق الوضع الإقليمي بين الجانبين إلى تصادمات من شأنها إحداث فوضى طائفية مذهبية عارمة، لن تكون في مصلحة أي طرف باعتبار عواقبها خطيرة جداً.

*****

□ لوحظ أن القيادات السياسية الرسمية الإسلامية التي تحرص على المشاركة في معظم المناسبات الدينية المسيحية، قد غابت بشكل كامل عن المشاركة في احتفالات رأس السنة الهجرية!؟.

*****

□ لجم مرجع نيابي بارز، مسؤولاً دينياً في طائفته، بعدما استعجل الأخير في قراءة خاطئة للمشهد الإقليمي وطالب بإسقاط الحكومة، بحثاً عن أي انتصار معنوي، لتغطية النكبة التي تعيشها الطائفة جراء الرهانات المتناقضة الخاسرة.

*****

□ تباينت الآراء من الخطوة التي قام بها مرجع ديني في جولاته على القيادات السياسية في الدولة لوضعهم في أجواء ومقررات القمة الروحية الأخيرة، بين كونها لزوم ما لا يلزم أو سابقة يجب اعتمادها لاحقاً.

عنبرة سليم سلام الخالدي: رائدة النهضة النسائية التي كسرت القيود وصنعت التاريخ في بلاد الشام!

لم تكن عنبرة (١٨٩٧ - ١٩٨٦) مجرد شاهدة على التحوّلات السياسية والاجتماعية الكبرى في القرن العشرين، بل كانت صانعة فاعلة للتغيير. نشأت في بيروت في كنف عائلة مرموقة. والدها الزعيم البيروتي سليم علي سلام - أبو علي وشقيقها الرئيس صائب سلام. وبدعم من والدها، أدركت مبكراً أن نهضة الأمة تبدأ بتعليم المرأة وتمكينها.

بدأت بنشر مقالاتها لدعم حق الفتيات في التعليم وهي في سن الخامسة عشرة فقط! كما أسهمت في تأسيس أوائل الجمعيات النسائية العربية مثل «يقظة الفتاة العربية» (١٩١٤) و«نادي الفتيات المسلمات»، لتشجيع تعليم الفتيات ودعم الصناعات الوطنية.

في عام ١٩٢٧، وبعد عودتها من رحلة إلى إنكلترا، وقفت في الجامعة الأميركية في بيروت لتقديم محاضرة. وقبل أن تبدأ حديثها، أقدمت بشجاعة على نزع حجابها علناً. كانت أول امرأة مسلمة في بلاد الشام تتخذ هذه الخطوة الجريئة، مما أثار عاصفة من الجدل آنذاك، لكنه فتح الباب واسعاً لجيل كامل من النساء.

تزوجت عام ١٩٢٩ من المربّي الفلسطيني أحمد سامح الخالدي وانتقلت لتعيش في القدس. هناك، واصلت نشاطها وأصبحت أول سيدة تُلقي حديثاً إذاعياً عبر «إذاعة القدس» (تحدثت فيه عن السيدة سكينة بنت الحسين كرائدة للوعي النسائي). استمرت في نضالها ودعمها للتعليم حتى أجبرتها نكبة ١٩٤٨ على العودة إلى مسقط رأسها بيروت.

لم يقتصر إبداعها على العمل العام، بل كانت أول من ترجم الملاحم اليونانية الكبرى («الإلياذة» و«الأوديسة» لهوميروس، و«الإنيادة» لفرجيل) إلى اللغة العربية. وقد حظيت ترجمتها باهتمام أدبي واسع، حتى أن عميد الأدب العربي «طه حسين» كتب مقدمة كتابها للإلياذة بنفسه!

وثّقت عنبرة هذه الحياة المليئة بالأحداث والنضال في مذكراتها القيّمة «جولة في الذكريات بين لبنان وفلسطين»، لتترك لنا وللأجيال القادمة دروساً في الشجاعة، وحب العلم، والارتباط العميق بقضايا الوطن.

امرأة سبقت عصرها بكثير، وجمعت بين لبنان وفلسطين في قلبها وعملها... شاركوا قصتها لتبقى إنجازاتها حيّة في ذاكرتنا!

المهندس هشام جارودي

السباق مع الزمن

الشيخ بكر الرفاعي(*)

عبارة تختصر الإدارة الموكلة بضيوف خادم الحرمين الشريفين لموسم الحج لعام ١٤٤٧هـ ١٠٤ دول تتم استضافة حجيج منهم على هذا البرنامج وعددهم ٢٥٠٠ حاج مما يحمل عدة رسائل ودلالات منها: الأصل بين البشر هو التعاون والتعارف لا التباعد والتقاتل -لتعارفوا - هذا الجمع يؤكد على هذا المعنى ويشير بما لا يقبل الشك على المساحات الإيمانية والإنسانية المشتركة بين الجميع ويقول لهذا العالم المتعب بحروبه ومشاكله وغياب قيمه لا تزال هناك فسحة أمل وهذا اللقاء السنوي المتجدّد خير دليل على ذلك كل هذه الفروقات اللغوية والألوان المختلفة وللهجات المتعددة اجتمعت في مكان واحد وصعيد واحد واتجهت إلى رب واحد.

(*) مفتي بعلبك الهرمل

زهرة واحدة

شبابي لم يكن سوى دوامة طويلة
مرّت فوق قلبي وتركته في مهب الريح
مرّت فيه أيام مضيئة
لكن المطر والبرق والرعد
بعثروا بساتيني
حتى لم يبقَ من ثماري
إلّا القليل
وها هو الخريف يتسلل إليّ
ييبس أوراق أفكاري
فتسقط واحدة تلو الأخرى
صفراء ومتعبة
يا حبيبتي
أعطني هذا الرفش
واعطني هذا القلم
لأعيد ترتيب روحي
لأزرع بعض الزهور في زوايا غرفتي
فأنا تعبت من رؤية الخراب
وتعبت من حمل هذا الليل وحدي
أيها الألم
تمهّل قليلاً فانا لست سوى عابر
خفيف الظل
فقلبي لم يعد يحتمل كل هذه العواصف
هناك عدو غامض داخلي
ينهشني بصمت
ويترك في صدري فراغاً بارداً
لكنني رغم ذلك
ما زلت أبحث عن معنى
عن نافذة صغيرة يدخل منها الضوء
عن سبب يجعلني أستيقظ وأقاوم
هذا التعب القديم
ربما الحياة ليست كما حلمت
وربما العمر يسرق منا أشياء كثيرة
لكن زهرة واحدة
تكفي أحياناً
كي تجعل حديقتي تؤمن بالربيع من جديد

د. طارق غندور

فتاوى شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة
إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير: رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) - ص. ب: ١١/٢٤٠٢
بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

ويسألونك في الدين

التسرّع في أداء الصلاة

□ ما حكم التسرّع في أداء الصلاة؟

سميح طرابلسي - بيروت

- الصلاة عبادة عظيمة تقوم على الخشوع وحضور القلب بين يدي الله تعالى، والمرجع فيها هو قول النبي ﷺ: «صلّوا كما رأيتموني أصلي»، ومن شروط الصلاة الطمأنينة وهي ركن أساسي عند جمهور الفقهاء، والإخلال بها يؤثر على كمال الصلاة وقد ينقص من ثوابها بشكل كبير، والسكون في كل ركن شرط مهم للقبول، ومن صور الخطأ أيضاً الانتقال السريع بين الأركان دون سكون كافٍ، مما يفقد الصلاة معناها المقصود ويضعف الخشوع فيها، فالعجلة من أخطر ما يفسد حضور القلب في الصلاة، وننصح لعلاج هذه الأخطاء بتعلّم صفة صلاة النبي ﷺ، ومجاهدة النفس على تحقيق السكينة في كل حركة، والحرص على التمهل بين الأركان وعدم الاستعجال، حتى يؤدي المسلم صلاته على الوجه الذي يرضي الله تعالى.

مواقيت الصلاة

الفجر: ٣١ د ٣ س | الشروق: ٢٦ د ٥ س | الظهر: ٣٩ د ١٢ س | العصر: ٢٤ د ٤ س | المغرب: ٥٦ د ٧ س | العشاء: ٣٢ د ٩ س

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الجمعة ١٩ حزيران ٢٠٢٦م □ ٤ المحرّم ١٤٤٨هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٥٠

AL-LIWAA 19 Juin 2026 - 62éme Année - No.17550

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم: المحامية رنا عمر زيت

الواقع المعيشي في لبنان وحقوق الإنسان

يعيش الإنسان في لبنان اليوم مرحلة شديدة التعقيد، حيث تتداخل الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بطريقة تجعل الحياة اليومية أقرب إلى محاولة دائمة للتكيّف لا إلى ممارسة طبيعية للعيش الكريم. وقد أدى الارتفاع المتسارع للأسعار، وتراجع القدرة الشرائية، إضافة إلى انقطاع أو عدم استقرار الخدمات الأساسية كالكهرباء والمياه والدواء، إلى جعل تفاصيل الحياة اليومية، من التنقل إلى الطبابة وصولاً إلى التعليم، مرهقة ومثقلة بالقلق، بما يمسّ بصورة مباشرة جوهر الحق في العيش الكريم.

وفي هذا السياق، لم يعد «الاستقرار» بالنسبة لشرائح واسعة من المجتمع حالة قائمة، بل أصبح هدفاً مؤجلاً. فالموظف الذي كان دخله بالكاد يكفي حاجاته الأساسية بات اليوم مضطراً إلى إعادة ترتيب أولوياته بشكل قاس، والطالب يواجه صعوبات جدية في تأمين متطلبات تحصيله العلمي، فيما تعيش العائلات تحت ضغط نفسي مستمر نتيجة غياب وضوح الرؤية للمستقبل.

كما أن هذا الواقع ينعكس على العلاقات الاجتماعية ذاتها، حيث يفرض البعد الاقتصادي نفسه على القرارات اليومية الكبرى والصغرى، من العمل إلى السفر والزواج والتخطيط للمستقبل.

ومع ذلك، ورغم قسوة الظروف، يبرز في المجتمع شكل من أشكال الصمود اليومي غير المعلن، حيث يسعى الأفراد إلى ابتكار حلول فردية، وتبادل أشكال الدعم فيما بينهم، والمحافظة قدر الإمكان على مظاهر الحياة الطبيعية ضمن واقع يفتقر إلى مقوماته.

ويكشف هذا التوازن الدقيق بين الإرهاق والإصرار عن أحد أبرز ملامح الواقع اللبناني الراهن، حيث يتجلى تعبٌ إنساني عميق يقابله تمسّك مستمر بالقدرة على الاستمرار، رغم كل ما يعتري الحياة من صعوبات وتحديات تمسّ بشكل مباشر حقوق الإنسان الأساسية في الكرامة والأمن الاجتماعي والعيش اللائق.

نقطة وسطر

فصل المسارين من سويسرا إلى واشنطن!

مع بدء العد العكسي لفترة الستين يوماً التي حُددت للمفاوضات الأميركية - الإيرانية في سويسرا، دخل لبنان مجدداً دائرة الانتظار والترقب، ليس باعتباره طرفاً مباشراً في هذه المفاوضات، بل لكونه أحد أكثر الملفات تأثراً بنتائجها، ولا سيما بعد إدراج بند وقف شامل لإطلاق النار على مختلف الجبهات، بما فيها الجبهة اللبنانية.

اللافت في المرحلة الحالية أن واشنطن تبدو أكثر حرصاً من أي وقت مضى على تثبيت الهدوء في لبنان. فالإدارة الأميركية تدرك أن استمرار العمليات العسكرية الإسرائيلية يهدد بتقويض المناخ السياسي الذي تسعى إلى توفيره لإنجاح مفاوضاتها مع طهران، كما يفتح الباب أمام احتمالات تصعيد إقليمي واسع قد يطيح فترة التهدئة المطلوبة لإنجاز أي تفاهم محتمل. ومن هنا يمكن فهم الضغوط المتزايدة التي تمارسها واشنطن على تل أبيب لضبط إيقاع عملياتها العسكرية، والالتزام بقواعد اشتباك تمنع الانزلاق إلى مواجهة شاملة.

في المقابل، تنظر إيران إلى إدراج لبنان ضمن ترتيبات وقف النار باعتباره دليلاً إضافياً على صعوبة فصل الساحة اللبنانية عن حسابات التفاوض الإقليمي. فمن وجهة نظر طهران، فإن مجرد بحث الوضع اللبناني على طاولة التفاهمات الأميركية - الإيرانية يشكل اعترافاً عملياً بوحدة الساحات، وبتلازم المسارين اللبناني والإيراني، ويعزز موقعها التفاوضي عبر الاحتفاظ بأوراق ضغط متعددة.

غير أن هذا الاستنتاج لا يحظى بإجماع كامل. فواشنطن تحرص في مواقفها المعلنة على التأكيد أن هدفها هو منع انفجار الجبهات المتعددة بالتوازي مع التفاوض، وليس منح أي طرف حق التحدث باسم الدول المعنية أو التفاوض نيابة عنها. وهنا تحديداً يبرز الموقف اللبناني الرسمي الذي يسعى إلى تثبيت معادلة مختلفة قوامها الفصل بين التهدئة الأمنية، وبين الحقوق السيادية للدولة اللبنانية.

وتكتسب الجولة الخامسة المرتقبة من المفاوضات المباشرة بين لبنان وإسرائيل في واشنطن أهمية استثنائية في هذا السياق. فمجرد استمرار هذه المفاوضات يشكل رسالة سياسية واضحة بأن بيروت متمسكة باستقلالية مسارها التفاوضي، وبأن معالجة القضايا العالقة على الحدود الجنوبية تتم من خلال الدولة اللبنانية ومؤسساتها الشرعية، لا عبر أي مسار إقليمي موازٍ.

الواقع أن الأسابيع الستة المقبلة لن تكون اختباراً لجدية التفاهم الأميركي - الإيراني فحسب، بل أيضاً لمدى قدرة لبنان على تثبيت موقعه كطرف صاحب قرار مستقل. فبين سعي طهران إلى ربط الساحات، ورغبة واشنطن في احتواء التوترات الإقليمية، يبقى التحدي الأساسي أمام الدولة اللبنانية هو التمسك بمبدأ سيادي واضح: لا أحد يفاوض عن لبنان، ولا أحد يملك حق تقرير مستقبله خارج مؤسساته الشرعية.

« نون ...»

هي و هو

السفير فهد الدوسري

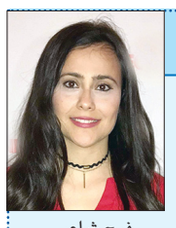

فرح شاعر

□ برعاية وحضور رئيس مجلس الوزراء القاضي نواف سلام، وسفير المملكة العربية السعودية في بيروت فهد الدوسري، يُطلق مرفأ بيروت أولى الحاويات المتجهة إلى مرفأ جدة بعد رفع الحظر عن الصادرات اللبنانية إلى المملكة في الحادية عشرة قبل ظهر غد السبت من مرفأ بيروت محطة الحاويات (رصيف ١٦).

*****

□ أعلنت الجامعة الأميركية في بيروت عن عرض مسرحي جديد بعنوان «أعمدة المجتمع»، للمخرج السينمائي والمسرحي اللبناني لوسيان بورجيلي، وهو اقتباس عربي عن مسرحية هنريك إبسن الكلاسيكية الشهيرة»، ويشارك في العمل طلاب من الجامعة الأميركية في بيروت إلى جانب نخبة من الممثلين المسرحيين المحترفين، كعبد الرحيم العوجي وفرح شاعر ومجد المصري.

*****

□ مركز الخيام لتأهيل ضحايا التعذيب يعقد في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم مؤتمراً صحافياً حول مشاركة الوفد الحقوقي اللبناني، للإعلان عن مشاركته في الدورة الثانية والستين لمجلس حقوق الإنسان في جنيف.في مقر المركز سنتر زريق -كورنيش المزرعة

*****

□ افتتاح معرض منتوجات قرى جنوب لبنان «قوة لبنان... ايد ب ايد»، في السادسة من مساء اليوم ويستمر يومي ٢٠و٢١ من الساعة ١١,٠٠ وحتى ٧,٠٠ مساء، في كنيسة مار مارون - الجميزة.

تكريم مديرات ومديري مدارس المواطنية في قصر بعبدا

نعمت عون: لبنان أول بلد عربي يطبّق توصيات الأونيسكو للتربية على السلام

قالت اللبنانية الاولى السيدة نعمت عون: «لبنان أول بلد في العالم العربي يطبق توصيات منظمة الاونيسكو للتربية على السلام والتنمية المستدامة من خلال رؤية وطنية شاملة هي مدرسة المواطنية والتي نجد صداها اليوم في السياسات العامة الوطنية، فهذا هو الهدف الذي نسعى اليه وهو اعتماد افضل الممارسات في سياساتنا العامة».

أضافت: «الانجاز الحقيقي هو ان يرى العالم ان البلد الذي عرف الحرب، ما زال يعلّم السلام، وان البلد الذي اختبر الانقسام، ما زال يعلّم اللقاء، والبلد الذي واجه الخوف ما زال يعلّم الامل».

مواقف السيدة الاولى جاءت في كلمة القتها قبل ظهر أمس في حفل اقيم في قصر بعبدا، لتكريم ١٥٠ من مديرات ومديري «مدارس المواطنية» من مختلف المناطق اللبنانية الذين شاركوا في النسخة الأولى من برنامج «مدرسة المواطنية»، وذلك تقديرا لعطاءاتهم ومثابرتهم في تعليم طلابهم خلال فترة الحرب وبينهم من تولى ادارة مراكز النزوح في مدارسهم مما ساهم في زيادة التضامن الاجتماعي في الظروف الصعبة التي مر بها لبنان.

حضر الحفل وزيرة التربية والتعليم العالي ريما كرامي والفنان جورج خباز والشركاء الاستراتيجيون والداعمون وممثلون عن المنظمات الدولية وعدد من المعنيين العاملين في الحقل التربوي، اضافة الى المديرات والمديرين المكرّمين.

وتخلل اللقاء الاعلان عن توسع البرنامج من ١٥٠ مدرسة إلى ٣٠٠ مدرسة خلال العام المقبل، وعن تنظيم المؤتمر الوطني الأول للتربية على المواطنية مطلع العام الدراسي المقبل، لعرض نتائج المرحلة التجريبية ومشاريع المدارس المشاركة.

وبالشراكة مع «الاونيسكو» ستمنح المدارس الأربع الاولى على مؤشر المواطنية، فرصة تمثيل لبنان في مؤتمرات دولية متخصصة بالتربية على السلام والتنمية المستدامة.

عبيد

استهل الحفل بالنشيد الوطني، ثم كلمة لمديرة مكتب اللبنانية الاولى هلا عبيد رحبت فيها بالحضور وبمديرات ومديري مدارس المواطنية من كافة انحاء لبنان «لتكريم الذين اختاروا ان يبقوا ثابتين ومتمسكين برسالة العلم في اصعب الظروف»

خباز

بعد ذلك، قدم خباز مداخلة خاصة حول دور الفن في ترسيخ قيم المواطنية والانفتاح والسلام.

السيدة الأولى

ثم رحبت السيدة عون بالحضور وقالت: «اسمحوا لي بداية ان اشكر المبدع جورج خبّاز، لقد ثبت اهمية الفن في التربية على قيم الانفتاح، والسلام، والعلم. شكرا لأنك برهنت أن المواطنية تبدأ عندما نختار أن ندخل جميعا من باب واحد هو باب لبنان. الباب هو قرار، قرار أن نفتحه أو أن نغلقه».

أضافت: «اليوم، دخلتم من أبواب مختلفة، من الشمال والجنوب، من البقاع وبيروت، من عكار وبعلبك والنبطية وجبل لبنان. لكن هذه المرة، لم يدخل كل واحد من بابه، دخل الجنوب مع الشمال، والنبطية مع عكار، لأن هذا هو الدرس الأول في المواطنية: أن لا يكون هناك «بابنا» و«بابكم»، بل باب واحد... هو باب لبنان».

وتابعت: «اليوم، أنا هنا لأتعلم منكم، لأن ما قمتم به هذا العام لم يكن مجرد واجب وظيفي كان فعل إيمان. إيمان بأن المدرسة يجب أن تبقى مفتوحة عندما تُغلق طرق كثيرة، إيمان بأن الطفل يجب أن يبقى يحلم عندما يحيط به الخوف، إيمان بأن لبنان يستحق أن نتمسك به حتى في أصعب الظروف. الحروب تدمر الأوطان، لكن الأوطان تنهار عندما تتوقف مدارسها، عندما يصمت المعلم، عندما ينقطع التلميذ عن حلمه، عندما يقتنع جيل كامل أن الغد لم يعد يعنيه، وأنتم رفضتم أن يُسرق الغد من أولادنا».

وتابعت: «اليوم، نفتخر ان لبنان أول بلد في العالم العربي يطبق توصيات الاونيسكو للتربية على السلام والتنمية المستدامة من خلال رؤية وطنية شاملة هي مدرسة المواطنية، التي نجد صداها اليوم في السياسات العامة الوطنية. فهذا هو الهدف الذي نسعى إليه: اعتماد افضل الممارسات في سياساتنا العامّة. لكن بالنسبة لي، الإنجاز الحقيقي ليس في التقارير، الإنجاز الحقيقي هو أن يرى العالم أن البلد الذي عرف الحرب ما زال يعلّم السلام. وأن البلد الذي اختبر الانقسام ما زال يعلّم اللقاء. وأن البلد الذي واجه الخوف ما زال يعلّم الأمل».

وختمت: «اليوم، ونحن نختتم العام الأول من برنامج مدرسة المواطنية، أقول لكم بكل صدق: لم تكن هذه سنة سهلة، ومع ذلك، لم تستسلموا، لم تغلقوا الأبواب. شكرا لكم. ليس الشكر الرسمي الذي يُقال في المناسبات، بل الشكر الذي يخرج من قلب مواطنة تؤمن أن لبنان، ما دام فيه رجال ونساء مثلكم، سيبقى قادرا على النهوض. في هذه الحرب، لم تحموا الطلاب فقط، لم تحموا المدارس فقط، أنتم حميتم الوطن».

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في :٢٠٢٦/٦/١٧
١١٠ حركة طيران و١٢٩٧١ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٥٧ رحلة، اقلاع ٥٣ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٨٥٩٣ راكباً، مغادرة ٤٣٧٧ راكباً وترانزيت ١ راكب.

ميلوني تفاجئ قادة مجموعة السبع بقرار غيَّر حياتها

في قمة العام الماضي، صرّحت رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني بأنها ربما «قد تقتل شخصا ما» إذا اضطرت للإقلاع عن التدخين. لكنها عادت لتتصدر العناوين خلال قمة مجموعة السبع ٢٠٢٦ في فرنسا، عندما أخبرت القادة المجتمعين أنها أقلعت عن التدخين.

وفي التفاصيل، خطفت ميلوني الأنظار خلال أعمال قمة مجموعة السبع في فرنسا، بعدما كشفت لقادة الدول المشاركة أنها أقلعت عن التدخين منذ مطلع ايار الماضي.

وجاء الإعلان خلال حديث غير رسمي التقطته الميكروفونات المفتوحة، عندما سأل المستشار الألماني فريدريش ميرتس ميلوني عما إذا كانت قد دخنت سيجارة ذلك الصباح، لترد مبتسمة بأنها لم تدخن منذ الأول من مايو.

وأثار ردها تفاعلاً فورياً بين القادة الحاضرين الذين بادروا إلى تهنئتها، بينهم رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر، ورئيس الوزراء الكندي مارك كارني، ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين.

واكتسبت الواقعة اهتماماً واسعاً نظراً لارتباط ميلوني بالتدخين لسنوات طويلة، إذ سبق أن تحدثت علناً عن صعوبة الإقلاع عنه، بل مازحت في إحدى المناسبات العام الماضي بأنها قد تصبح أكثر عصبية إذا توقفت عن التدخين.

ورغم أن قمة مجموعة السبع خُصصت لمناقشة ملفات دولية معقدة، من بينها الحرب في أوكرانيا والتجارة العالمية والأمن الدولي، فإن هذه اللحظة الإنسانية حظيت باهتمام واسع من وسائل الإعلام، وأظهرت جانباً مختلفاً من التفاعلات الشخصية بين قادة الدول بعيداً عن أجواء السياسة والخلافات الدبلوماسية.

محلات أحمد ناجي فارس
تستقبلكم طوال الأسبوع في
ANF
أحمد ناجي فارس
بيروت ـ أوتوستراد السوديكو البسطة ـ 01/662200

اللـــواء

قبل ٣٧ عاماً

١٩ حزيران ١٩٨٩

إيران تُفرج عن ستة كويتيِّين

ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية أن إيران أفرجت أمس عن ستة كويتيين وهم أعضاء طاقم زورق تابع لخفر السواحل الكويتيين تم احتجازه في المياه الإقليمية الايرانية بالخليج في ٩ أيار الماضي.

قبل ٢٥ عاماً

١٩ حزيران ٢٠٠١

«وقف مؤقت للنار» بين شارون وبيريز

حاول رئيس الوزراء الإسرائيلي اريل شارون ووزير خارجيته شيمون بيريز اخفاء الصدع الذي ظهر في الحكومة الائتلافية اثر رفض شارون اقتراح الأمين العام المتحدة كوفي انان بعقد لقاء بين بيريز والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله يوم الأحد الماضي.

وقد نفت الحكومة الإسرائيلية وجود خلاف بين شارون وبيريز.